

"الكتاب" أداة للتشكيل والتحويل الأيديولوجي: دراسة بيبليوتاريخية تحليلية للحالة المصرية في الحقبين: الاشتراكية الناصرية، والانفتاحية الساداتية.

اعداد

الدكتور / أمجد جمال حجازي

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

جامعة بنها- مصر

مستخلص.

دراسة تعتمد المنهج البيبليوتاريخي التحليلي للتعرف على الدور الذي لعبه "الكتاب" في التشكيل والتحويل الأيديولوجي في حقبين من حقب تاريخ مصر المعاصر وهما: الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية، ورصدت الدراسة ٧٠٣ كتاب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال الفترة من عام ١٩٤٥م إلى عام ١٩٨٥م، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها اعتماد الحقبة الاشتراكية الناصرية بدرجة كبيرة على "الكتاب" كأداة لتشكيل المجتمع المصري أيديولوجياً بالاشتراكية، بينما شهدت الحقبة الانفتاحية الساداتية ضعفاً في الاعتماد على "الكتاب" كأداة لتحويل المجتمع المصري أيديولوجياً صوب الانفتاحية.

أولاً: المقدمة المنهجية.

١- تمهيد.

لعب "الكتاب" دوراً هاماً على مدار التاريخ؛ فقد كان وعاءً للفكر والعلم والثقافة، يحمل المعلومات ويخترق بها حاجزي الزمن والمسافة؛ ليصل بما يحويه حيثما أريد له أن يصل.

وقد عرفت مصر "الكتاب" منذ أقدم العصور، إذ قدمته للحضارة الإنسانية منحوتاً على جدران المعابد والتماثيل والمسلات، كما قدمته ملفوفاً في أوراق البردي، ثم ما لبث أن أعادت تقديمه مرة أخرى على القباطي، قبل أن يشهد التحول إلى شكل كراس، ثم ما لبث أن ظهرت الطباعة بالحروف المتحركة عندما جاء كاسبر مونج Caspard Monge بثلاث طابعات مع قوالبها وحروفها اللاتينية واليونانية والعربية والسريانية لتوطيد أركان حملة نابليون على مصر التي بدأها عام ١٧٩٨م^(١) ليظهر معها "الكتاب" بشكله المؤلف حالياً.

٢- مشكلة الدراسة وتساولاتها.

مع بزوغ فجر الطباعة في مصر، وأعداد الكتب في ازدياد مطرد، حاملة العلم والفكر والثقافة والروى لتتلفها أيدي القراء وطلاب العلم من مختلف التخصصات، وقد حدث تحول في إنتاج هذه الكتب واستخدامها في أعقاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، وما تلاها من تغيرات طالت فيما طالت التعليم والفكر والثقافة.

وعاشت مصر أيديولوجيتين مختلفتين إلى حد التضاد؛ أما الأولى فعاشت في أعقاب إقصاء الرئيس الأول لمصر ما بعد الملكية، وهو محمد نجيب، ذلك الإقصاء الذي قاده جمال عبدالناصر ووصل به إلى سدة الحكم ليصبح الرئيس الثاني لمصر، وليفرض الاشتراكية في عهده، وأما الثانية فقد عاشتها في عهد الرئيس الثالث لمصر ما بعد الملكية وهو السادات؛ تلك الأيديولوجيا التي ظهرت جلياً على الأرض بعد أن تحقق له النصر في معركة العبور في السادس من أكتوبر ١٩٧٣م حينما انخرطت مصر في الانفتاحية.

وقد وقعت كلتا الأيديولوجيتان تحت عدسة البحث من أوجه كثيرة ومتنوعة ومن أكثر من حذبٍ وصوب، كما وقعت الكتب تحت مجهر البحث في تخصص المكتبات والمعلومات من أوجهٍ ومرئياتٍ شتى^(٢)، إلا أن جل هذه البحوث قد تناولتها من أوجه تاريخية بحثية، تتعلق بنشأتها وتطورها، أو

معالجتها بالضبط والتنظيم، أو الإفادة منها وبصفة خاصة تلك المصطبغة بالتخصصات العلمية، أما البحث عن الاستخدام الموجه والأدوار المركبة للكتاب في تشكيل الرأي العام وتوجيهه عبر تاريخ مصر وبصفة خاصة المعاصر فلم تمتد له يد البحث والتفتيش من قبل، إذ لا يملك أدب الموضوع أية دراسة تكشف النقاب عن "الكتاب" كأداة للتشكيل والتحويل الأيديولوجي في مصر إبان الحقبتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية.

وفي ضوء هذه المشكلة ثمة عدد من التساؤلات تدرج تحت محاور ثلاثة وهي:

المحور الأول: المقاربات المفاهيمية.

١. ما مفهوم الاشتراكية وتاريخها، وما أسس النظام الاشتراكي؟
٢. ما مفهوم الانفتاحية وتاريخها، وما أسس النظام الانفتاحي؟

المحور الثاني: المقاربات التاريخية.

٣. ماذا عن نشأة عبدالناصر وتقلده الحكم، وما دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي له، وما أبرز الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي سادت الحقبة الناصرية؟ وما الطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب؟
٤. ماذا عن نشأة السادات وتقلده الحكم، وما دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي له، وما أبرز الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي سادت الحقبة الساداتية؟ وما الطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب؟

المحور الثالث: المقاربات الأيديولوجية؛ نتائج تطبيق المنهج البيبليوتاريخي التحليلي.

٥. ما حجم الكتب المؤلفة والمترجمة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال فترة الدراسة؟ وإلى أي الموضوعين ينتمي أبرز المؤلفين؟ وفي أي الأيديولوجيتين يتركز الإنتاج؟ وما درجات النمو التي طرأت على إنتاج هذه الكتب خلال الحقبتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية؟
٦. ما أبرز المدن التي تم نشر الكتب بها؟ ومن أبرز ناشري هذه الكتب؟ وما أبرز العناوين التي روجت للأيديولوجيتين الاشتراكية والانفتاحية والردود والمناظرات بينهما؟

٣- أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي لعبه "الكتاب" كأداة للتشكيل والتحويل الأيديولوجي في مصر إبان الحقبتين: الاشتراكية الناصرية، والانفتاحية الساداتية، وفي إطار هذا الهدف العام ثمة أهداف فرعية ترمي الدراسة إلى تحقيقها وهي الكشف عن:

١. دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي لعبد الناصر، والطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب.
٢. دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي للسادات، والطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب.
٣. الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بين التأليف والترجمة.
٤. أبرز المؤلفين للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وإنتماءهم الأيديولوجي.
٥. التوزيع الموضوعي المفصل للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
٦. التطور الزمني في إنتاج الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال الحقبتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية.
٧. أبرز مدن نشر الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
٨. أبرز ناشري الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
٩. أبرز العناوين التي روجت للأيديولوجيتين الاشتراكية والانفتاحية.

وبعد فليس الهدف من هذا البحث استحضار الماضي بهيئته الكاملة بعد تنقيته من التدليس أو الزيف المُتعمد، فهو أمر يخرج عن نطاق البحث وتخصص الباحث، وإنما الهدف الأسمى هو استحضار المنهجية العلمية بخطواتها الإجرائية المنتظمة من أجل دراسة أحد الجوانب لحالة تاريخية بهدف الكشف عنه وبصفة خاصة مع وقوعه في دائرة دراسات المكتبات والمعلومات، ما يُفيد عند النظر في المستقبل اعتماداً على خبرات الماضي ووقائعه عند إنتاج الأدوات التي من شأنها إحداث حالة من الالتفاف الوطني نحو قضايا الأمة الحقيقية والطموحة.

٤- أهمية الدراسة.

تبدو أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

- ١- تأتي دراستنا هذه في الوقت الذي يموج فيه عالمنا العربي والإسلامي بما بات يعرف باسم التطرف الأيديولوجي الذي يري السيد بسين^(٣) أنه يُنسب إلى الإسلام زوراً وبهتاناً وتؤكد الدراسة الحالية أهمية "الكتاب" في التشكيل والتحول الأيديولوجي بما يعني إمكانية تغيير هذا التطرف عبر "الكتاب" أيضاً.
- ٢- إن رغبتنا في التغيير يجب أن يقابلها قوة في التحرك نحوه ولن يتأتى لنا ذلك إلا عبر التمكين من أدوات التحويل والتغيير والتي يُرجى من ورائها إحداث حالة من الأيديولوجيا السوية المتوافقة معرفياً ومجتمعياً وثقافياً وسياسياً مع ثوابت الوطن، وبما يُسهم في رفع مقدراته من الإنتاج على كافة الأصعدة، ولا غرو أن ذهبنا أن "الكتاب" هو أحد أهم وأبرز أدوات إحداث هذا التحول.
- ٣- أن الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة مازالت بحاجة إلى العديد من الدراسات الموضوعية والمحايدة بعيداً عن أية توجهات أو ميول تنسحب على العرض التاريخي، وتؤثر على موضوعيته وحياديته، وقد ذكر سميث كانتويل Smith Cantwell في كتابه "الإسلام في العالم الحديث" أن علم التاريخ في الثقافة العربية المعاصرة كان سلاحاً دفاعياً أكثر منه منهجاً بحثياً وتقصي للوقائع^(٤).
- ٤- حساسية التوقيت الحالي في ظل ما شهدته العقود القليلة الماضية من تراجع دور "الكتاب"، لصالح وسائل الإعلام والإنترنت، واستمرار هذا التراجع، والمخاوف التي أصبحت تساورنا وتملاً نفوسنا من انقياد أطفالنا وشبابنا في اتجاهات غير مدروسة ولا تتوافق مع الثوابت الوطنية والقيم الراسخة.
- ٥- ترصد الدراسة نموذجاً أيديولوجياً يُعبر - ولا غرو في ذلك- عن أحد الأدوار الفاعلة والقوية المُخول للكتاب القيام بها وهو التشكيل والتحويل الأيديولوجي، ومن شأن الدراسة التخطيط لاستخدام "الكتاب" في التعبئة الجماهيرية والحشد الشعبي للالتفاف خلف التوجهات السليمة للدولة في المرحلة الراهنة من تاريخ مصر، بدلاً من وسائل الإعلام التي أصبحت أدواتاً في يد أشخاص ودول تخضع لتوجهاتهم الأيديولوجية وتروج لها.
- ٦- تتجه الدراسة صوب واحدة من أكثر الفترات طفرةً في إنتاج الكتب في تاريخ مصر المعاصر، حيث شهدت مصر تطوراً كبيراً في إنتاج "الكتاب" عددياً ونوعياً في أعقاب ١٩٥٢م، وما زالت هذه الفترة تشهد على ما كان للكتاب من دور في تدعيم التعليم ونشر الثقافة وترسيخ قيم الفكر بين أبنائه.

٥- مجال الدراسة وحدودها.

تنصب الدراسة على الكتب المصرية في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وفقاً للحدود التالية:

- **الحدود الزمنية:** ترصد الدراسة الكتب المصرية في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بين عامي ١٩٤٥م، و١٩٨٥م.
- **الحدود النوعية:** ينصب اهتمام هذه الدراسة على الكتب فقط دون غيرها من أنواع مصادر المعلومات الأخرى.

- **الحدود الجغرافية:** أن يكون قد تم نشر "الكتاب" في جمهورية مصر العربية، ويستثنى من ذلك الكتب التي نُشرت خارج مصر إلا أنها صدرت باللغة العربية من إحدى الدول التي تعمل على نشر إحدى الأيديولوجيتين داخل المجتمع المصري، وتم إدراجها في النشرة المصرية للإيداع.
- **الحدود اللغوية:** تدور الدراسة حول الكتب المنشورة باللغة العربية دون غيرها من اللغات؛ لأنها موجه صوب المواطن المصري بصفة خاصة والعربي بصفة عامة.
- **الحدود الموضوعية:** تُغطي الدراسة الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بكل موضوعاتهما الفرعية وهي:

١- الاشتراكية/عام	٢- الشيوعية	٣- اليسارية
٤- الماركسية	٥- اللينينية	٦- البرجوازية
٧- البروليتاريا	٨- الإمبريالية	٩- رأس المال
١٠- الانفتاح	١١- الليبرالية	١٢- الرأسمالية
١٣- أخرى		

٦- منهج الدراسة ومجتمعها.

١/٦- منهج الدراسة.

اعتمدت الدراسة على الجمع بين منهجين أولهما المنهج البليوجرافي البليومتري؛ وذلك فيما يخص الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال فترة الدراسة، إذ تم الاعتماد على هذا المنهج في إعداد قائمة بيبليوجرافية بهذه الكتب وفقاً لحدود الدراسة، وذلك لاستخراج التوزيعات الموضوعية، والزمنية، وغيرهما من التوزيعات البليومترية، أما ثانيهما فهو المنهج التاريخي الذي سيدعم التفسيرات والتأويلات المصاحبة لتحليل نتائج التطبيق البليومتري، وهو ما يمكن أن نطلق عليه المنهج البيبليوتاريخي التحليلي وفقاً لما ذهب إليه الهجرسي^(٥)؛ والذي يجمع بين الدراسات البليومترية والسياقات التاريخية المصاحبة لها.

٢/٦- مجتمع الدراسة.

تمثل الكتب المصرية في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (١٩٤٥-١٩٨٥م) التي تم رصدها وفقاً لحدود الدراسة- السابق الإشارة إليها- مجتمعاً للدراسة، وقد تم الاعتماد على عدد من الأدوات في عملية الرصد وهي:

١/٢/٦- الفهارس المتاحة على الخط المباشر.

- موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية على الرابط <http://eulc.edu.eg/eulc>
- موقع فهرس المكتبة الوطنية العراقية على الإنترنت على الرابط <http://www.iraqnla-iq.com>
- الفهرس العالمي على الرابط <http://www.worldcat.org>

٢/٢/٦- البيبليوجرافيات.

- منصور، أحمد محمد... [وآخ] (١٩٧٥). دليل المطبوعات المصرية ١٩٤٠- ١٩٥٦. - القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية. - ٤١٩ ص.

- دار الكتب (١٩٥٥ -). نشرة الإيداع. " النشرة المصرية للمطبوعات " - القاهرة: الدار.
- المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية (١٩٧٥). بيبليوجرافيا القانون والعلوم السياسية (١٨٧٥-١٩٧٠). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- موسى، عبد المنعم محمد، ومتولي، شحاته محمد (١٩٦٧). المكتبة الاشتراكية: قائمة بيبليوجرافية مختارة. - القاهرة: دار الكتب.

وانتهت عملية الرصد إلى إحصاء ٧٠٣ كتاب في كلا الموضوعين وتم بناء قاعدة بيانات لها على برنامج Excel، تمهيداً لاستخراج البيانات اللازمة للدراسة البيبليومترية.

٧- مصطلحات الدراسة.

تعتمد الدراسة على استخدام عدد من المصطلحات وهي:

١/٧ - التشكيل Formation

يذكر معجم المعاني^(٦) أن التشكيل لغة: (اسم)، مصدر شَكَّلَ، وَتَشَكَّلَ الْمُنْظَرُ: إِبْسَاسُهُ صُورَةً، وَشَكَّلَ الشَّيْءَ: صَوَّرَهُ، عَالِجُهُ بَغْيَةٌ إعطاء شكلٍ معيَّن.

أما إجرائياً فالتشكيل هو "شحن الهمم والإمكانات والأدوات لصياغة أمر ما وفقاً لرؤية محددة يُرجى أن يظهر عليها ويتشكل بها هذا الأمر في صورته النهائية"

٢/٧ - التحويل Conversion

كذلك يذكر معجم المعاني^(٧) أن تحويل لغة: (اسم)، مصدر حَوَّلَ، وَحَوَّلَ: (فعل)، حَوَّلَ يَحْوِلُ، تَحْوِيلًا، والمفعول مُحَوَّلٌ وهي تعني استبدال الشيء، وتغيُّره، وَنَقَلَهُ، وَحَوَّلَ الشَّيْءَ: غَيَّرَهُ من حال إلى حال، أو غير اتجاهه.

أما إجرائياً فالتحويل هو "النقل أو التغير والتبديل لهيئة وصورة وشكل أمراً ما وفقاً لرؤية محددة يُرجى أن يظهر عليها ويتشكل بها هذا الأمر في صورته النهائية"

٣/٧ - الأيديولوجيا Ideology

تشير "الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية"^(٨)، أن الأيديولوجيا هي مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تقدم دليلاً للعمل يعتنقها مجموعة من الأفراد، أي أنها ناتج عملية تكوين نسق فكري يتبناه الفرد أو المجتمع.

٤/٧ - الحقبة Eras

يذكر "تاج العروس"^(٩) أن الحَقْبَةُ من الذَّهْرِ: مُدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا وَالسَّنَةُ وَجْمَعُهَا حَقَبٌ.

٥/٧ - الاشتراكية Socialism

نظام اجتماعي اقتصادي يقوم على الملكية العامة لوسائل الإنتاج، وقد تكون هذه الملكية العامة للدولة أو ملكية تعاونية جماعية، وتؤدي الاشتراكية للقضاء على الطبقات المُستَغْلَة، واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان، والتعاون بين العمال، وعدم وجود اضطهاد اجتماعي، وعدم وجود تناقض بين الريف والحضر^(١٠).

وينطوي تحت هذا المصطلح عدد من المصطلحات الفرعية مثل:

- الشيوعية **Communism** : مذهب يقوم على إشاعة الملكية، وأن يعمل الفرد على قدر طاقته، وأن يأخذ على قدر حاجته، مصدر صناعي من شئوع^(١١).
- اليسارية **Leftist**: مذهب يؤمن بقدرة الإنسان على التقدم اعتماداً على قدراته وعبقريته، ويتطلع إلى المستقبل عن طريق الحرية والنزعة الاجتماعية ضد الفردية والاستبدادية^(١٢).
- الماركسية **Marxism** : مجموع الأفكار السياسية والاقتصادية لكارل ماركس وفريدريك إنجلز، وهي تحديداً مذهب يلعب فيه مفهوم نزاع الطبقات الاجتماعية دوراً كبيراً في تحليل المجتمع^(١٣).
- اللينينية **Leninism**: المبادئ السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي نادى بها لينين خصوصاً ما يتعلق منها بالنظرية والممارسة الاشتراكية^(١٤).
- البرجوازية **Bourgeois** : طبقة اجتماعية وسطى نشأت في عصر النهضة الأوروبية بين الأغنياء والزراع، وأصبحت دعامة النظام النيابي، ثم صارت في القرن التاسع عشر الطبقة التي تمتلك وسائل الإنتاج في النظام الرأسمالي وقابلت بهذا طبقة العمال^(١٥).
- البروليتاريا **The proletariat**: طبقة العمال الكادحين المستغلة التي تكونت مع بداية العصر الرأسمالي في إنجلترا أولاً ثم في أوربا، وهي تعمل دون أن تملك شيئاً^(١٦).
- الإمبريالية **Imperialism**: السياسات والممارسات، أو الدعوات إلى توسيع نطاق سلطة الأمة وسيادتها عن طريق عمليات استحواد إقليمية مباشرة أو عن طريق السيطرة غير المباشرة على الحياة السياسية أو الاقتصادية للمناطق الأخرى^(١٧).
- رأس المال **Das Kapital, Kritik der politischen Ökonomie**: هو الكتاب الذي ألفه كارل ماركس ومثل عماد الاقتصاد الاشتراكي، يتألف من تسعة مجلدات، وأنجزه ماركس عام ١٨٦٧م. ووقع موضوعاً لشروحات العديد من الكتب.

٦/٧- الانفتاحية Openness

مذهب اقتصادي يُقصد به إزالة القيود أمام رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للاستثمارات المحلية الهادفة إلى تحقيق الربح، والتخلي تدريجياً عن الملكيات العامة، في الصناعة والتجارة، وعن تدخل الدولة في الاقتصاد، بل والتخلي تدريجياً عن الحماية الممنوحة لبعض الصناعات المحلية المنافسة للصناعات الأجنبية^(١٨).

كما ينطوي تحت مصطلح الانفتاحية عدد من المصطلحات الفرعية مثل:

- الليبرالية **Liberalism** : مذهب يقوم على الاعتقاد في أهمية حرية الفرد ورفاهيته، وإمكانية التقدم الاجتماعي من خلال تغيير التنظيم الاجتماعي وتجديده بما يحقق الحرية في الممارسات السياسية والاقتصادية^(١٩).
- الرأسمالية **Capitalism**: نظام اقتصادي يكفل حرية الأفراد أو الجماعات في التملك والبيع والشراء والإنتاج والتصدير بما يعني تملك الأفراد والشركات لوسائل الإنتاج بحرية^(٢٠).

٨- بحث الإنتاج الفكري.

للتعرف على الدراسات ذات الصلة بدراستنا الحالية تم اللجوء إلى المكتبة الرقمية السعودية من خلال جامعة طيبة^(٢١)، إذ تم إجراء بحث للإنتاج الفكري بشقيه: العالمي في أربعة من أهم مرصدين البيانات

العالمية التي تتيحها، وهي: LISA، ERIC، Proquest، Springer، والعربي في اثنتين من قواعد البيانات العربية وهما: المنهل، والكامل في الاستقصاء الأكاديمي.

كذلك فقد تم اللجوء إلى "الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" بطبعاته المختلفة التي تغطي الفترات التالية^(٢٢): (١٨٨٢-١٩٧٥م)، و(١٩٧٦-١٩٨٥م)، و(١٩٨٦-١٩٩٠م)، و(١٩٩١-١٩٩٦م)، و(١٩٩٧-٢٠٠٠م)، و(٢٠٠١-٢٠٠٤م)، و(٢٠٠٥-٢٠٠٧م)، و(٢٠٠٨-٢٠٠٩م)، كما تم البحث بقاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات^(٢٣).

واستخدم مصطلحي: Ideology, Books في البحث بقواعد البيانات الأجنبية، بينما تم استخدام الكتب، والأيديولوجيا في بحث الإنتاج الفكري العربي، وقد أفرزت هذه الخطوة بعض الدراسات التي يُمكن تقسيمها على النحو التالي:

١/٨ - دراسات تبحث في الأيديولوجيا وعلاقتها ببعض جوانب مجال المكتبات والمعلومات:

وهي فئة الدراسات التي هدفت رصد تأثير أحد جوانب المجال ودوره في صياغة الأيديولوجيات، ويمثل هذه الفئة القليل جداً من الدراسات مثل:

- Dick, Archie L.(2002). Social epistemology, information science and ideology.- Social Epistemology .- Vol.16, No.1.- pp 23-35.
- الكسبيبي، أحمد(٢٠٠٨). الخلفيات الإنسانية والنظرية لمجتمع المعلومات وللجوة الرقمية ونقد للأيديولوجيات.- العربية ٣٠٠٠.- ٣٢٤.- ص ٧-٣٤.
- الحناوي، منال (٢٠١٠). أيديولوجية المكتبة العامة نحو مجتمع مدني متطور.- الفهرست.- ٢٩٤.- ص ٢٣-٥٨.

٢/٨ - دراسات تبحث الكتب من جوانب مختلفة:

- وهي فئة تصدت لبحث العديد من الجوانب المتعلقة بالكتب، وتميزت بكثرة الدراسات بها مثل:
- Lynch, Clifford(2001).The Battle to Define the Future of the Book in the Digital World.- First Monday.- Vol. 6, No. 6 .- Retrieved, 16 Oct 2015. From <http://firstmonday.org/ojs/index.php/fm/article/view/864/773>
- Epstein, J.(2001).Book Business: Publishing past, present, and future.- New York: Norton.
- Walters, William H.(2013). E-books in Academic Libraries: Challenges for Acquisition and Collection Management.- Libraries and the Academy.-Vol. 13, No. 2.- pp. 187-211.
- عليان، ربحي(٢٠٠٣). حركة نشر الكتب في الأردن ١٩٨٠-٢٠٠٠م: دراسة بيبليومترية.- مجلة مؤتة للبحوث والدراسات.- مجلد ١٨، عدد ٦.- ص ٢٦٩-٢٩٨.
- مقبل، رضا سعيد(٢٠٠٦). تسويق الكتاب المصري وتوزيعه.- الفهرست.- ١٥٤.- ص ٧٦-٩٦.
- إبراهيم، شعبان حامد(٢٠٠٦). صناعة الكتاب المدرسي: دراسة في البدائل.- القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

- هويدي، صالح(٢٠٠٧). مصير الكتاب الورقي في ظل الثورة الرقمية.- الرافد.- ع ١١٨.- ص ٧٢-٧٦.
- الحافظ، محمد حيان(٢٠٠٧). رحلة الكتاب: من ألواح الطين إلى الورق المطبوع.- أحوال المعرفة.- ع ٤٧.- ص ٣٠-٣٤.

٣/٨- دراسات تبحث في العلاقة بين الأيديولوجيا والكتب.

وهي فئة تبحث في دور "الكتاب" في صناعة الأيديولوجيا، وتتميز هذه الفئة بندرة الدراسات وتُمثلها:

- Trites, Roberta Seelinger(1994). Manifold Narratives: Metafiction and Ideology in Picture Books.- Children's Literature in Education.- Vol.25, No. 4. - pp225-242.
- Hammett, Roberta& Bainbridge, Joyce(2009). Pre-Service Teachers Explore Cultural Identity and Ideology through Picture Books .- Literacy.- Vol.43, No.3 .- pp152-159.
- Schneider, C. (2009). "The Use of Children's Books as a Vehicle for Ideological Transmission." Electronic Thesis or Dissertation. Ohio State University, Retrieved, 16 Oct 2015. From https://etd.ohiolink.edu/ap/10?0::NO:10:P10_ACCESSION_NUM:osu124396_9728

وهكذا لم تُسفر عملية بحث الإنتاج الفكري عن وجود أي دراسة سابقة، غير أن استعراض ناتج عملية البحث قد كشف عن دراستين هما الأقرب لموضوعنا الحالي وهما :

- محفوظ، زينب محمد(١٩٩٨) الإنتاج الفكري المصري المعاصر لعلوم السياسة والاقتصاد: دراسة بيبليومترية.- جامعة القاهرة:كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. أطروحة دكتوراة.

وهي دراسة هدفت إلى رصد الإنتاج الفكري في مجالي السياسة والاقتصاد حتى نهاية عام ١٩٨٩م، بالاعتماد على المنهج البيبليومتري، وقد تناولت هذا الإنتاج منفصلاً لكل من السياسة والاقتصاد للكشف عن المؤلفين والمبرزين منهم، كما تناولت التوزيعات الموضوعية لكل مجال منهما على حده، والعلاقات الموضوعية بينهما من ناحية وبين العلوم الأخرى، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها ظهور معظم الإنتاج الفكري في المجالين على هيئة الكتب.

ويلاحظ أن الدراسة قد فصلت بين مجالي السياسة والاقتصاد، كما أنها لم تلق الضوء الكافي على الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية كموضوعين من موضوعات مجالي السياسة والاقتصاد.

- خليفة، شعبان عبدالعزيز(١٩٩٠). دور الكتاب المصري في التنمية الثقافية في مصر.- عالم الكتاب.- ع ٢٨.- ص ١٤-٢١.

دراسة هدفت إلى رصد حركة إنتاج "الكتاب" عديداً خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وتحديدًا بين عامي ١٩٧٠:١٩٥٠م، وقد خلصت الدراسة إلى أن فترة الجمهورية الأولى الممتدة عبر عامي ١٩٥٠: ١٩٧٠م، كانت أكثر فترات الدراسة إنتاجاً للكتب، بينما كانت الفترة من ١٩٧١: ١٩٨١م

هي الأقل وذلك عائد تحرك البلد صوب الانفتاح وماتبعه من عدم توجيه السياسات ومنها سياسات النشر وبالتالي ضعف الاعتماد على "الكتاب" كأداة للثقافة.

وبذلك يتضح أن الدراسة لم تركز على موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بتفريعاتهما الموضوعية وإنما تناولت الكتب بنظرة شاملة من حيث معدلات النشر.

وبعد فحص ناتج عملية بحث الإنتاج الفكري بشقيه العالمي والعربي، أمكن الخروج بعدد من المؤشرات وهي:

١. اتسمت الدراسات في فئة الأيديولوجيا وعلاقتها ببعض جوانب مجال المكتبات والمعلومات ببحث التأثير المتبادل لبعض هذه الجوانب مع الأيديولوجيا وما يُسفر عنه صناعةً وأثراً، بأنها دراسات قليلة للغاية وتصل إلى حد الندرة.

٢. كذلك فقد اتسمت الدراسات في الفئة الثانية التي تبحث الكتب من جوانب مختلفة بتنوع الإنتاج الفكري وغزارته؛ حيث تناولت الكتب من زوايا عدة مثل: تاريخ "الكتاب"، وصناعته، ونشره، وتسويقه، ودوره في التنمية الثقافية وغيرها من الجوانب المختلفة المتعلقة بالكتاب.

٣. أما الفئة الثالثة والتي تبحث في العلاقة بين الأيديولوجيا والكتب، فقد اتسمت بغيابها من ساحة الدراسات العربية، كما اتسمت بالندرة على صعيد الإنتاج الفكري الأجنبي الذي ركز على دور كتاب الطفل في بناء الأيديولوجيات المختلفة.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات الناتجة من بحث الإنتاج الفكري يتضح أن دراستنا الحالية تُعد باكورة الإنتاج الفكري بشقيه العربي والأجنبي التي تتناول "الكتاب" كأداة للتشكيل والتحويل الأيديولوجي عبر المنهج البيبليوتاريخي التحليلي للحالة المصرية في الحقبين: الاشتراكية الناصرية، والانفتاحية الساداتية، ما يؤكد تفرد دراستنا الحالية في موضوعها؛ حيث أن بحث دور "الكتاب" العربي والمصري تحديداً في التشكيل والتحويل الأيديولوجي للشعوب هو أمر غير دارج ومخفف تماماً من ساحة الدراسات الأجنبية والعربية خاصة عندما نتناوله في سياق تاريخي يتعلق بحقبين من أبرز الحقب الزمنية في تاريخ مصر المعاصر وهما الحقبين: الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية.

ثانياً الإطار النظري للدراسة.

١ - المقاربات المفاهيمية.

١/١ - الاشتراكية.

١/١/١ - مفهوم الاشتراكية.

الاشتراكية هي مجموعة متكاملة من النظريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتركز على ملكية المجتمع لا الأفراد لوسائل الإنتاج أي الملكية الجماعية لمصادر الثروة ووسائل الانتاج مما يعمل على تكافؤ الفرص لدى الجميع ويؤدي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وبذلك تحل الملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج محل الملكية الرأسمالية^(٢٤).

ويقر النظام الاشتراكي بإلغاء ملكية الأفراد لأية ممتلكات تحتاج في استغلالها إلى عمال، أي إلغاء الملكية الفردية، وتحول الملكيات المندرجة تحت المفهوم السابق للمجتمع والدولة بما يؤدي لتحقيق تساوي الفرص بين الأفراد. وتحت نفس المظلة فالاشتراكية لكي تتحقق يجب أن تقضي على الإرث حتى تتحقق المساواة بين المواليد ولا يمتاز أحد منهم عن الآخر^(٢٥).

٢/١/١ - تاريخ الاشتراكية.

ظهرت الاشتراكية نتيجة للمتناقضات التي سادت المجتمعات عبر العصور بين المالكين وغير المالكين، والرأسماليين والعمال الأجراء، وهي نظرياً تتفق مع ما صاغه المنورون الفرنسيون الكبار في القرن الثامن عشر الميلادي عندما شكلت أفكارهم المتحررة منطلقاً وإرهاصاً للثورة التي نادى بتحريض العقل ووجوب سيادته وتحرره من أي سلطة خارجية كالنظم الاجتماعية والدينية والسلطوية، وأن حق العمال الكادحين؛ أو البروليتاريا يجب أن يتساوى مع حق الأغنياء الكسالى؛ أو الاقطاعيين والبرجوازيين^(٢٦).

وقد تزعم هذه الحركة المفكرون الكبار من الطوباويين Utopian؛ الذين ينادون بالمثالية والمساواة وصولاً للمدينة الفاضلة تحت مظلة الاشتراكية، أمثال: توماس مور Thomas Moore (1779-1852)، وتوماس كامبانيلا(1568-1639) Tommaso Campanella، وروبرت أوين (1771-1858) Robert Owen، وشارل فورييه(1772-1837) Charles Fourier، وسان سيمون(1760-1825) Saint simon، وقد اتفقوا جميعاً على مبدئين وهما^(٢٧).

١. النقد الحاد لحالة عدم المساواة الاجتماعية لا سيما تلك السائدة في المجتمع البرجوازي.

٢. وجوب تنظيم المجتمع بشكلٍ متساوٍ عن طريق تحويل الملكية للمجتمع لا الأفراد.

٣. وقد بقيت أفكارهم ومبادئهم تبحث عن طريقة للصياغة وقالب نظري يتسع لها تأصيلاً وتطبيقاً إلى أن اعتنق فكرهم كل من كارل ماركس (1818-1883) Karl Marx وفردريك إنجلز Frederick Engels (1820-1895)، ونجحا في بلورة النظرية الاشتراكية Theory of Socialism، إذ رأيا أن فيها إنقاذاً لحالة الفقراء والمحتاجين؛ بقيام الدولة بالخدمات الاجتماعية، وتوزيع الثروة بين الأفراد، والتحول من الملكيات الفردية إلى الملكيات الاجتماعية، بما يؤدي إلى حماية العمال من فتك البطالة، وتؤمن لهم الاستقرار والطمأنينة في العمل والحياة^(٢٨).

وقد أخذت النظرية الاشتراكية في الانتشار لتترجم بعدد من الأحزاب الاشتراكية في أوروبا، غير أن تاريخ الاشتراكية قد شهد تطوراً على أرض الواقع عندما قام ماركس ومؤيدوه بحضور مؤتمر النقابيين الأوربي المنعقد في لندن عام ١٨٦٤م، الذي طرح فيه نظريته الاشتراكية ما تحمس معه الحضور ونتج عنه الاتحاد الدولي للعمال^(٢٩) The International Workingmen's Association

وقد شجع نجاح ماركس في لندن عمال فرنسا على القيام بأول ثورة عمالية في التاريخ وهي التي قاموا بها في الثامن عشر من مارس لعام ١٨٧١م، ونتج عنها إعلان أول دولة عمالية تحت مسمى كومونة باريس The Paris Commune، والتي عُرفت تاريخياً باسم الدولة الأممية الأولى، إلا أن عمرها لم يتجاوز اثنين وسبعين يوماً حيث نجح الجيش في الانقلاب على الثورة وأعدم ٣٥٠٠ من العمال رمياً بالرصاص، وحكم على الآلاف بالسجن^(٣٠).

ولم تهدأ الحركة العمالية في باريس إلا بقيام الدولة الأممية الثانية في يوليو ١٨٨٩م، بيد أنها قد انهارت تماماً هي الأخرى في عام ١٩١٤م^(٣١).

وانتقل تمرد الحركات العمالية إلى روسيا، ففي ٢٣ فبراير ١٩١٧م شهدت بتروجراد (سان بطرسبرج حالياً) والتي عرفت بليننجراد نسبة إلى لينين، أحداث شغب للعمال المطالبات بالخبز، وتصاعد الموقف يوماً تلو الآخر، حتى قررت الحكومة قمع الاضرابات في ١١ مارس، وهنا انفرط عقد جنود الجيش الذين رفضوا التعامل بعنف مع الثوار لينضموا في دفعات متزايدة إلى ثورة الشعب، وانتهى

الأمر بتنازل القيصر الروسي نيقولا الثاني Nicholas II عن العرش لشقيقه الأكبر ميخائيل رومانوف Michael Romanov الذي رفضه وقرر أن تصبح روسيا جمهورية، وتنازل عن العرش في ١٦ مارس ١٩١٧م^(٣٢).

وقاد فلاديمير لينين (١٨٧٠-١٩٢٤م) Vladimir Lenin الثورة فيما بعد، إذ كان رئيساً للحزب الشيوعي الروسي، حتى وصل لسدة الحكم وواصل طريق ماركس وإنجلز لينقل الماركسية من الإطار النظري الفلسفي إلى التطبيق العملي الواقعي، بل لقد أضاف إليها شروحات وتفسيرات، بحيث أضحت النظرية تقترب باسمه جنباً إلى جنب مع ماركس، لتسمى بالماركسية اللينينية، ولتنتقل روسيا فيما بعد لتصدير النهج الاشتراكي إلى أوروبا غرباً وسائر بلاد العالم^(٣٣).

٣/١/١ - أسس النظام الاشتراكي.

تتلخص معالم النظام الاشتراكي في مجموعة من الأسس وهي^(٣٤):

١. محو الطبقة وإزالتها وتصفية حسابها نهائياً عبر استحداث المجتمع اللاتبقي.
 ٢. استلام البروليتاريا للأداة السياسية، عبر إنشاء حكومة ديكتاتورية قادرة على تحقيق مبادئ النظرية الاشتراكية وأهدافها.
 ٣. تأميم مصادر الثروات ووسائل الإنتاج الرأسمالية في البلاد؛ وهي الوسائل التي يستثمرها ملاكها عن طريق العمل المأجور، واعتبارها ملكاً للدولة يستفيد منها كل المجتمع.
 ٤. توزيع الثروة على الأفراد استناداً إلى مبدأ كل حسب طاقته ولكل حسب عمله.
- وبذلك نكون قد أجابنا عن تساؤل الدراسة الأول وهو؛ ما مفهوم الاشتراكية وتاريخها، وما أسس النظام الاشتراكي؟

٢/١ - الانفتاحية.

قبل الخوض في الحديث عن الانفتاحية فإنه لا يخفى عن باحثٍ لبيبٍ في مجال النظم الاقتصادية وبصفة خاصة الانفتاحية منها أن:

١. مصطلح الانفتاح من المصطلحات الحديثة التي لم تظهر إلا في سبعينيات القرن المنصرم، عندما بدأت تطفو على السطح المشكلات الاقتصادية للاشتراكية، واتجاه الدول المتبينة للسياسات الاشتراكية إلى تخفيف القيود الحاكمة لأنشطتها الاقتصادية ومحاولة التحرر من الفكر الاشتراكي، والانفتاح على الاقتصاد العالمي.
٢. المصطلح يُعبر بجلاء عن مرحلة تأتي لاحقة لمرحلة سادها الانغلاق الاقتصادي، والقيود المفروضة من قبل الدولة على حركة الاقتصاد مما أدى إلى إحداث نوع من التضخم وتراجع معدلات النمو الاقتصادي.

١/٢/١ - مفهوم الانفتاحية.

يُشير مفهوم الانفتاحية إلى فتح الحساب التجاري لميزان المدفوعات، بما يعني إزالة كافة الحواجز التعريفية الجمركية أمام تنقل السلع والخدمات، ما يؤدي إلى تقارب الأسعار المحلية للسلع والخدمات مع نظيراتها عالمياً، بما ينعكس في نهاية الأمر على مستوى رفاهية المستهلك الذي تنتوع أمامه فرص الاستهلاك، إلى جانب تحرير حساب رأس المال الذي ينطوي على السماح لرؤوس الأموال الوطنية بالاشتراك في العملية الاقتصادية، واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، وإزالة القيود أمام التدفقات المالية المغادرة^(٣٥).

٢/٢/١ - تاريخ الانفتاحية.

قام النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي، ثم في عدد من دول شرق أوروبا ووسطها على أساس الاعتماد الكامل على الدولة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وقد حقق النظام الاشتراكي في هذه الدول نمواً سريعاً في معدلات الاقتصاد، إلا أنه سرعان ما تلاشى حتى وصل إلى ما يشبه مرحلة الجمود والركود وبصفة خاصة خلال الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي، ولم يمض أكثر من عقدين من الزمان حتى تحللت معظم الدول القائمة على النظام الاشتراكي في الفترة من ١٩٨٩م وحتى ١٩٩١م^(٣٦).

فرضت الدول التي تبنت النظام الاشتراكي سياجاً شائكاً حول نفسها امتد ليقبع بالاقتصاد منعزلاً ومفصلاً ليس فقط على الأرض متمثلاً في سور برلين ليحجب أوروبا الشرقية عن الغربية سياسياً، وإنما حواجز تجارية ورقابية صارمة لتعزلها عن كل العالم اقتصادياً وهو ما وصفه ونستون تشرشل (١٨٧٤-١٩٦٥م) Winston Churchill في الخامس من مارس عام ١٩٤٦م بالستار الحديدي^(٣٧) Iron Curtain.

هذا وقد اتجهت معظم الدول المتبينة للنظام الاشتراكي نحو رفع القيود عن اقتصاداتها ورفع الستار الحديدي عنها، إيماناً منها بوجود التحول صوب اقتصاد السوق فقد شرعت روسيا في عهد جورباتشوف Gorbachev بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩١م إلى إجراء عدد من الإصلاحات للتخلي عن الماركسية والاتجاه صوب الانفتاح على أوروبا وأمريكا والعالم سياسياً واقتصادياً، وقد تبعها في هذا التحول نحو الانفتاح كل الدول الكبرى والصغرى التي كانت تدور في فلك النظرية الماركسية^(٣٨).

وتعد الصين أحد أكبر الاقتصاديات العالمية التي تحولت للانفتاح الاقتصادي بعد أن عاشت عقوداً من ملكية الدولة لوسائل الإنتاج والتوجه المركزي؛ وهي الفترة التي تسلم فيها الحزب الشيوعي الصيني بقيادة ماو تسي تونج (١٨٨٩- ١٩٧٦م) Mao Zedong مقاليد السلطة عام ١٩٤٩م، حينما عمد إلى إحداث تغييرات جوهرية بهدف التحول الكامل صوب الاقتصاد الموجه مركزياً، محتذياً بالنموذج السوفيتي بهدف التحول من بلد زراعي فقير إلى دولة اشتراكية ذات اقتصاد قوي يحقق معدلات نمو عالية، بيد أن هذا الأمر لم يدم طويلاً فما لبث أن هبطت معدلات النمو الاقتصادي وبدأت المشكلات الاقتصادية في التفاقم، ما دعا القيادة الصينية المتمثلة في دينج شياو بينج (١٩٠٤- ١٩٩٧م) Deng Xiaoping إلى تبني التحول صوب الانفتاح الاقتصادي بعد فترة من الانغلاق وهو التحول الذي انخرط فيه الصين بداية من عام ١٩٧٨م، ونلاحظه الآن في اقتصاد قوي يحقق أعلى معدلات النمو عالمياً^(٣٩).

٣/٢/١ - أسس النظام الانفتاحي.

يرتبط نظام الانفتاح الاقتصادي بمبدأ الحرية الاقتصادية Economic Freedom ؛ بما يعني عدم تدخل الحكومة في الحياة الاقتصادية للأفراد وهو المفهوم القائم على عدد من الأسس وهي^(٤٠):

١. حرية الامتلاك؛ وتعني حرية امتلاك الفرد لوسائل الإنتاج.
٢. حرية الإنتاج؛ وتعني حرية إنتاج الأفراد للسلع، والخدمات، وكذلك حرية تحديد الكميات المنتجة.
٣. حرية التجارة؛ وهي عدم إخضاع التجارة للرسوم الجمركية أو غير ذلك من القيود التي تعوق انتقال السلع بين بلد وآخر.
٤. حرية نقل رأس المال؛ أي رفع القيود والحظر على نقل رأس المال سواء للداخل أو للخارج.
٥. تخفيف القيود على الاستثمارات الداخلية والمشاركة الخارجية.

وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الثاني وهو؛ ما مفهوم الانفتاحية وتاريخها، وما أسس النظام الانفتاحي؟

٢- المقاربات التاريخية.

١/٢- الحقبة الناصرية.

١/١/٢- في نشأة عبدالناصر وتقلده الحكم.

ولد جمال عبدالناصر في ١٥ يناير ١٩١٨م في باكوس بالأسكندرية لأسرة من صعيد مصر، وكان والده يعمل بالبريد، ولما أتم دراسته الثانوية التحق بالكلية الحربية، وتخرج فيها في ١٩٣٨م، ثم شكل تنظيمًا سرياً مناهضاً لسياسات القصر عام ١٩٤٥م، سُمي بالضباط الأحرار، وهو التنظيم الذي ترأسه أول رئيس لمصر؛ محمد نجيب ونجح في القيام بحركة الجيش^(٤١) في ٢٣ يوليو ١٩٥٢م؛ بهدف تغيير نظام الحكم في مصر^(٤١).

وقد تولى عبدالناصر رئاسة مجلس قيادة حركة الجيش أثر فرضه الإقامة الجبرية على الرئيس الأول محمد نجيب، وإقصائه عن الحكم في نوفمبر ١٩٥٤م، وانفرد برئاسة مجلس قيادة حركة الجيش ورئاسة مجلس الوزراء. وقد استمر هذا الوضع طوال الفترة الانتقالية التي انتهت في ١٦ يناير ١٩٥٦م بالإعلان عن دستور ١٩٥٦م الذي وافق عليه الشعب في استفتاء أجري في ٢٣ يونيو ١٩٥٦م، وإجراء استفتاء انتهى به إلى كرسي الرئاسة ليحكم مصر خلال الفترة من ٢٤ يونيو ١٩٥٦م، وحتى وفاته ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠م^(٤٢).

٢/١/٢- "الكتاب" والتكوين الأيديولوجي لعبدالناصر.

يكشف تاريخ عبدالناصر^(٤٣) عن تأثيره بالكتاب في المرحلة الثانوية، واستمرار صداقته للكتاب وإصداره العديد من التوجيهات قبل توليه السلطة وبعدها- بترجمة الكثير من المؤلفات والدراسات ونشرها، وهو ما يكشف عن موقع "الكتاب" من مشروعه الذي أراد له التنفيذ، هذا ويقف وراء التكوين الأيديولوجي لعبدالناصر الكثير من الكتب التي تنوعت موضوعياً على النحو التالي:

- في موضوعات التاريخ العام: "تاريخ قناة السويس"، و"تاريخ مصر الحديثة"، و"تاريخ الوطن العربي".
- في موضوعات تاريخ الثورات: "تاريخ الثورة الفرنسية"، و"تاريخ الثورة الاشتراكية"، و"تاريخ ثورة ١٩١٩م في مصر".
- في موضوعات المعارك العسكرية: كتب "العالم تحت السلاح"، "الحرب في سبيل السلطة العالمية"، "الحرب الخفية"، والكتب في موضوعات "حروب نابليون في أوروبا"، "حملة نابليون على مصر ١٧٩٨م"، "حملة جوردن على الخرطوم"، "موقعة المارن الأولى والثانية"، "موقعة واترلو"، "معارك الحرب العالمية الأولى"، "الاستراتيجية الألمانية في الحرب العالمية الأولى"، كتب ليدل هارت Liddell Hart الثلاثة حول الحروب الحاسمة في التاريخ.
- في موضوعات المذاهب والفكر: "الأيديولوجيات المعاصرة"، "الوجودية والماركسية والبرجماتية"، "تاريخ الاشتراكية"، "تاريخ حزب العمال البريطاني"، بالإضافة إلى كتب "طابع الاستبداد"، "أم القرى"، و"وطنيتي".

- القصص والروايات: "عودة الروح" لتوفيق الحكيم، "بائعة الخبز" لفكتور هوجو Victor Hugo ، "قصة مدينتين" لتشارلز ديكنز Charles Dickens .
- التراجم والسير: كتابي: "المدافعون عن الإسلام"، "مجددي الإسلام"، وكتب عن "جان جاك روسو"، "فولتير"، "نابليون"، "غاندي"، "الإسكندر المقدوني"، "يوليوس قيصر"، "جاليباردى"، "بسمارك"، "مصطفى كمال أتاتورك"، "هندنبرج"، "تشرشل"، "فوش"، وكتاب كونارد هايدن "سيرة هتلر".

وهكذا نجد أن الكتب التي شكلت الاتجاه الأيديولوجي لعبد الناصر قد تنوعت موضوعياً إلا أن الطابع الغالب عليها كان متعلقاً بالتاريخ والاشتراكية والثورات وتراجم الأشخاص المبرزين سياسياً، وهي تلك الأيديولوجيا التي تأثر بها وجرت في ضوئها سياساته وقراراته طوال فترة حكمه، وهو الأمر الذي يكشف عن مكانة "الكتاب" في بناء عقل عبد الناصر ووجدانه.

٣/١/٢- الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية في الحقبة الناصرية.

وضح منذ اللحظات الأولى تبني عبد الناصر للأيديولوجيا الاشتراكية، وهو الأمر الذي ظهر في عدد من القرارات والقوانين التي طبقها على أرض الواقع مثل^(٤٤):

- قانون الإصلاح الزراعي؛ الذي هدف من ورائه إلى إعادة توزيع المساحات المملوكة للاقطاعيين على صغار الفلاحين.
- تأميم قناة السويس إضافة إلى المنشآت والشركات والبنوك والمصانع وتحويل ملكيتها وإدارتها للدولة.
- التوسع في القطاع العام ومساهمة الحكومة في بعض المشروعات والمنشآت بحصة لا تقل عن ٥٠ % من رأس المال.
- دعم الحركات التحريرية وبصفة خاصة المناهضة للنظام الملكي، بالتخطيط والمال والسلاح والجنود.
- إنشاء الأجهزة والهيئات التي تعمل على نشر النظام الاشتراكي وتأصيله؛ مثل وزارة الإرشاد القومي، والاتحاد القومي، وكوثة العمال والفلاحين بمجلس الشعب، ومن ورائها جميعاً الاتحاد الاشتراكي العربي الذي كان يهدف إلى قيادة الحياة السياسية في مصر.

بيد أن هذه القرارات والقوانين قد خلقت حالة من عدم الاستقرار السياسي الداخلي والخارجي، فعلى الرغم من إنشاء مصر لمجموعة دول عدم الانحياز، فإن علاقات مصر عربياً ودولياً شهدت حالة من الاضطراب المزيج بالعداء نتيجة التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومحاولة تغيير نظم الحكم بها، وهو ما خلف وراءه انخراط مصر في حرب لا طائل من ورائها في اليمن عام ١٩٦٢م، فضلاً عن تعرضها لحربين في ١٩٥٦م، وفي ١٩٦٧م، ما نتج عنه وقوع سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وقد عانى المواطن طوال تلك الفترة من غياب الحرية السياسية على صعيدي الممارسة وإبداء الرأي؛ حيث ازدادت القبضة البوليسية، ووضحت محاولات إبعاد الجماهير عن المشاركة الحقيقية في العمل السياسي، واستعمال القسوة المفرطة لوأد أي إرهابات تبشر بذلك^(٤٥).

وبالرغم من اتخاذ عدد من القرارات الاقتصادية التي هدفت لتحسين وضع الاقتصاد في ظل النظام الاشتراكي وإنشاء عدد من الصناعات الثقيلة، أدت لتحسن ملحوظ في توزيع الدخل، إلا أن الاقتصاد قد تراجع بشكل كبير في ظل الحروب التي أنهكت كاهل الخزنة المصرية، فضلاً عن التضيق على

القطاع الخاص وزيادة العبء الملقى على عاتق المدفوعات الحكومية، مما أدى إلى تراجع الاقتصاد المصري بصورة كبيرة للغاية (٤٦)

كذلك لم تفلح محاولات عبدالناصر لإحداث نوع من المساواة الاجتماعية وتقليص الفروق بين الطبقات عبر قوانين الإصلاح الزراعي وتمثيل العمال في مجالس إدارات الشركات والمصانع، ونشر مجانية التعليم وغيرها، حيث كابد المجتمع سطوة المقربين ومن هم في السلطة ونفوذهم، وضاع معه حلم الديمقراطية وانتهكت الحريات، واستشرت الاعتقالات تحت زعم حماية النظام ومقتضيات الأمن القومي، كذلك فقد أدى الاعتداء على استقلال القضاء وحصانته إلى شعور المواطن بفقدان الأمل في تحقق العدالة الاجتماعية (٤٧).

٤/١/٢- الطرح الأيديولوجي لعبد الناصر: إنتاجه من الكتب.

لم يُعرف عن عبدالناصر ميوله الأدبية، أو ميوله نحو الكتابة بشكل، عام بيد أن الدراسة قد رصدت ثلاثة كتب فقط حملت اسمه عليها بوصفه مؤلفاً في صفحات عناوينها وهي المذكورة في الجدول التالي:

جدول (١) البيانات الببليوجرافية للكتب التي ألفها عبدالناصر وموضوعاتها

م	عنوان الكتاب	بيانات النشر	موضوع الكتاب	ملاحظات
١	فلسفة الثورة	القاهرة: بيت العرب للتوثيق العصري، ١٩٥٤	٢٣ يوليو والتخطيط لمستقبل مصر	تحرير وصياغة محمد حسنين هيكل
٢	يوميات جمال عبد الناصر عن حرب فلسطين ١٩٤٨	القاهرة: آخر ساعة، ١٩٥٥	حرب ١٩٤٨م	
٣	في سبيل الحرية: قصة بداها السيد الرئيس جمال عبدالناصر	القاهرة: الشركة العربية، ١٩٥٩	قصة عن معركة رشيد ١٨٠٧م	تأليف عبدالرحمن فهيمى

ومن خلال الجدول السابق يُمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

- صدرت الكتب جميعها باللغة العربية، وحملت تواريخ نشرها سنوات ما بعد حركة الجيش في ٢٣ يوليو، خلال الخمسينيات من القرن الماضي.
- حملت تلك الكتب موضوعات هي ٢٣ يوليو، وحرب فلسطين ١٩٤٨م، ومعركة رشيد ١٨٠٧م.
- من بين تلك الكتب الثلاثة كتاب بعنوان "في سبيل الحرية" قصة عن معركة رشيد عام ١٨٠٧م، كان قد بدأها عبدالناصر وقت أن كان بالمرحلة الثانوية، وقد استكملها له وصاغها فكرياً الأديب عبدالرحمن فهيمى، وهو ما يتضح بجلاء من صفحة الغلاف، انظر ملحق (٢)
- يلاحظ كذلك أن كتاب "فلسفة الثورة" وإن كان قد حمل اسم عبدالناصر، إلا أنه كان من تحرير صديقه محمد حسنين هيكل.

٥. الكتاب الوحيد الذي كتبه جمال عبدالناصر ولم يتدخل أحد في صياغته كان كتابه "يوميات جمال عبد الناصر عن حرب فلسطين ١٩٤٨" والذي تم طباعته كما في المذكرات حيث ظهر في سوق النشر بخط يد عبدالناصر، انظر الملحق(٣).

٦. يُلاحظ كذلك ضعف اعتماد عبدالناصر على الترويج ل طرحه الأيديولوجي من خلال ما أنتجه من كتب، ويبدو أن مرد هذا الأمر عائد إلى ما تكفل به كتاب عصره حينما انبروا للترويج لأيديولوجياته التي أردا أن يشكل المجتمع المصري بها.

وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الثالث وهو؛ ماذا عن نشأة عبدالناصر وتقلده الحكم، وما دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي له، وما أبرز الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي سادت الحقبة الناصرية؟ وما الطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب؟

٢/٢ - الحقبة الساداتية.

١/٢/٢ - في نشأة السادات وتقلده الحكم.

ولد محمد أنور السادات في ٢٥ ديسمبر ١٩١٨م، بقرية ميت أبو الكوم بمحافظة المنوفية، لأسرة متواضعة مادياً؛ عمل أبوه في سرية إنجليزية وارتحل معها للسودان ثم عاد إلى القاهرة ومعه ابنه محمد الذي التحق مثل إخوته بالمدارس إلى أن نجح والده في إلحاقه بالكلية الحربية ليتخرج فيها بعد تسعة أشهر برتبة ملازم ثان في فبراير ١٩٣٨م^(٤٨).

انخرط السادات في التنظيمات المناوئة لنظام الحكم، حتى اتهم مع آخرين باغتيال وزير المالية أمين عثمان باشا في ٥ يناير ١٩٤٦م، وخُبس على إثره ثلاثين شهراً إلى أن صدر الحكم ببراءته، وما إن خرج حتى اتصل بمجموعة الضباط الأحرار التي كان يقودها عبدالناصر، وأصبح ركيزة أساسية فيها حتى اشتراكه في ٢٣ يوليو ١٩٥٢م^(٤٩).

ومع قيام الوحدة بين مصر وسوريا، وإقامة الجمهورية العربية المتحدة في ٢٢ فبراير عام ١٩٥٨م، أصبح السادات رئيساً لمجلس الأمة المشترك بين إقليمي الجمهورية، حتى اختاره عبدالناصر ليشغل منصب نائب رئيس الجمهورية في ديسمبر ١٩٦٩م حينما تخوف من اغتياله في مؤتمر القمة العربي المنعقد في الرباط بالمغرب^(٥٠).

وفي ٢٨ سبتمبر من عام ١٩٧٠م دعا عبدالناصر زعماء الأمة العربية إلى مؤتمر قمة بالقاهرة لبحث الموقف بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الأردنية، وقد شعر بالإرهاق أثناء جلسات القمة، وبعد انتهائها وتوديع القادة العرب شعر بأزمة قلبية توفي على إثرها، ودعا السادات بصفته نائباً للرئيس الشعب إلى الاستفتاء على توليه منصب الرئاسة وهو ما تحقق بعد تسعة أيام من وفاة عبدالناصر، ليتولى بعدها السادات حكم مصر^(٥١).

٢/٢/٢ - "الكتاب" والتكوين الأيديولوجي للسادات.

رغم كثرة ما وقع في يد الباحث من مصادر عن السادات وحياته سواء بالعربية أو الأجنبية، فإن المصادر التي تناولت التكوين الأيديولوجي للسادات شحيحة، ومن بينها كتابه الموسوم بـ "البحث عن الذات" فقد ذكر أن الومضة التنويرية الأولى في طريقه نحو تكوينه الأيديولوجي كانت حينما التقى في بداية تشكيل الضباط الأحرار بعزيز المصري^(٥٢) الذي أوصاهم بالثقافة ووجوب تثقيف أنفسهم عن طريق القراءة في كل الاتجاهات والمجالات^(٥٢).

وقد انشغل السادات طوال فترة بقائه في السجن في المرة الثانية- المرة الأولى من ١٩٤٢م- ١٩٤٤م، والمرة الثانية من ١٩٤٦م- ١٩٤٨م- بالقراءة فذكر^(٥٣) أن أكثر من نصف قراءاته كانت باللغة الإنجليزية، وعندما كانت تستهويه فكرة أو قصيدة أو أي شيء فيما يروقه كان على التو يسجلها في كراسة ذكر أنها كانت وما زالت معه، ويعتز بها؛ إذ أودعها أغلب ما كان له أثر في حياته من آراء أو مشاعر الكتاب والمفكرين من الشرق والغرب؛ حيث ساعدته على المزيد من التعرف على ذاته.

وقد وضح استغراق السادات في القراءة في مجالات الفلسفة وعلم النفس والقيم الجمالية والنظم الاقتصادية والدين الإسلامي، ولعل موقفه من النظام الاشتراكي يكشف عن تلك الأيديولوجيات التي تأثر بها حينما تناول قيمة الإنسان المطلقة، وذكر أنها ليست نسبية كما في المجتمعات الفاشية مثل المجتمع النازي أو الشيوعي؛ حيث تكون قيمة الإنسان مرهونة دائماً بمتطلبات هذه المجتمعات بما يمسح البشر أو يحولهم إلى أنصاف آلهة في الأحزاب الحاكمة، أو يجعلهم عبيداً عليهم فقط أن يطيعوا الأوامر أو آلات تعمل دون أن تعي، وهي الحالات التي يفقد الإنسان فيها كيانه كإنسان له قيمة في ذاته ويسلب عنه حق حمل الأمانة التي كلفه الله بها^(٥٤).

كذلك فقد قرأ كتباً في تاريخ مصر، وفرنسا وبريطانيا، وعن الثورات، وعن تطور المجتمع المصري منذ أقدم العصور؛ حيث استشعر أنه لا يمكن التحرك نحو حل مشاكل هذا الشعب دون دراسة تاريخه منذ بداية الحياة على ضفتي النيل^(٥٥).

وقد تأثر السادات بالفكر والأدب الانجليزي فقد كان قارئاً مميّزاً لهما، اجتذبه تشارلز ديكنز Charles Dickens، وشيلي Percy Shelley، وتوماس مور Thomas More، وسيدني ويب Sidney Webb، وهـ ج ويلز Herbert George Wells، وبرناردشو Bernard Shaw، وماكدونالد George MacDonald، والدوس هكسلي Aldous Huxley، وريارد كيلنج Rudyard Kipling، إضافة إلى الفابيين الإصلاحيين مثل بياترس ويب Beatrice Webb صاحبة نظرية الإصلاح الاجتماعي^(٥٦).

وعليه فقد تنوعت الكتب التي وقفت وراء التكوين الأيديولوجي للسادات بين الفلسفة وعلم النفس وعلم الجمال والاقتصاد والدين الإسلامي والتاريخ والثورات، إضافة إلى الأدب الانجليزي، وتيارات الإصلاح الاجتماعي، وهي القراءات التي كونت أيديولوجياته وحركت سياساته وقراراته فترة حكمه لمصر.

٢/٢-٣. الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية في الحقبة الساداتية.

اتجهت مصر الى درجات كبيرة من التحول الاشتراكي في عهد عبدالناصر، بيد أن الفترة التي تلتها من عهد السادات تحولت معها مصر إلى الانفتاحية بدءاً من عام ١٩٧٤م، حينما توافرت له الظروف بعد أن نجح في الوقوف على أرض صلبة لاستعادة سيئاء^(٥٧).

ومثلما وجد عبدالناصر أن تهيئة الساحة لتشكيل الشعب بالأيديولوجيا الاشتراكية يتطلب التخلص من التيار الإسلامي فاتخذ قراره بحل جماعة الإخوان المسلمون في ١٣ يناير ١٩٥٤م واعتقال الآلاف منهم بتهمة محاولة قلب نظام الحكم والاتصال بالانجليز، بل وزاد قمعه لهذا التيار بأحكام الإعدام والاعتقالات التي وجهت صوب عدد كبير منهم إثر حادث المنشية في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤م^(٥٨)، فقد وجد السادات أن لا سبيل للقضاء على الأيديولوجيا الاشتراكية لتهيئة الساحة لتحويل الشعب إلى الأيديولوجيا الانفتاحية إلا عبر إطلاقه لحرية العمل السياسي وتشكيل الأحزاب، وفتح الباب على مصراعيه أمام التيار الإسلامي بكل فئاته لابتلاع نظيره الاشتراكي، وقد نجحت خطته، غير أنه قد ابتلعه هو الآخر يوم العرض العسكري في ٦ أكتوبر ١٩٨١م، حينما تم اغتياله تحت زعم عدم تطبيقه للشريعة الإسلامية وصلحه مع

اليهود، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك أيضاً بادعائهم بهتاناً أن القتل قد تم بمقتضى حق تقررته الشريعة الإسلامية^(٥٩).

وقد مثلت الانفتاحية تحولاً جذرياً في الاقتصاد المصري في سبعينيات القرن الماضي؛ حينما صدر القانون ٤٣ لعام ١٩٧٤م؛ والمعروف بقانون الانفتاح الذي حاول السادات به إنقاذ الاقتصاد عن طريق جذب الاستثمارات الأجنبية وبصفة خاصة العربية منها بعد ارتفاع أسعار البترول في أعقاب حرب ١٩٧٣م، إذ عانى الاقتصاد المصري من تراجع معدلات النمو في الستينيات وعانت الدولة معه من أزمة تمويل الاستثمارات التي كانت تعتمد على الدولة^(٦٠).

ولم تفلح الانفتاحية في تحسين وضع الاقتصاد المصري فقد زاد العجز في الموازنة ووصل لمعدلات غير مسبوقة بالرغم من استرداد بترول سيناء، وفتح قناة السويس للملاحة العالمية وازدياد تحويلات المصريين بالخارج، بل وانتشرت موجات الغلاء^(٦١). ولعل محصلة هذا الغلاء ما حدث في ١٨ و١٩ يناير عام ١٩٧٧م، فيما عرف بانتفاضة الخبز وهي التظاهرات التي جابت الشوارع المصرية اعتراضاً على رفع أسعار الكثير من السلع الغذائية.

وبالرغم من قيام السادات بفتح الباب أمام تشكيل الأحزاب السياسية فإن السياسات والممارسات الخاطئة التي صاحبت عملية الانفتاح الاقتصادي قد أحدثت خللاً في المجتمع المصري وتركيبته الديموجرافية، وهو ما أشار إليه والي^(٦٢) بانتشار الفساد والسلب والنهب وعمليات غسل الأموال وتجارة المخدرات، ما أدى إلى فقدان المجتمع لقيم الاجتهاد والعمل وأهمية العلم والتعليم، وهي الفترة التي تعرض فيها العلماء والمثقفون لمرارة التعايش في وسط المجتمع الذي شهد التقلب الطبقي الثاني منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، بعد سابقه الذي حدث في عهد عبدالناصر.

٤/٢/٢- الطرح الأيديولوجي للسادات: إنتاجه من الكتب.

من المتعارف عليه أن السادات كانت لديه نزعات أدبية بدأت إثر خروجه من السجن عام ١٩٤٨م عندما عمل محرراً بمجلة المصور، قبل أن يتولى بعد ٢٣ يوليو رئاسة تحرير جريدة التحرير، وإنشاء جريدة الجمهورية ورئاسة تحريرها عام ١٩٥٣م، ولعل محصلة تلك النزعات قد ظهرت فيما تجاوز ألف مقال وعدداً من الكتب على نحو ما رصدته دراسة^(٦٣) من دراسات عدة وجهت لتناول السادات صحفياً وأديباً^(٦٤).

ونستعرض في الجدول التالي ما خطه السادات بيمينه وقصد به أن يتم تداوله بين يدي القراء على هيئة كتاب.

جدول (٢) البيانات البيبليوجرافية للكتب التي ألفها السادات وموضوعاتها

م	عنوان الكتاب	بيانات النشر	موضوع الكتاب	ملاحظات
١	٣٠ شهراً في السجن	القاهرة: دار الهلال، ١٩٤٨م	فترة اعتقاله	
٢	القاعدة الشعبية	القاهرة: الدار الشعبية، ١٩٥٣	تاريخ وتأصيل لـ ٢٣ يوليو وخطواتها الأولى	
٣	يا ولدى هذا عمك جمال	القاهرة: دار الهلال، ١٩٥٧.	تاريخ لـ ٢٣ يوليو	
٤	أسرار الثورة المصرية: بواعثها الخفية وأسبابها	القاهرة: دار الهلال، ١٩٥٧	تاريخ وتأصيل لـ ٢٣ يوليو	تقديم جمال عبدالناصر

م	عنوان الكتاب	بيانات النشر	موضوع الكتاب	ملاحظات
	السيكولوجية		وخطواتها الأولى	
٥	قصة الوحدة العربية	القاهرة: دار الهلال، ١٩٥٧	الطريق إلى القومية العربية	
٦	Revolt on the Nile	London: alban wingat, 1957	تاريخ لـ ٢٣ يوليو	
٧	صفحات مجهولة	القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر، ١٩٥٩	أسرار من ٢٣ يوليو	
٨	قصة الثورة كاملة	القاهرة: دار الهلال، ١٩٦١	تاريخ وتأصيل لـ ٢٣ يوليو وخطواتها الأولى	
٩	صوت مصر: نحو بعث جديد	القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٦٣	طريق الأمة الإسلامية إلى التقدم	
١٠	معنى الاتحاد القومي	القاهرة: شركة الإعلانات الشريفة، ١٩٦٤	ترويج للاتحاد القومي	
١١	ثورة مصر الصناعية في ٢٠ عام (١٩٥٢-١٩٧٢)	القاهرة: الاهرام، ١٩٧٢	الإنجازات الصناعية منذ ٣٢ يوليو	
١٢	السادات في ذكرى عبدالناصر: خمس سنوات من المعاناة	القاهرة: د.ن، ١٩٧٥	عن عبدالناصر وماحدث بعد وفاته من أحداث	
١٣	مصر والواقع العربي الجديد	١. - القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، ١٩٧٦	إشراف ورسم لمستقبل مصر الجديد بعد العبور	
١٤	البحث عن الذات: قصة حياتي	١. - القاهرة: المكتب المصري الحديث، ١٩٧٩	السيرة الذاتية للسادات	
١٥	وصيتي	القاهرة: المكتب المصري الحديث، ١٩٨١	مجموعة من القيم الإنسانية التي مثلت	
١٦	Those I Have Known	New York: Continuum, 1984		

ويلاحظ من الجدول السابق أن:

١. بلغ عدد الكتب التي ألفها أنور السادات ١٦ كتاباً منها ١٤ كتاباً باللغة العربية، واثنين باللغة الإنجليزية.
٢. نشر السادات أكثر كتبه قبل تولية الحكم عام ١٩٧٠م؛ إذ نشر ١٠ كتب من أصل ١٦ كتاباً قام بتأليفها.
٣. روج السادات أيديولوجيا لحركة الجيش في ٢٣ يوليو عبر ٦ عناوين، منها واحد باللغة الإنجليزية، ومنشور في لندن بعنوان "Revolt on the Nile"، وقد شرحت جميعها ومن زوايا مختلفة ٢٣ يوليو، وأوضحت دوره فيها، ويبدو أن ذلك كان ردة فعل طبيعية لما روجه البعض في ذلك الوقت من تهربه ليلة ٢٣ يوليو وعدم اشتراكه مع زملائه من الضباط الأحرار في حركة الجيش.

٤. كل الكتب التي أصدرها السادات قبل توليه الرئاسة في ١٩٧٠م، تدل على قناعاته بكل خطوات حركة الجيش وتوجهاته، وتكريسه كتنه للترويج أيديولوجياً لحركات الضباط الأحرار ومن بعدهم عبدالناصر، وما تبناه من أيديولوجيات وأفكار حول الاشتراكية والاتحاد الاشتراكي، والقومية العربية وغيرها من الأفكار، وليس أدل على ذلك من قيامه بتسمية ابنه جمال على أسم جمال عبدالناصر، وتأليفه كتاباً عنونه بـ "يا ولدي هذا عمك جمال"؛ الذي تغنى فيه بصديق دربه جمال عبدالناصر وما قام به خلال تلك الفترة من تاريخ مصر المعاصر، وقد حمل الكتاب فصلاً تعبر عن ذلك التوجه بقوة مثل: "عمك جمال وأسلحة حلف الأطلنطي"، "شخصية عمك جمال"، "جمال عقل الثورة"، و"انتصر لنا جمال"، بل وحملت إحدى صفحاته العبارة التالية "جمال عبدالناصر عمك يا بُني الذي سميتك على اسمه، هو صديقي ورئيسي الذي أحبه وأحترمه منذ كنا ضابطين صغيرين في منقباد سنة ١٩٣٨... وهو يمتاز بالإقدام والإيمان بمصر وباستقلالها وكرامتها إيماناً صلباً عنيداً"، انظر الملحق (٤)
 ٥. شتان الفارق بين ما كتبه السادات وروج له أيديولوجياً قبل توليه الحكم في حياة عبدالناصر وبعد توليه الحكم إثر وفاته، حيث عارض الأيديولوجيات التي سبق أن روج لها أو على أقل تقدير تغنى بمن تبناها وأمن بها، وليس أدل على ذلك مما ساقه تلميحاً في كتابه الذي اختار له عنواناً صادماً إذ اسماءه "في نكري عبدالناصر: خمس سنوات من المعاناة" وضمت صفحة العنوان مقولة للسادات نصها "يجب أن نفهم الماضي لكي نتعظ بتجاربه لا لكي نرتبط بقيوده وسلاسله" انظر ملحق (٥)، ولم يتوقف الأمر عن التلميح إذ امتد للتصريح في غير كتاب وغير موضع مثلما حدث في كتابه "البحث عن الذات" (٦٥) عندما قال: إنه قد تولى حكم مصر في فترة كانت مشبعة بالثقلات والاضطرابات السياسية، وأن أقبح ما واجهه كان تجربة اشتراكية فاشلة بنسبة ١٠٠% لم تكن لتلائم مع تكوين المصريين وطباعهم، أورثت وضعاً اقتصادياً منهزماً ووضعاً عسكرياً مهيناً وجبلاً من الحقد نشأ عن محاولة بناء مجتمع تنعدم فيه القيم الانسانية بفعل تبني الأيديولوجيا الاشتراكية، انظر ملحق (٦).
 ٦. صدر كتاب عام وفاته يحمل اسمه مؤلفاً هو "وصيتي" وبه قدم مجموعة من القيم التي رأي أن بها صلاح الأفراد والمجتمعات.
 ٧. كذلك فقد صدر كتاب عقب وفاته يحمل اسمه مؤلفاً أيضاً وهو "Those I Have Known"، وفيه قدم شهادته للتاريخ حول شخصيات عرفها وتعامل معها عن كذب ومنها شاه إيران والخوميني والقدافي وغيرهم، انظر ملحق (٧).
 ٨. يُلاحظ وبقوة اعتماد السادات على الترويج لطرحة الأيديولوجي من خلال ما أنتجه من كتب، ومرد هذا الأمر عائد إلى تمكنه من لغة الكتابة وميوله الأدبية المبكرة التي تشكلت في فترة السجن على نحو ما تقدم، فضلاً عن ضمانه رواج مؤلفاته بين فئات الشعب المختلفة ثقافياً.
- وبذلك نكون قد أجابنا عن تساؤل الدراسة الرابع وهو؛ ماذا عن نشأة السادات وتقلده الحكم، وما دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي له، وما أبرز الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي سادت الحقبة الساداتية؟ وما الطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب؟

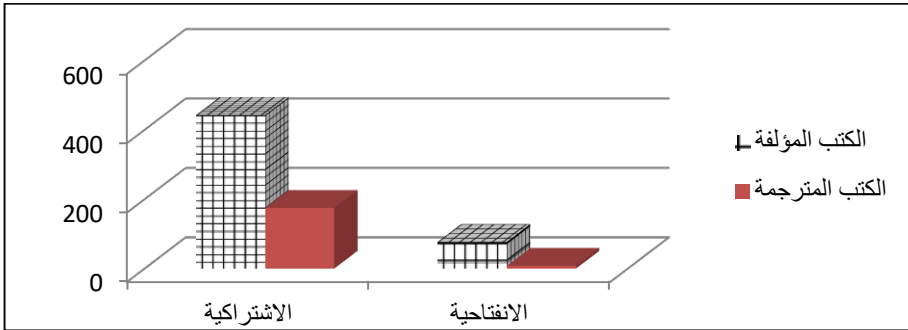
ثالثاً- المقاربات الأيديولوجية؛ نتائج تطبيق المنهج البيبليوتاريخي التحليلي.

١- الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بين التأليف والترجمة.

تمكنت الدراسة من رصد ٧٠٣ كتاب مؤلفة ومترجمة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وتفريعاتهما الموضوعية وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٤٥م وحتى ١٩٨٥م، وهي المبينة في الجدول التالي:

جدول (٣) الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (١٩٤٥-١٩٨٥م) بين التأليف والترجمة

الموضوع البيان	موضوع الكتاب		المجموع	%
	الاشتراكية	الانفتاحية		
الكتب المؤلفة	٤٤٣	٧٧	٥٢٠	٧٣.٩
الكتب المترجمة	١٧٥	٨	١٨٣	٢٦.١
المجموع	٦١٨	٨٥	٧٠٣	١٠٠
%	٨٧.٩	١٢.١	١٠٠	



شكل (١) الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (١٩٤٥-١٩٨٥م) بين التأليف والترجمة

ومن خلال الجدول والشكل السابقين يتبين أن:

- ١- الكتب في موضوع "الاشتراكية" شكلت قرابة ٨٨% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، فيما شكلت الكتب في موضوع "الانفتاحية" النسبة القليلة الباقية والتي تقدر بقرابة ١٢%.
- ٢- الكتب المؤلفة مثلت الغالبية العظمى من الكتب المرصودة خلال فترة الدراسة؛ حيث بلغ عددها ٥٢٠ كتاباً مثلت قرابة ٧٤% من إجمالي الكتب البالغ عددها ٧٠٣ كتاب، كما شكلت الكتب المترجمة النسبة القليلة المتبقية والتي بلغت قرابة ٢٦%.
- ٣- النسبة الأكبر من الكتب كانت للتأليف؛ ما يدل على محاولة صبغ الاتجاه الأيديولوجي بالبيئة المصرية العربية وتصويرها على أنها ذات جذور وهوية مصرية وعربية.
- ٤- الغالبية العظمى من الكتب المترجمة كانت في موضوع "الاشتراكية" إذ تم ترجمة ١٧٥ كتاباً من إجمالي ١٨٣ كتاباً مترجماً بنسبة ٩٥.٦%، وهو أمر يبدو منطقياً في ظل فتح الباب أمام أيديولوجيا

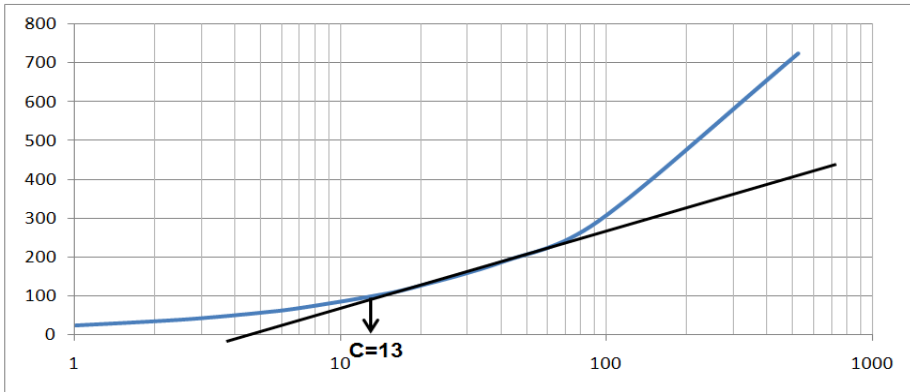
حديثاً لم يسبق لها التواجد على الساحة المصرية ما دفع الأقلام لترجمة الكتب فيها بغية التعريف بها وتقديمها للمجتمع المصري.

٢- إنتاجية المؤلفين.

للتعرف على المؤلفين المبرزين للكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية والبالغ عددها ٧٠٣ كتاب، فقد تم ترتيب هؤلاء المؤلفين والبالغ عددهم ٤٣٢ مؤلفاً وفقاً للكتب التي قاموا بتأليفها، وتطبيق قانون برادفورد للتشتت على هؤلاء المؤلفين كما في الجدول والشكل التاليين:

جدول (٤) توزيع براد فورد - زيف لإنتاجية مؤلفي الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (١٩٤٥-١٩٨٥م)

عدد المؤلفين	عدد الكتب	مجموع الكتب	رتبة المؤلف	تراكمي كتب	تراكمي %
١	٢٣	٢٣	١	٢٣	٣.١
١	١١	١١	٢	٣٤	٤.٧
١	٨	٨	٣	٤٢	٥.٨
٢	٧	١٤	٥	٥٦	٧.٧
٢	٦	١٢	٧	٦٨	٩.٤
٦	٥	٣٠	١٣	٩٨	١٣.٥
٦	٤	٢٤	١٩	١٢٢	١٦.٨
٢٢	٣	٦٦	٤١	١٨٨	٢٥.٩
٥٢	٢	١٠٤	٩٣	٢٩٢	٤٠.٣
٤٣٢	١	٤٣٢	٥٢٥	٧٢٤	١٠٠



شكل (٢) البياني البيولوجرافي لتوزيع براد فورد - زيف لإنتاجية مؤلفي الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (١٩٤٥-١٩٨٥م)

واعتماداً على الجدول والشكل السابقين يُمكن أن نلاحظ:

- ١- أن عدد الكتب المرصودة في الجدول البالغ ٧٢٤ كتاباً، يفوق عدد ما تم حصره من كتب والذي بلغ ٧٠٣ كتاب، بالرغم من عدم تمثيل الكتب بدون مؤلف البالغ عددها ٨ كتب، ويرجع السبب وراء ذلك إلى واقعات التأليف المشترك.
 - ٢- اشتمال القطاع البوري على ١٣ مؤلفاً مثلوا حوالي ٢.٥% من إجمالي عدد المؤلفين البالغ ٥٢٥ مؤلفاً، وقد ألفوا ٩٨ كتاباً أي ما نسبته ١٣.٥% من إجمالي عدد الكتب التراكمي البالغ ٧٢٤ كتاباً.
 - ٣- أن ٤٣٢ أي ٨٢.٣% من إجمالي عدد المؤلفين قاموا بتأليف كتاب واحد فقط لكل منهم ويمثل إنتاجهم قرابة ٦٠% من المجموع التراكمي للكتب.
- ومهما يكن من أمر فإن الجدول التالي يشير إلى المؤلفين المبرزين للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وفقاً لما أسفر عنه تطبيق قانون برادفورد للتشتت.

جدول(٥) مؤلفو البؤرة للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (١٩٤٥-١٩٨٥م)

م	الرتبة	المؤلف	عدد الكتب
١	١	فلاديمير لينين	٢٣
٢	٢	كارل ماركس	١١
٣	٣	ماهر نسيم	٨
٤	٤	الاتحاد الاشتراكي	٧
٥	٤	صلاح الدين نامق	٧
٦	٦	أحمد جامع	٦
٧	٦	كول هربرت جورج	٦
٨	٨	عباس محمود العقاد	٥
٩	٨	عبد المغنى سعيد	٥
١٠	٨	عبد المنعم شمس	٥
١١	٨	فردريك انجلز	٥
١٢	٨	لمعى المطيعي	٥
١٣	٨	محمد دويدار	٥

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن:

١. بلغ الحد الأقصى لواقعات التأليف لمؤلفي البؤرة للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية ٢٣ كتاباً بينما بلغ الحد الأدنى ٥ كتب فقط.
٢. اشتمال القطاع البوري للمؤلفين على مؤلف هيئة واحد فقط وهو الاتحاد الاشتراكي والذي أتى في المرتبة الرابعة بعدد ٧ كتب، وبالطبع كلها تصب في الاتجاه الأيديولوجي للاشتراكية، ولما لا وهو المؤسسة التي أوقفت الحياة الحزبية التعددية عليها فقط؛ إذ تعود أصوله إلى هيئة التحرير التي أنشئت في ٢٣ يناير ١٩٥٣م، بعد أسبوع واحد فقط من حل الأحزاب في ١٦ يناير ١٩٥٣م، وتحول إلى الاتحاد القومي عام ١٩٥٦م، قبل أن يستقر تحت مسمى الاتحاد الاشتراكي العربي عام ١٩٦٢م،

والذي استمر حتى عام ١٩٧٦م (٦٦). ويُلاحظ أنه كان معبراً عن التوجهات الأيديولوجية التي أراد عبدالناصر بسطها في مصر وعليه فقد أسهم في ذلك عبر تأليف عدد من الكتب حول موضوعات الاشتراكية، بسطاً وترويجاً لها.

٣. اشتغال القطاع البؤري للمؤلفين على أربعة مؤلفين أجانب، جاء منهم فلاديمير لينين Vladimir Lenin ؛ قائد الثورة البلشفية والرئيس الروسي الأسبق، في المرتبة الأولى بعدد ٢٣ كتاباً مؤلفاً له، وتلاه في المرتبة الثانية كارل ماركس Karl Marx وهو الفيلسوف الألماني الذي أسس النظرية الاشتراكية هو ورفيقه إنجلز، وذلك بعدد ١١ كتاباً مؤلفاً، بينما احتل كول هربرت جورج Herbert George Cole المنظر والمؤسس للاشتراكية المرتبة السادسة بإجمالي عدد ٦ كتب مؤلفة، وجاء أيضاً فردريك إنجلز Friedrich Engels الذي صاحب ماركس في صياغة النظرية الاشتراكية، في المرتبة الثامنة وبنصيب ٥ كتب مؤلفة، ويلاحظ أن الأربعة من أكثر المنظرين للأيديولوجيا الاشتراكية على مستوى العالم.

٤. كذلك اشتمل القطاع البؤري للمؤلفين على ٨ مؤلفين مصريين، وهم: ماهر نسيم في المرتبة الثالثة، صلاح الدين نامق في المرتبة الرابعة، وأحمد جامع في المرتبة السادسة، بينما أتى كل من: عباس محمود العقاد، وعبد المغنى سعيد، وعبد المنعم شمس، ولمعى المطيعي، ومحمد دويدار، في المرتبة الثامنة، ويلاحظ أنهم جميعاً قد قاموا بالترويج للأيديولوجيا الاشتراكية في مصر عبر التصدي لتأليف الكتب التي تبسط لأسسها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن الإجراءات التنظيمية التي تؤدي لنجاحها.

٥. جميع مؤلفي البؤرة هم ممن يتبنون الأيديولوجيا الاشتراكية ما يدل على الاستخدام المنظم للكتاب في إحداث حالة من التشكيل الأيديولوجي لجموع الشعب في الاتجاه الاشتراكي.

٣- التوزيع الموضوعي.

توزعت الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية على ثلاث عشرة فئة موضوعية فرعية، وهو ما يمكن أن نلاحظه من الجدول التالي:

جدول (٦) التوزيع الموضوعي للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (١٩٤٥-١٩٨٥م)

م	المصطلح	المجموع	%
١	الاشتراكية/عام	٤٤٢	٦٢.٨
٢	الرأسمالية	٦٨	٩.٦
٣	الشيوعية	٦٣	٨.٩
٤	أخرى	٤٣	٦.١
٥	الماركسية	٢٧	٣.٨
٦	الانفتاح	١٤	١.٩
٧	اللينينية	١٣	١.٨
٨	اليسارية	١٢	١.٧
٩	الإمبريالية	٩	١.٢
١٠	رأس المال	٥	٠.٧
١١	البرجوازية	٣	٠.٤
١٢	الليبرالية	٣	٠.٤
١٣	البروليتاريا	١	٠.١

١٠٠	٧٠٣	المجموع
-----	-----	---------

ومن الجدول السابق يُمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

١. يُمكن تقسيم الموضوعات إلى ثلاث مجموعات، اشتملت المجموعة الأولى على موضوع واحد فقط وهو "الاشتراكية/عام"؛ الذي أتى في المرتبة الأولى بإنتاجية مقدارها ٤٤٢ كتاباً شكلت ٦٢.٨% من إجمالي عدد الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، أما المجموعة الثانية فقد اشتملت على الموضوعات التي تراوحت نسب إنتاجها بين ١% إلى ١٠%، وبلغ عدد هذه الموضوعات ثمانية موضوعات جاء في مقدمتها موضوع "الرأسمالية" بنسبة ٩.٦ %، ثم "الشيوعية"، و"أخرى"، و"الماركسية"، و"الانفتاح"، و"اللينينية"، و"اليسارية"، و"الإمبريالية" وذلك بنسب ٨.٩ %، ٦.١ %، ٣.٨ %، ١.٩ %، ١.٨ %، ١.٧ %، و ١.٢ % لكل منها على التوالي، وفي نهاية الجدول بقيت الموضوعات منخفضة الإنتاج والتي قل إنتاجها عن ١% من المجموع الكلي للكتب المرصودة وشكلت المجموعة الثالثة، وضمت أربعة موضوعات هي: "رأس المال"، و"البرجوازية"، و"الليبرالية"، و"البروليتاريا".
٢. ضمت الفئة الموضوعية "أخرى" موضوعات مثل: "الاتحاد القومي"، و"التأميم"، و"الديمقراطية"، و"السوق المشتركة"، و"الدستور"، و"النقابات العمالية"، و"البلشفية"، و"البيروسترويك".
٣. وقع تحت مظلة الأيديولوجيا الاشتراكية تسعة موضوعات وهي: "الاشتراكية/عام"، و"الشيوعية"، و"الماركسية"، و"اللينينية"، و"اليسارية"، و"الإمبريالية"، و"رأس المال"، و"البرجوازية"، و"البروليتاريا"، وقد استحوذت هذه الموضوعات على ما نسبته ٨٨% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
٤. كذلك وقعت تحت مظلة الأيديولوجيا الانفتاحية ثلاثة موضوعات فقط وهي: "الرأسمالية"، و"الانفتاح"، و"الليبرالية" وبلغ مجموع ما انتجته ١٢ % فقط من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
٥. يلاحظ غلبة الكتب في موضوعات "الاشتراكية" حيث مثلت قرابة ٨٨ % مما تم رصده في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، وذلك في مقابل حوالي ١٢ % فقط للكتب في موضوع "الانفتاحية".

٤- التوزيع الموضوعي الزمني.

يُمكن توزيع الكتب زمنياً من خلال ثلاثة أشكال: الأول على الحقيتين الزمنيتين للدراسة جدول (٧)، الثاني إجمالي وذلك بتوزيع الإنتاج على فترات زمنية تبلغ خمس سنوات جدول (٨)، والثالث تفصيلي على سنوات الدراسة جدول (٩).

جدول (٧) التوزيع الزمني للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (١٩٤٥-١٩٨٥م) على الحقبين الزمنيين للدراسة

م	الحقبة الزمنية	الاشتراكية/علم	الرأسمالية	الانفتاح	الشيوعية	البرجوازية	البروليتاريا	الماركسية	اللينينية	اليسارية	رأس المال	الإمبريالية	الليبرالية	أخرى	المجموع	%
١	ما قبل الاشتراكية الناصرية (١٩٤٥-١٩٥٥)	١٢	٦	-	١٠	-	-	٢	-	-	٢	-	-	٤	٣٧	٥.٢
٢	الاشتراكية الناصرية (١٩٥٦-١٩٧٠)	٢٨٢	٢٤	-	٤٢	١	-	١٢	٨	٢	٢	٢	١	٣٣	٤١٢	٥٨.٦
٣	الانفتاحية الساداتية (١٩٧١-١٩٨١)	١٢١	١٩	١	٩	٢	-	٩	٥	٧	-	٢	١	٢	١٨٣	٢٦.٣
٤	ما بعد الانفتاحية الساداتية (١٩٨٢-١٩٨٥)	٢١	١١	١٢	٢	-	١	٢	-	١	-	٢	١	-	٥٥	٧.٨
د.ت		٣	٨	١	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	١٦	٢.٢
المجموع		٤٤٢	٦٨	١٤	٦٢	٤	١	٢٧	١٦	١٢	٥	٩	٤	٤٦	٧٠٦	١٠٠

ومن الجدول السابق يُمكن أن نخرج بالمؤشرات التالية:

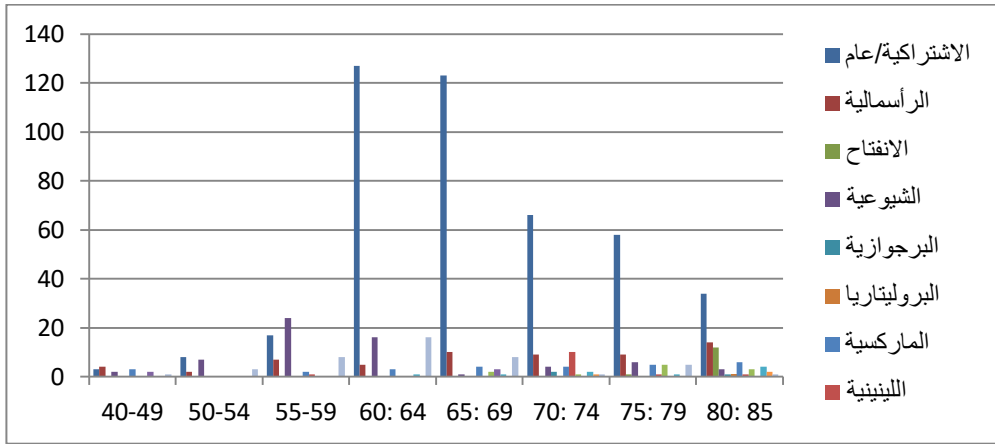
١. مثلت الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية في حقبة ما قبل الاشتراكية ٥.٢% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية. ويلاحظ أن الغلبة في هذا الإنتاج كانت من نصيب "الاشتراكية".

٢. كذلك مثلت الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية في حقبة الاشتراكية الناصرية ٥٨.٦% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية. ويلاحظ أن الغلبة في هذا الإنتاج كانت من نصيب "الاشتراكية" حيث استحوذت على عدد ٣٥٤ كتاباً من إجمالي ٤١٢ كتاباً تم إنتاجها في الحقبة الاشتراكية الناصرية أي ما نسبته ٨٥.٩%.
٣. أما الكتب في الحقبة الانفتاحية الساداتية فقد مثلت ٢٦.٣% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، ويلاحظ أن الغلبة في هذا الإنتاج أيضاً كانت من نصيب "الاشتراكية" حيث استحوذت على عدد ١٥٦ كتاباً من إجمالي ١٨٣ كتاباً تم إنتاجها في الحقبة الانفتاحية الساداتية أي ما نسبته ٨٥.٢%، في مقابل ٢١ كتاباً في "الانفتاحية" بنسبة ١١.٤%، ويجب أن نضع في الاعتبار أن بعض هذه الكتب كانت موجهة للانقلاب على الاشتراكية لإثبات فساد منطقها وهو ما يمكن التعرف عليه عند العودة لعناوين الكتب المرصودة خلال تلك الفترة كما في الفقرة القادمة (٨). كما أن السادات لم يعتمد على الكثير من الكتب في بسط فساد الاشتراكية، واكتفى بما كتبه بنفسه بعد توليه الحكم.
٤. أما الكتب في الحقبة ما بعد الانفتاحية فقد مثلت ٧.٨% فقط من من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، ويلاحظ أن هذه الفترة قد اتسمت بالاعتدال حيث تقاربت أعداد ما تم إنتاجه من كتب عن "الاشتراكية" والتي بلغت ٣١ كتاباً مع ما تم إنتاجه من كتب في موضوع "الانفتاحية" ٢٤ كتاباً.
٥. يلاحظ أن عبدالناصر قد أولى "الكتاب" أهمية كبرى في تحقيق مشروعه الاشتراكي ونشر الأيديولوجيا الاشتراكية؛ إذ تم رصد ٣٨٧ كتاباً في موضوعات "الاشتراكية" تم نشرها خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية الممتدة بين عير ١٥ عاماً بين عامي ١٩٥٦م، و ١٩٧٠م، وذلك بمتوسط يربو على ٢٦ كتاباً سنوياً، بينما لم يُنشر في موضوعات "الانفتاحية" عبر الحقبة الانفتاحية الساداتية الممتدة عير ١١ عاماً بين عامي ١٩٧١م، و ١٩٨١م سوى ٢١ كتاباً وذلك بمتوسط يربو على كتابين سنوياً.
٦. كذلك لوحظ أن الحقبة الاشتراكية الناصرية قد حظيت بالاهتمام بالكتاب ودوره في التنوير، وليس أدل على ذلك من إنتاجها لما نسبته ٥٨.٦% من إجمالي عدد الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بين عامي ١٩٤٥م، و ١٩٨٥م، بينما لم يُنتج في مرحلة الانفتاحية الساداتية سوى ٢٦.٣% فقط، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه شعبان خليفة^(٦٧) من أن "الكتاب" قد شهد خلال الفترة من ١٩٥٢ : ١٩٧٢م تطوراً عديداً وقف وراءه قناعة الدولة بدوره في إحداث التنوير كما كان جزءاً من الخطط التنقيفية والتنمية للدولة.
٧. يرى الباحث أن السبب في ازدياد نسبة الكتب المنشورة في موضوع "الاشتراكية" خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية راجع إلى عدة أسباب وهي: حاجة عبدالناصر لتشكيل الشعب بالأيديولوجيا الاشتراكية التي تبناها، كما أن استخدامه للكتاب توافقت مع حالة القراءة والثقافة التي سادت هذه الحقبة واستخدم لها كل الأدوات التي أنشأها لتشكيل الشعب بتلك الأيديولوجيا مثل الاتحاد الاشتراكي العربي الذي لم يتواجد على الساحة أي حزب سياسي غيره طوال هذه الحقبة، فضلاً عن وزارة الإرشاد القومي، وغيرهما، كذلك فلم تشهد مصر احتلال سيناء إلا في أواخر هذه الحقبة أي أن الساحة كانت مهينة بحراك ثقافي فكري يدعمه اقتصاد لم يزل قوياً من موروث الحقبة الملكية.
٨. كذلك يرى الباحث أن الأسباب الكامنة وراء انخفاض نسبة الكتب المنشورة في موضوع "الانفتاحية" خلال الحقبة الانفتاحية الساداتية هي: أن قضية احتلال سيناء، ومفاوضات السلام التي أعقبت نصر

أكتوبر كانت هي الشغل الشاغل للحراك الثقافي والفكري خلال فترة امتدت لسنوات طويلة من حكم السادات، كذلك فقد كانت الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية مضطربة بعد الحقبة الاشتراكية الناصرية، ما رأى معه السادات أن الشعب مهين للتحويل الأيديولوجي نحو الانفتاحية خاصة في أعقاب تدني الحالة الاقتصادية بعد انتصار أكتوبر، وهو ما احتاج معه للقليل من الكتب لإحداث هذا الأمر، هذا فضلاً عن كون الأيديولوجيا الانفتاحية هي تطبيق واقعي متوارث تاريخياً وليس بحاجة كبيرة إلى التعريف به حيث تتركز هذه الأيديولوجيا في الجانب الاقتصادي، ورأى معه السادات أن ما ألفه من كتب حملت في مضمونها فساد الاشتراكية الناصرية سوف يُحدث الأثر المطلوب إذ حظيت كُتبه بروج كبير وقت نزولها سوق النشر.

جدول (٨) التوزيع الزمني للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (١٩٤٥-١٩٨٥م) وفقاً لفترات زمنية تبلغ خمس سنوات.

م	المصطلح	الفترة الزمنية								
		٤٥ : ٤٩	٥٠ : ٥٤	٥٥ : ٥٩	٦٠ : ٦٤	٦٥ : ٦٩	٧٠ : ٧٤	٧٥ : ٧٩	٨٠ : ٨٥	
١	الاشتراكية/عامة	٣	٨	١٧	١٢٧	١٢٣	٦٦	٥٨	٣٤	
٢	الرأسمالية	٤	٢	٧	٥	١٠	٩	٩	١٤	
٣	الانفتاح	-	-	-	-	-	-	١	١٢	
٤	الشيوعية	٢	٧	٢٤	١٦	١	٤	٦	٣	
٥	البرجوازية	-	-	-	-	-	٢	-	١	
٦	البروليتاريا	-	-	-	-	-	-	-	١	
٧	الماركسية	٣	-	٢	٣	٤	٤	٥	٦	
٨	اللينينية	-	-	١	-	-	١٠	١	١	
٩	اليسارية	-	-	-	-	٢	١	٥	٣	
١٠	رأس المال	٢	-	-	-	٣	-	-	-	
١١	الإمبريالية	-	-	-	١	١	٢	١	٤	
١٢	الليبرالية	-	-	-	-	-	١	-	٢	
١٣	أخرى	١	٣	٨	١٦	٨	١	٥	١	
المجموع		١٥	٢٠	٥٩	١٦٨	١٥٢	١٠٠	٩١	٨٢	



شكل (٣) التوزيع الزمني للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (١٩٤٥-١٩٨٥م) وفقاً لفترات زمنية تبلغ خمس سنوات.

ومن خلال الجدول والشكل السابقين يُمكن أن نخرج بالآتي:

١. تم رصد ٧٠٣ كتاب تم نشرها في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية عبر ٤١ عاماً تمتد من عام ١٩٤٥م حتى نهاية ١٩٨٥م وذلك بمتوسط حوالي ١٧ كتاباً سنوياً.

٢. يُلاحظ حجم التطور في إنتاج الكتب خلال الفترات الزمنية للدراسة؛ حيث تصاعد هذا الإنتاج ليبلغ ذروته خلال الفترة من ١٩٦٠: ١٩٦٤م، ويرجع السبب وراء ذلك إلى كثرة نشر الكتب في موضوعات الاشتراكية؛ حيث مثلت هذه الفترة قمة الفترات الزمنية لحكم عبدالناصر التي شهدت إحكاماً أمنياً قبل السقوط في ١٩٦٧م، وقد تلتها زمنياً وإنتاجياً الفترة من ١٩٦٥: ١٩٦٩م، وهي الفترة الأخيرة في حكم عبد الناصر.

٣. يمكن ملاحظة الانخفاض الكبير في معدل الكتب المنشورة في موضوعات "الاشتراكية" خلال الفترة الأولى من حكم السادات؛ إذ انخفض من ١٢٣ خلال الفترة من ١٩٦٥: ١٩٦٩م، ليهبط إلى ٦٦ كتاباً خلال الفترة من ١٩٧٠: ١٩٧٤م، أي بنسبة تزيد عن ٥٠%، وهنا يمكن القول أن الفترة الأولى من حكم السادات لم تشهد استخدام "الكتاب" في التحول الإيديولوجي نحو الانفتاحية بقدر ما هدفت إلى الإقلال من السياسات الداعمة للتشكيل الأيديولوجي الاشتراكي الذي نهجه عبدالناصر خلال حقبة حكمه، ولعب "الكتاب" دوراً بارزاً فيها.

جدول (٩) التوزيع الزمني للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وفقاً لسنوات النشر

٦	المصطلح	الاشتراكية/عام	الرأسمالية	الانفتاح	الشيوعية	البرجوازية	البروليتاريا	الماركسية	اللينينية	اليسارية	رأس المال	الإمبريالية	الليبرالية	أخرى	المجموع
١	١٩	١	١	-	١	-	-	٢	-	-	-	-	-	١	٦
٢	١٩	-	١	-	١	-	-	١	-	-	-	-	-	-	٣
٣	١٩	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	٤
٤	١٩	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢
٥	١٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	١٩	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣
٧	١٩	٢	١	-	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٨
٨	١٩	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢
٩	١٩	٢	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٤
١٠	١٩	-	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٣
١١	١٩	١	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢
١٢	١٩	١	١	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٧
١٣	١٩	٥	٣	-	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	١٦
١٤	١٩	٥	٢	-	١	-	-	٢	١	-	-	-	-	١	١٢
١٥	١٩	٥	١	-	١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٢٢
١٦	١٩	١٢	-	-	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	٢١
١٧	١٩	٢٣	-	-	٨	-	-	١	-	-	-	١	-	١	٣٤
١٨	١٩	٣٣	٢	-	١	-	-	٢	-	-	-	-	-	٣	٤١
١٩	١٩	٣١	٢	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٣٩
٢٠	١٩	٢٨	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٣٣
٢١	١٩	٤٢	١	-	-	-	-	٢	-	-	١	-	-	٢	٤٨
٢٢	١٩	٢٤	٢	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	٢	٢٩
٢٣	١٩	٢٤	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	٤	٣٣
٢٤	١٩	٢١	-	-	١	-	-	٢	-	١	١	-	-	-	٢٦
٢٥	١٩	١٢	٣	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	١٦
٢٦	١٩	١٦	٢	-	٢	١	-	٣	٧	١	-	١	١	١	٣٥
٢٧	١٩	١٠	٣	-	١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١٥
٢٨	١٩	١٣	١	-	-	-	-	-	٢	-	-	١	-	-	١٧
٢٩	١٩	١٢	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٤
٣٠	١٩	١٥	٢	-	-	-	-	١	١	-	-	-	-	-	١٩
٣١	١٩	٩	٤	-	٣	-	-	٣	-	١	-	١	-	١	٢٢
٣٢	١٩	٨	١	-	٢	-	-	١	-	١	-	-	-	٢	١٥

م	المصطلح	الاشتراكية/عام	الرأسمالية	الانفتاح	الشيوعية	البرجوازية	البروليتاريا	الماركسية	اللينينية	اليسارية	رأس المال	الإمبريالية	الليبرالية	أخرى	المجموع
٣٣	١٩	١٣	١	-	١	-	-	١	-	٢	-	-	-	١	١٩
٣٤	١٩	١٨	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢٢
٣٥	١٩	١٠	-	١	-	-	-	-	١	١	-	-	-	-	١٣
٣٦	١٩	١٢	١	-	١	١	-	٢	١	-	-	١	-	-	١٩
٣٧	١٩	١	٢	-	-	-	-	١	-	٢	-	-	١	١	٨
٣٨	١٩	٣	٢	٥	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	١٢
٣٩	١٩	٤	٥	٢	٢	-	-	-	-	-	-	١	-	-	١٤
٤٠	١٩	٧	١	٤	-	-	١	١	-	١	-	١	-	-	١٦
٤١	١٩	٧	٣	١	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-	١٣
د.ت		٦	٨	١	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	١٦
المجموع		٤٤٢	٦٨	١٤	٦٣	٣	١	٢٧	١٣	١٢	٥	٩	٣	٤٣	٧٠٣

ومن خلال الجدول السابق تتضح المؤشرات التالية:

١. مثل عام ١٩٦٥م الذروة في إنتاج الكتب في الموضوع الفرعي الاشتراكية/عام، إذ أنتج خلال هذا العام وحده ٤٢ كتاباً من إجمالي ٤٤٢ كتاباً تم إنتاجها في هذا الموضوع خلال فترة الدراسة الممتدة عبر ٤١ عاماً، أي ما تقترب نسبته من ١٠%.
٢. كذلك يُلاحظ أن هذا العام ١٩٦٥م قد شهد أكبر عدد من الكتب التي أنتجت في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية؛ إذ أنتج خلال هذا العام ٤٨ كتاباً مثلت نسبة تقترب من ٧% من إجمالي الكتب المرصودة البالغ عددها ٧٠٣ كتاب. وهو العام الواقع في الحقبة الاشتراكية الناصرية بينما لم ينتج خلال العام المكتمل الأول للحقبة الانفتاحية الساداتية وهو عام ١٩٧١م سوى ١٥ كتاباً.
٣. لا وجود للكتب في موضوع "الانفتاحية" قبل عام ١٩٧٩م، وربما يرتبط ظهور هذه الكتب في هذا العام الذي شهد توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل واستشعار المتبنين للأيديولوجيا الانفتاحية، بأن الوقت قد أصبح مهيباً أكثر من ذي قبل من فترة حكم السادات للسير على درب عبدالناصر في الترويج للأيديولوجيا الانفتاحية، غير أن القدر لم يمهلهم إذ تم اغتياله في ٦ أكتوبر ١٩٨١م.

وبذلك نكون قد أجابنا عن تساؤل الدراسة الخامس وهو؛ ما حجم الكتب المؤلفة والمترجمة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال فترة الدراسة؟ وإلى أي الموضوعين ينتمي أبرز المؤلفين؟ وفي أي الأيديولوجيتين يتركز الإنتاج؟ وما درجات النمو التي طرأت على إنتاج هذه الكتب خلال الحقبتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية؟

٥- التوزيع الجغرافي.

توزعت الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية على سبع مدن تفاوتت فيما بينها من حيث نشرها للكتب على النحو المبين من الجدول التالي:

جدول (١٠) مدن نشر الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية

م	رتبة	المدينة	العدد	%
١	١	القاهرة	٦٠٩	٨٦.٦
٢	٢	موسكو	٤٨	٦.٨
٣	٣	الإسكندرية	٣٧	٥.٢
٤	٤	المنصورة	٤	٠.٦
٥	٥	سوهاج	١	٠.١
٦	٥	الاسماعلية	١	٠.١
٧	٥	أسيوط	١	٠.١
دون مكان			٢	٠.٣
المجموع			٧٠٣	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يُمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

١. استحوذت القاهرة على المرتبة الأولى بنشر ٦٠٩ كتاباً أي ما تربو نسبته من ٨٧ % من إجمالي عدد الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، ويبدو الأمر منطقياً في ظل استحوادها كعاصمة لمصر على أكبر عدد من الناشرين، كالمعاهد ومراكز البحوث، إضافة إلى الناشرين التجاريين .
٢. يُلاحظ حضور واضح وقوي لمدينة ناشر خارج الحدود الجغرافية المصرية وهي موسكو عاصمة الاتحاد السوفيتي السابق، ولا غرو في ذلك فقد كانت في فترة الدراسة أبرز المتبنين للأيديولوجيا الاشتراكية، بل والمروجين لها عالمياً، وقد اتخذت من "الكتاب" عاملاً رئيساً في إحداث حالة من التشكيل الأيديولوجي للشعوب والبلدان، ولهذا فقد وجهت لمصر عدداً من الكتب باللغة العربية التي انتشرت في المكتبات العامة ومكتبات بيع الكتب في مصر بأسعار زهيدة في ذلك الوقت، وتم رصدها في النشرة المصرية للإيداع كأنما كانت إنتاجاً فكرياً وطنياً، وقد بلغ عددها وفقاً لحصر الدراسة ٤٨ كتاباً شكلت قرابة ٧% من إجمالي عدد الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
٣. استحوذت الإسكندرية على المرتبة الثالثة بين مدن النشر وذلك بنسبة ٥.٢ %، بينما جاءت المنصورة في المرتبة الرابعة بنسبة ٠.٦ %، وتبعها في المرتبة الخامسة سوهاج والمنصورة والاسماعلية بنسبة ٠.١ % لكل منها.

٦- ناشرو الكتب

توزعت الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية على ثمانية قطاعات تفاوتت فيما بينها من حيث نشرها للكتب على النحو المبين من الجدول التالي:

جدول (١١) فئات ناشري الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية

م	الفئة	عدد الكتب	%
١	ناشر تجارى	٥٠٥	٧١.٨
٢	ناشر حكومي	١٣٧	١٩.٥
٣	ناشر منظمات	٢١	٣.٠
٤	ناشر أكاديمي	١٢	١.٧

م	الفئة	عدد الكتب	%
٥	معاهد ومراكز بحوث	٨	١.١
٦	جمعيات علمية واتحادات مهنية	٣	٠.٤
٧	ناشر مؤلف	١	٠.١
٨	دون ناشر	١٦	٢.٢
	المجموع	٧٠٣	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يُمكن الخروج بعدد من المؤشرات وهي:

١. استحوذ قطاع النشر التجاري على المرتبة الأولى حيث اضطلع بنشر قرابة ٧٢% من إجمالي عدد الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، ذلك أن الغالبية العظمى من هذه الكتب كانت في موضوع الاشتراكية وقامت بنشرها دور النشر التجاري إبان الحقبة الاشتراكية الناصرية، لتدعيم عملية التشكيل الأيديولوجي في تلك الحقبة، وهو ما يتفق مع غرض إنشاء دور النشر التجارية؛ حيث حرص على تحقيق الربح المادي بنشر الكتب التي تحظى بأهمية الحاكم ومن ثم توجهات المجتمع الأيديولوجية.

٢. بينما اضطلع قطاع النشر الحكومي بنشر ١٩.٥% من إجمالي عدد الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، وهو ما يُمكن ملاحظته في توظيف الهيئات والمؤسسات والمصالح الحكومية في عملية التشكيل الأيديولوجي في الحقبة الناصرية عبر قيامها بنشر الكتب في موضوع الاشتراكية.

٣. ويلاحظ أن قطاعي النشر التجاري والحكومي قد استحوذا سوياً على الغالبية العظمى من الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية حيث نشرا معاً ما يربو على ٩٢% من الكتب المرصودة، بينما تقاسمت النسبة الباقية الناشر من المنظمات، والناشر الأكاديمي، ومعاهد ومراكز البحوث، والجمعيات العلمية والاتحادات المهنية، وأخيراً الناشر الأفراد، وهي القطاعات التي تناولت تلك الأيديولوجيات بالدراسة سواء بالتبني أو النقد.

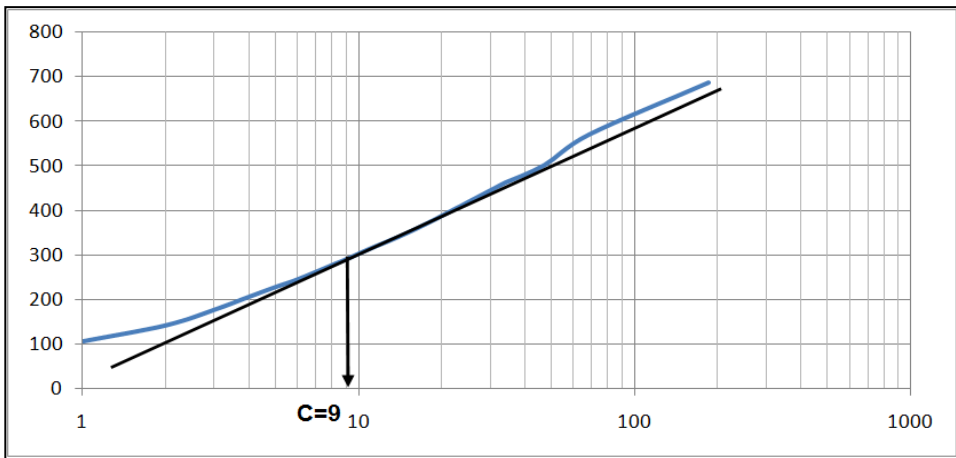
٧- ناشرو البؤرة.

للتعرف على ناشري البؤرة للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية تم تطبيق توزيع برادفورد - زيف؛ على ناشري الكتب كما في الجدول والشكل التاليين.

جدول (١٢) توزيع برادفورد - زيف لإنتاجية ناشري الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية

عدد الناشرين	عدد الكتب	مجموع الكتب	رتبة الناشر	تراكمي كتب	تراكمي %
١	١٠٧	١٠٧	١	١٠٧	١٥.٥
١	٣٦	٣٦	٢	١٤٣	٢٠.٨
١	٣٥	٣٥	٣	١٧٨	٢٧.٢
١	٢٩	٢٩	٤	٢٠٧	٣٠.١
١	٢٢	٢٢	٥	٢٢٩	٣٣.٣
١	١٧	١٧	٦	٢٤٦	٣٥.٨
٢	١٦	٣٢	٨	٢٧٨	٤٠.٤
١	١٣	١٣	٩	٢٩١	٤٢.٣
٢	١٢	٢٤	١١	٣١٥	٤٥.٨

عدد الناشرين	عدد الكتب	مجموع الكتب	رتبة الناشر	تراكمي كتب	تراكمي %
٣	٩	٢٧	١٤	٣٤٢	٤٩.٨
٤	٨	٣٢	١٨	٣٧٤	٥٤.٤
٤	٧	٢٨	٢٢	٤٠٢	٥٨.٥
٢	٦	١٢	٢٤	٤١٤	٦٠.٢
٩	٥	٤٥	٣٣	٤٥٩	٦٦.٨
١	٤	٤	٣٤	٤٦٣	٦٧.٣
١٣	٣	٣٩	٤٧	٥٠٢	٧٣.٠
٢١	٢	٤٢	٦٨	٥٧٠	٧٢.٩
١١٧	١	١١٧	١٨٥	٦٨٧	١٠٠



شكل (٤) ناشرو البؤرة للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (١٩٤٥-١٩٨٥م)

ومن خلال الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

١. اشتمل القطاع البؤري على ٩ ناشرين شكلوا ٤.٨% تقريباً من إجمالي مجموع الناشرين البالغ عددهم ١٨٥ ناشرأ، وقد أنتجوا ٤٢.٣% من إجمالي عدد الكتب البالغ عددها ٦٨٧ كتاباً بعد استبعاد ١٦ كتاباً دون ناشر.
٢. احتلت الدار القومية للنشر والتوزيع صدارة القائمة البؤرية وذلك بنسبة ١٥.٥% من إجمالي عدد الكتب المنشورة وهي تمثل قطاع النشر التجاري، بينما احتلت دار المعارف المرتبة الثانية ممثلة لقطاع النشر الحكومي؛ إذ قامت بنشر حوالي ٥.٢% من إجمالي عدد الكتب المنشورة، وقد احتل النشر التجاري أيضاً المرتبة الثالثة حيث قامت دار الثقافة بنشر ما نسبته ٥.٥%، واحتلت الهيئة المصرية العامة للكتاب كناشر حكومي المرتبة الرابعة بنسبة ٤.٢%، وقد جاءت دار الثقافة الجديدة، ومكتبة الأنجلو المصرية، ودار الكاتب العربي ممثلة لقطاع النشر التجاري في المراتب الخامسة والسادسة والسابعة على الترتيب، وذلك بنسب ٣.٢%، و ٢.٥%، و ٢.٣% على التوالي لكل منها.
٣. يلاحظ مشاركة وكالة أنباء نوفستى السوفيتية لدار الكاتب العربي في المرتبة السابعة، وهي دار نشر تابعة للاتحاد السوفيتي سابقاً قامت بتصدير عدد من الكتب المروجة للأيديولوجيا الاشتراكية خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية، ما يؤكد دور "الكتاب" في التشكيل الأيديولوجي في تلك الحقبة.

٤. جاء في المرتبة الثامنة دار النهضة العربية ممثلة لقطاع النشر التجاري، إذ قامت بنشر ١٣ كتاباً مثلت قرابة ٢% من إجمالي عدد الكتب المنشورة.

٨- أبرز العناوين التي روجت للأيديولوجيتين الاشتراكية والانفتاحية والردود والمناظرات بينهما.

يفيد استعراض عناوين الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (ملحق ١) في الكشف عن التوجهات الأيديولوجية التي حملتها تلك الكتب في سبيل سعيها لإحداث التشكيل والتحويل الأيديولوجي للشعب المصري، ومنه يُمكن الخروج بالملاحظات التالية:

١. وُجدت عناوين تروج للاشتراكية بصفة عامة، مثل: "الحكومة الاشتراكية منذ ٣٥٠٠ سنة في مصر"، و"عصر انهيار الرأسمالية وتطور الاشتراكية".

٢. وفرة العناوين التي تحاول أن تدعي بالأصول التاريخية للأيديولوجيا الاشتراكية في الدين الإسلامي، وهو أمر ليس بمستغرب فليس هناك أقوى تأثيراً من الدين لاستخدامه في استمالة الشعوب لأي غرض وبصفة خاصة شعوبنا العربية، وهو أمر ليس بمستغرب حيث مرت أمتنا العربية بالكثير من المواقف في تاريخها التي تم فيها استخدام الدين لتحقيق مآرب سياسية وسلطوية، ويتضح ذلك من بعض العناوين مثل: "الإسلام دين الاشتراكية"، و"الإسلام ذو المحتوى الاشتراكي"، و"الإسلام والأصول الفكرية للاشتراكية العربية"، و"اشتراكية الإسلام"، و"الاشتراكية العربية في ضوء الإسلام"، و"مبادئ الاشتراكية في الإسلام"، و"المنهاج الاشتراكي على ضوء الإسلام"، و"نظرات إسلامية في الاشتراكية الثورية"، و"اشتراكية محمد"، و"اشتراكية أبي بكر"، و"اشتراكية عمر"، و"اشتراكية عثمان"، و"أم الاشتراكية: خديجة بنت خويلد"، هذا ولم يتوقف الأمر عند الدين الإسلامي فحسب بل وتعداه للمسيحية أيضاً؛ إذ رصدت الدراسة كتاباً بعنوان "اشتراكية المسيحية".

٣. كان من الطبيعي وكردة فعل لتلك المحاولات السابقة لصبغ الأيديولوجيا الاشتراكية بالصبغة الدينية أن تظهر عناوين لتفنيد الاشتراكية من وجهة نظر الإسلام، وتنفي هذا الإدعاء مثل: "أكذوبة اليسار الإسلامي"، و"ظلمات الماركسية وضياء الإسلام"، و"لا اشتراكية في الإسلام"، و"هزيمة الشيوعية في عالم الإسلام".

٤. كما وجدت عناوين تدحض الاشتراكية بصفة عامة، مثل: "التضليل الاشتراكي"، و"خرافة الماركسية بين النظرية والتطبيق"، و"الرد على الشيوعيين"، و"الرد على الماركسيين"، و"الشيوعية ليست حلاً لمشكلة مصر"، و"لا شيوعية ولا استعمار".

٥. ظهرت عناوين تبسط للانفتاحية، مثل: "الانفتاح الاقتصادي"، و"الانفتاح الاقتصادي بين الإنتاج والاستهلاك"، و"الانفتاح: الجذور، والحصاد، والمستقبل"، و"سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر"، و"هذا الانفتاح الاقتصادي"، و"التطور الرأسمالي في الدول النامية"، ويُلاحظ على هذه العناوين اصطباغها بالصبغة الموضوعية بعيداً عن الترويج والدعاية مثلما حدث في العناوين التي تناولت الاشتراكية.

٦. كما ظهر عنوان واحد فقط يجابه الانفتاحية: وهو "في إصلاح ما أفسده الانفتاح".

٧. كذلك ظهرت عناوين ترفض الاشتراكية والانفتاحية معاً من وجهة نظر الإسلام، مثل: "الإسلام في مواجهة الرأسمالية والاشتراكية"، و"الإسلام المفترى عليه بين الشيوعيين والرأسماليين"، "الإسلام، لا شيوعية، لا رأسمالية"، وينم وجود هذه العناوين على ظهور صراع أيديولوجي بين الاشتراكية والانفتاحية لبسط نفوذ كل منهما على الشعب المصري، ما أدى لظهور تيار ديني يرفضهما معاً.

٨. يتبين من خلال هذا العرض تعدد الأدوار التي استُخدم فيها "الكتاب" في الحقيبتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية؛ فقد استُخدم في المرحلة الاشتراكية الناصرية لتشكيل المجتمع المصري أيديولوجياً عبر بسط الأيديولوجيا الاشتراكية والترويج لها من ناحية ومحاولة التأصيل الديني لها من ناحية أخرى، كما استُخدم "الكتاب" كذلك في المرحلة الانفتاحية الساداتية لتحويل المجتمع المصري أيديولوجياً صوب الأيديولوجيا الانفتاحية عبر العناوين التي ترصد رفض الإسلام للأيديولوجيا الاشتراكية وتفند هذا الادعاء وتثبت فساد تلك الأيديولوجيا لتهئية الرأي العام للعناوين التي تروج للانفتاحية وإن قل عددها مقارنة بتلك التي روجت للاشتراكية، وقد استكمل هذا النقص العددي للكتب التي تروج للأيديولوجيا الانفتاحية عبر قرارات واقعة على الأرض، فضلاً عن الكتب التي خطها السادات بيده.

وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة السادس والأخير وهو؛ ما أبرز المدن التي تم نشر الكتب بها؟ ومن أبرز ناشري هذه الكتب؟ وما أبرز العناوين التي روجت للأيديولوجيتين الاشتراكية والانفتاحية والردود والمناظرات بينهما؟

رابعاً: الخاتمة.

مع تسليمنا المطلق بأن كمال الفكر غاية لا تكتمل على الأرض ولن يدركها إنسان فإن كل رأي ومنظور وفكر يحمل في ثناياه عوامل نقده، كما أن كل طرح أيديولوجي أحياناً ما يحمل في مكوناته ودعائمه عوامل هدمه وفنائه ليس فقط على مستوى قواعده التأسيسية ومنطقاته الفكرية إنما أيضاً على صعيد تطبيقاته العملية وغاياته النهائية، ويُمكن القول أن الطرح الأيديولوجي باستخدام "الكتاب" في تاريخ مصر المعاصر قد مر بأربع مراحل هي:

١- المرحلة الأولى والممتدة منذ ظهور الطباعة في مصر وحتى ٢٣ يوليو ١٩٥٢م^(٦٨).

وقد اتسمت بالهدوء على صعيد الإنتاج العددي للكتب، كما أنها قد اتسمت أيضاً بالتوازن في الطرح الأيديولوجي. وقد كان "الكتاب" أداة لبسط الفكر والفكر المضاد، وهو أمر مألوف عبر التاريخ، وليس بمستغرب، استُخدم "الكتاب" فيه بُغية إحداث حالة من التنوير للتعرف على المكونات الأيديولوجية لكل فريق قد يرى أنه يمتلك الصواب.

٢- المرحلة الاشتراكية الناصرية والممتدة منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢م حتى ١٩٧٠م.

أراد عبدالناصر لمصر- بعد أن عاشت تجربة ثابتة ومستقرة عبر تاريخها الطويل وشاركتها نفس التجربة أمم أخرى- أن تلتقط تجربة طرحها عقول الفلاسفة الغربيين وثُباري في تبنيها وتطبيقها، بالرغم من أنها لم تأخذ حينها نصيبها الكامل من التجربة والتطبيق المُشبع زمنياً، سارع في تبنيها سياسياً واقتصادياً بل وذهب في مغالاته إلى درجة الدعوة لها ليس بالفكر السلمي وإنما بالتطبيق القسري، كان ذلك لاستشعاره بوجود أخطاء مجتمعية تتعلق بحضور الطمع الانساني وغياب التنظيم القانوني الرادع له وغيره من الممارسات الخاطئة التي سادت مصر ما قبل ٢٣ يوليو، وقد استحضّر عبدالناصر كل أدوات إحداث التشكيل الأيديولوجي المتسارع ومنها "الكتاب"، استخدمه بقوة بين الفئة المثقفة ولم يكتف بالأقلام المصرية التي سخرت نفسها لمساعدته في الطرح الأيديولوجي، بل فتح الباب أمام استيراد كتب بالعربية مطبوعة في روسيا للتمديد للأيديولوجيا الاشتراكية عربياً.

وقد أدى استخدام "الكتاب" على هذا النحو الموجه إلى المساهمة في إحداث تقلبٍ طبقي لم يتم بالشكل الطبيعي المستقر زمنياً وإنما بتدخل الإنسان لتسريع وتيرة إحداثه، ما أحدث حالة من الارتباك في التركيبة الديموجرافية ظهرت نتائجه الآن في العديد من العثرات مثل: تضخم الجهاز الإداري للدولة،

وهجرة الأيدي العاملة الزراعة، وتكاسل العمل بالصناعات في مقابل السعي لجني الأرباح، فضلاً عن سلبية بعض المواطنين وتكاسلهم التي أورتهم إياها كفاءة الدولة المطلقة لهم غير المبنية على حجم العطاء والجهد المبذول والحاجة الفعلية.

٣- المرحلة الانفتاحية الساداتية والممتدة منذ ١٩٧٠م حتى نهاية ١٩٨١م.

لم يكن الحل الأمثل لما أحدثته الاشتراكية الناصرية لينتم بالطريقة السريعة بل والمتهورة التي انخرطت بها مصر في الانفتاحية فقد تحركت قلة تحت غطاء الانفتاح الاقتصادي لتعيب باقتصاد الوطن بحرية مطلقة عبر استيراد سلع استغرافية والقضاء على الصناعات الوطنية بل وازداد الأمر سوءاً بظهور جيل من رجال الأعمال ممن تمتلئ صحيفتهم الجنائية بقضايا الرشوة والفساد والإتجار بالمخدرات، ومثلما حدث التقلب الطبقي الأول في عهد الاشتراكية الناصرية ضد الإقطاع ورؤوس الأموال الكبيرة، فقد حدث التقلب الطبقي الثاني في عهد الانفتاحية الساداتية وقاده هذه المرة جيل من المنتفعين بلا قيم أو مبادئ ضد كل من يحمل قيمة العلم والعمل من العلماء والمتففين والمبدعين والشرفاء، وأورث هذا الأمر الحقد في نفوسهم وتغيرت قيم البعض منهم وظهر جلياً في جيل يفقد الإيمان بقيمة العلم في ظل تطور حالة الخصام بين الدولة ومن يشتغل بالعلم والفكر، وهو أمر أتت عليه المراجع التي أرخت لتلك الفترة، كما جادت به المعاشية الواقعية. وقد كان السادات حصيفاً في استخدامه "الكتاب" في التحويل الأيديولوجي للشعب المصري فلم يكتف بإطلاق العنان لكتابات الإسلاميين وأبواقهم المناهضة للأيديولوجيا الاشتراكية بل استخدم بجوارها ما خطه قلمه من كتب وضمن له رواجاً كبيراً في حينه مثل: "السادات في ذكرى عبدالناصر: خمس سنوات من المعاناة"، "مصر والواقع العربي الجديد"، و"البحث عن الذات: قصة حياتي"، و"وصيتي"، في إبراز سلبيات المرحلة الاشتراكية الناصرية، كما لم يهتم بالقدر الكافي بإبراز الطرح الأيديولوجي للانفتاحية بقدر اعتماده على إحداث حالة من الرفض للأيديولوجيا الاشتراكية على الأرض.

٤- المرحلة من ١٩٨١م إلى الآن.

إن ما نحياه الآن من تضارب وعدم استقرار قيمي ومجتمعي وفكري لهو ناتج مباشر لسرعة العبث في مسار التاريخ ومحاولة تعديل حاضر الشعوب ومستقبلها بالقوة دون تهينة الأوضاع لاستيعاب هذا التغيير متسارع الوتيرة، أما "الكتاب" تلك الأداة التي تم استخدامها في التشكيل والتحويل الأيديولوجي للشعب وكأنما هو الأداة التي تضمن سيرهم بموازاة تلك الأحداث، فقد خسر الكثير من جمهوره لصالح وسائل الإعلام والإنترنت، غير أن السنوات القليلة الماضية قد شهدت حالة عدم ثقة في وسائل الإعلام ترتب عليها بوادر الرجوع مرة أخرى للكتاب.

إننا نطمح الآن إلى عودة "الكتاب" إلى دوره المألوف في إحداث نبضات تنويرية لقضايا وطنية، وترك الالتفاف ليحدث وإنما كان، طالما اتفق مع ثوابت الوطن.

خامساً: النتائج والتوصيات:

١- النتائج.

يبدو من المفيد في هذا الطرح استعراض النتائج وفقاً لأهداف الدراسة خاصة وقد تم الإجابة عن تساؤلاتها في محاور: المقاربات المفاهيمية، والمقاربات التاريخية، والمقاربات الأيديولوجية؛ نتائج تطبيق المنهج البيبليوتاريخي التحليلي. وعليه فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن:

١. دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي لعبد الناصر، والطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب.

- تبين الدور المبكر للتكوين الأيديولوجي لعبد الناصر والذي بدأ معه منذ المرحلة الثانوية.
- تنوعت الكتب التي شكلت الاتجاه الأيديولوجي لعبد الناصر موضوعياً وإن غلب عليها كتب التاريخ، والاشتراكية، والثورات، والشخص المبرزين سياسياً، وهي تلك الأيديولوجيا التي تأثر بها وجرت عليها سياساته وقراراته طوال فترة حكمه.
- لم يطرح عبد الناصر من الكتب سوى ثلاثة فقط، ويُلاحظ ضعف اعتماده على الترويج لطرحة الأيديولوجي من خلال ما أنتجه من كتب، ويبدو أن مرد هذا الأمر عائد إلى ما تكفل به كتاب عصره حينما انبروا للترويج لأيديولوجياته التي أراد أن يشكل المجتمع المصري بها.

٢. دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي للسادات، والطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب.
- تأخر التكوين الأيديولوجي للسادات مقارنة بعبد الناصر فلم يبدأ إلا في أعقاب تخرجه في الكلية الحربية.
- تنوعت الكتب التي وقفت وراء التكوين الأيديولوجي للسادات بين موضوعات الفلسفة وعلم النفس وعلم الجمال والاقتصاد والدين الإسلامي والتاريخ والثورات، إضافة إلى الأدب الإنجليزي، وتيارات الإصلاح الاجتماعي، وهي القراءات التي وقفت وراء أيديولوجياته وحركت سياساته وقراراته فترة حكمه لمصر.
- أنتج السادات ١٦ كتاباً، ويُلاحظ بدرجة كبيرة اعتماده على الترويج لطرحة الأيديولوجي من خلال ما أنتجه من كتب، ومرد هذا الأمر عائد إلى تمكنه من لغة الكتابة وميوله الأدبية التي تشكلت في فترة السجن.
٣. الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بين التأليف والترجمة.
- شكلت الكتب في موضوع الاشتراكية قرابة ٨٨% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، فيما شكلت الكتب في موضوع الانفتاحية النسبة القليلة الباقية والتي تقترب من ١٢%.
- بلغت نسبة الكتب المؤلفة الغالبية العظمى من الكتب المرصودة خلال فترة الدراسة؛ حيث شكلت حوالي ٧٤% من إجمالي الكتب البالغ عددها ٧٠٣ كتاب، بينما شكلت الكتب المترجمة النسبة القليلة المتبقية والتي بلغت قرابة ٢٦% من إجمالي عدد الكتب البالغ ٧٠٣ كتاب.
٤. أبرز المؤلفين للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وإنتماءهم الأيديولوجي.
- اشتمل القطاع البؤري على ١٣ مؤلفاً جاء فلاذيمير لينين في المرتبة الأولى وتلاه كارل ماركس في المرتبة الثانية، بينما جاء ماهر نسيم في المرتبة الثالثة، وجاء الاتحاد الاشتراكي، وصالح الدين نامق في المرتبة الرابعة، وأحمد جامع، وكول هربرت جورج في المرتبة السادسة، أما المرتبة الثامنة فقد جاء فيها كل من: عباس محمود العقاد، وعبد المغنى سعيد، وعبد المنعم شمس، وفرديك انجلز، ولعمى المطيعي، ومحمد دويدار.
- يلاحظ انتماء جميع مؤلفي البؤرة للأيديولوجيا الاشتراكية، ما يدل على الاستخدام المنظم والقوي للكتاب في إحداث حالة من التشكيل الأيديولوجي لجموع الشعب في الاتجاه الاشتراكي.
٥. التوزيع الموضوعي المفصل للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
- جاء موضوع الاشتراكية/عام في المرتبة الأولى بإنتاجية مقدارها ٤٤٢ كتاباً شكلت ٦٢.٨% من إجمالي عدد الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، تلاه

- الرأسمالية بنسبة ٩.٦ %، ثم الشيوعية، وأخرى، والماركسية، والانفتاح، واللينينية، واليسارية، والإمبريالية وذلك بنسب ٨.٩%، ٦.١%، ٣.٨%، ١.٩%، ١.٨%، ١.٧%، و ١.٢% لكل منها على التوالي، بينما تزيلت القائمة موضوعات: رأس المال، والبرجوازية، والليبرالية، والبروليتاريا بإنتاج ما قلت نسبته عن ١%.
- وقع تحت مظلة الأيديولوجيا الاشتراكية تسعة موضوعات وهي: الاشتراكية، والشيوعية، والماركسية، واللينينية، واليسارية، والإمبريالية، ورأس المال، والبرجوازية، والبروليتاريا، وقد استحوذت هذه الموضوعات على ما نسبته ٨١.٨% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، بينما وقعت تحت مظلة الأيديولوجيا الانفتاحية ثلاثة موضوعات فقط هي: الرأسمالية، والانفتاح، والليبرالية وبلغ مجموع ما أنتجته ١١.٩% فقط من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
 - يلاحظ غلبة الكتب في موضوع الاشتراكية حيث مثلت قرابة ٨٢ % مما تم رصده في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، وذلك في مقابل حوالي ١٢% فقط للكتب في موضوع الانفتاحية.
٦. التطور الزمني في إنتاج الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال الحقبين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية.
- تم خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية إنتاج ٣٥٤ كتاباً في موضوعات الاشتراكية من إجمالي ٤١٢ كتاباً تم إنتاجها في الحقبة الاشتراكية الناصرية أي ما نسبته ٨٥.٩%.
 - أما الحقبة الانفتاحية الساداتية فقد كانت الغلبة فيها أيضاً من نصيب موضوعات الاشتراكية حيث استحوذت على عدد ١٥٦ كتاباً من إجمالي ١٨٣ كتاباً تم إنتاجها في الحقبة الانفتاحية الساداتية أي ما نسبته ٨٥.٢%، في مقابل ٢١ كتاباً في الانفتاحية بنسبة ١١.٤%، ويجب أن نضع في الاعتبار أن بعض هذه الكتب كانت موجهة للانقلاب على الاشتراكية لإثبات فساد منطقها وهو ما يمكن التعرف عليه عند العودة لعناوين الكتب المرصودة خلال تلك الفترة.
 - أولى عبدالناصر "الكتاب" عناية كبرى في تحقيق مشروعه الاشتراكي ونشر الأيديولوجيا الاشتراكية؛ إذ تم رصد ٣٨٧ كتاباً في موضوعات الاشتراكية تم نشرها خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية الممتدة عبر ١٥ عاماً بين عامي ١٩٥٦م، و ١٩٧٠م، وذلك بمتوسط يربو على ٢٦ كتاباً سنوياً، بينما لم يُنشر في موضوعات الانفتاحية عبر الحقبة الانفتاحية الساداتية الممتدة عبر ١١ عاماً بين عامي ١٩٧١م، و ١٩٨١م سوى ٢١ كتاباً وذلك بمتوسط يربو على كتابين سنوياً.
 - مثل عام ١٩٦٥ الذروة في إنتاج الكتب في الموضوع الفرعي الاشتراكية/عام، إذ أنتج خلال هذا العام وحده ٤٢ كتاباً من إجمالي ٤٤٢ كتاباً تم إنتاجها في هذه الفئة الموضوعية خلال فترة الدراسة الممتدة عبر ٤١ عاماً، أي ما تقترب نسبته من ١٠%.
٧. أبرز مدن نشر الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
- استحوذت القاهرة على المرتبة الأولى بنشر ٦٠٩ كتاباً أي ما تقترب نسبته من ٨٧% من إجمالي عدد الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، بينما حلت موسكو عاصمة الاتحاد السوفيتي السابق، في المرتبة الثانية بإنتاجها ٧% من إجمالي عدد الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
٨. أبرز ناشري الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
- اشتمل القطاع البوري على ٩ ناشرين شكلوا ٤.٨% تقريباً من إجمالي مجموع الناشرين البالغ عددهم ١٨٥ ناشرًا، وقد أنتجوا ٤٢.٣% من إجمالي عدد الكتب البالغ عددها ٦٨٧

كتاباً بعد استبعاد ١٦ كتاباً دون ناشر، وقد احتلت الدار القومية للنشر والتوزيع المرتبة الأولى بنسبة ١٥.٥% من إجمالي عدد الكتب المنشورة، بينما احتلت دار المعارف المرتبة الثانية بنسبة ٥.٢%.

- يلاحظ مشاركة وكالة أنباء نوفستى السوفيتية لدار الكاتب العربي في المرتبة السابعة، وبالطبع فهي دار نشر تابعة للاتحاد السوفيتي سابقاً قامت بتصدير عدد من الكتب المروجة للأيديولوجيا الاشتراكية خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية، ما يؤكد دور "الكتاب" في التشكيل الأيديولوجي في الحقبة الاشتراكية الناصرية.

٩. أبرز العناوين التي روجت للأيديولوجيتين الاشتراكية والانفتاحية.

- تعددت الأدوار التي استُخدم فيها "الكتاب" في الحقبين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية؛ فقد استُخدم في المرحلة الاشتراكية الناصرية لتشكيل المجتمع المصري أيديولوجياً عبر بسط الأيديولوجيا الاشتراكية والترويج لها من ناحية ومحاولة التأسيس الديني لها من ناحية أخرى، كما استُخدم "الكتاب" كذلك في المرحلة الانفتاحية الساداتية لتحويل المجتمع المصري أيديولوجياً صوب الأيديولوجيا الانفتاحية عبر العناوين التي ترصد رفض الإسلام للأيديولوجيا الاشتراكية وتنفذ ادعاءاتها وإثبات فساد تلك الأيديولوجيا لتهيئة الرأي العام للعناوين التي تروج للانفتاحية وإن قل عددها مقارنة بتلك التي روجت للاشتراكية، وقد استكمل هذا النقص العددي للكتب التي تروج للأيديولوجيا الانفتاحية عبر طرحه الأيديولوجي الذي خطه بيده على هيئة كتاب.

٢- التوصيات:

١. فتح حوار مجتمعي يعمل على الدفع بالأفكار السليمة وتصعيدها والاتفاق عليها قبل الالتفاف حولها وطنياً، وتبنيها في خطط الدولة ومحاولة الترويج لها باستخدام "الكتاب" وغيره من وسائل الاتصال الفكري.
٢. ضرورة أن تتسم الكتب المؤلفة التي تعرض القضايا الوطنية بالحيدة والموضوعية في تناول والعرض، مع توفير بيئة الحرية التي يُمكن أن يتم تحت مظلتها تناول تلك القضايا بما لا يخالف الواقع، إنما يعكسه بغض الطرف عن موقف وتوجه القيادة السياسية فيه.
٣. الاهتمام بالترجمة؛ إذ انها الجسر الذي ندأف منه إلى العالم وما يعيشه من تقدم وبصفة خاصة في الوقت الحالي الذي نشهد فيه غياب الثقة بوسائل الإعلام المؤسسية وإرهاصات الرجوع مرة أخرى للكتاب كوسيط يُمكن الوثوق به والاعتماد عليه في استقاء المعلومات.
٤. أن تعمل الدولة على دعم صناعة "الكتاب" ونشره عبر جزمة من الإجراءات يأتي على رأسها رفع الجمارك عن استيراد الأوراق والأحبار والكتب، وتخفيض الضرائب عن الناشرين بما ينعكس إيجابياً على "الكتاب" في جودته وسعره ويصل به إلى القارئ بسهولة ويسر.
٥. كذلك يوصي الباحث بإجراء الدراسات التالية:

- دور "الكتاب" في التكوين الإيديولوجي للزعماء والحكام والشخصيات البارزة.
- أثر سياسات الحكام على الاتجاهات الموضوعية للكتب.
- الطرح الأيديولوجي للسادات؛ دراسة بأسلوب تحليل المضمون لكتابات ومؤلفاته.
- الطرح الأيديولوجي للكتب البارزة تاريخياً وشروحاتها العربية.

المراجع والحواشي:

1. Martin, Andy. *Napoleon The Novelist*. — London: Polity Press, 2000.— p. 65.
٢. انظر على سبيل المثال لا الحصر:
٣. الحناوي، منال (٢٠١٠). أيديولوجية المكتبة العامة نحو مجتمع مدني متطور. - الفهرست. - ع ٢٩٦. ص ٢٣-٥٨.
٤. مقبل، رضا سعيد (٢٠٠٦). تسويق الكتاب المصري وتوزيعه. - الفهرست. - ع ١٥٦. ص ٧٦-٩٦.
٥. خليفة، شعبان عبدالعزيز (١٩٩٠). دور الكتاب المصري في التنمية الثقافية في مصر. - عالم الكتاب. - ع ٢٨. - ص ١٤-٢١.
٦. يسين، السيد (٢٠٠٧). نحو تحليل ثقافي للتطرف الإيديولوجي. - جريدة الأهرام المصرية، ٢٤ ابريل، استرجع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ من: <http://www.ahram.org.eg/Archive/2007/4/27/WRIT1.HTM>
٧. العروبي، عبدالله (١٩٩٥). الأيديولوجيا العربية المعاصرة؛ صياغة جديدة. - الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي. ص ٢١
٨. الهجرسي، سعد (١٩٩٨). محاضرات في قاعة البحث في المكتبات والمعلومات. - القاهرة: كلية الآداب، جامعة القاهرة، محاضرات دراسية غير منشورة أقيمت على طلاب السنة التمهيدية للماجستير.
٩. معجم المعاني. استرجع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%8A%D9%84>
١٠. معجم المعاني استرجع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8A%D9%84>
١١. عبدالكافي، اسماعيل عبدالفتاح (٢٠٠٥). الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، القاهرة: كتب عربية، ص ٦٦.
١٢. تاج العروس. استرجع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ من: <http://www.maaajim.com/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D8%A8%D8%A9>
١٣. اسماعيل عبدالفتاح عبدالكافي (٢٠٠٥). الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية. - القاهرة: كتب عربية، ص ٤٢.
١٤. معجم المعاني. استرجع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9>
١٥. المشاعلي، محمد براهيم (٢٠٠٧). الموسوعة السياسية والاقتصادية: مصطلحات وشخصيات. - القاهرة: دار الأحمدي للنشر، ص ١٢٤.
١٦. معجم المعاني. استرجع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%B3%D9%8A%D8%A9>

17. Merriam-Webster's Dictionary. Retrieved October 27, 2015, from

<http://www.merriam-webster.com/dictionary/leninism>

١٨. معجم المعاني. استرجع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ من:

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%A9](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%A9)

١٩. معجم المعاني. استرجع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ من:

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A7](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A7)

20. Merriam-Webster's Dictionary. Retrieved October 27, 2015, from

<http://www.merriam-webster.com/dictionary/imperialism>

٢١. أمين، جلال أحمد (٢٠٠٠). مآزق التنمية العربية في السبعينات. - مجلة العربي، ٣٠ ع، ص ٣٣

٢٢. معجم المعاني. استرجع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ من:

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar-/%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%8A%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9>

٢٣. موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة. استرجع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ من:

<http://www.dorar.net/enc/mazahib/952>

٢٤. المكتبة الرقمية السعودية من خلال جامعة طيبة،
٢٥. الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بحلقاته المتصلة وهي:

٢٦. عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٨١). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٨٨٢ - ١٩٧٥ م. - ط ٢. - الرياض: دار المريخ، ٣٩٤ ص.

٢٧. عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٨٩). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٧٦ - ١٩٨٥. - الرياض: دار المريخ، ٥٧٧ ص.

٢٨. عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٩٥). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٨٦ - ١٩٩٠. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٦٥٥ ص.

٢٩. عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٠). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩١ - ١٩٩٦. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٨٠٥ ص.

٣٠. عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩٧ - ٢٠٠٠. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٧٢٨ ص.

٣١. عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٧). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠١ - ٢٠٠٤. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٧٥٥ ص.

٣٢. عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٠). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٦٣٧ ص.

٣٣. عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٢). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٥٠٤ ص.

٣٤. قاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات

<http://arab-afli.org/main/index.php>

35. Hoppe, Hans- Hermann(2010) *A Theory of Socialism and Capitalism* .- Alabama: Ludwig von Mises Institute .- p33

٣٦. موسى، سلامة (١٩١٣). *الاشتراكية*. - القاهرة: كلمات للترجمة والنشر. - ص ١٩.

٣٧. إنجلز (د.ت) *الاشتراكية الطوباوية والاشتراكية العلمية*؛ ترجمة دار التقدم. - موسكو: دار التقدم. - ص ٣٨-٤٠.

٣٨. ماندال، أزنست (١٩٧٤). *مدخل إلى الاشتراكية العلمية*. - ط ١. - [القاهرة]: اليسار الثوري. - ص ٨٣-٨٤

٣٩. عز الدين، يوسف (١٩٦٨). *الاشتراكية والقومية واثريهما في الادب الحديث*. - بغداد: معهد البحوث والدراسات العربية. - ص ٤٨-٥٠.

40. 29-Mattern, Carolyn J.(1972) *The Papers of The International Workingmen's Association*.- Madison: The State Hisotrical Society of Wisconsin.- p5-8.

41. Mason, Edward S.(1930) *The Paris Commune: An Episode in The History of the Socialist Movement*.- New York: The Macmillan Company.- 116-122.

42. Lamb, Peter; Docherty, James C.(2006) *Historical Dictionary of Socialism* .- 2nd ed.- Oxford: The Scarecrow Press. – p. xxvi.

٤٣. برينتن، كرين (٢٠٠٩). *تشریح الثورة؛ ترجمة سمير الجلي، مراجعة غازي برو*. - ط ١. - بيروت: دار الفارابي. - ص ١٠٦-١١٤.

٤٤. إيجينانزي، ريتشارد وزاريت، أوسكار (٢٠٠٣). *لينين والثورة الروسية؛ ترجمة محي الدين مزيد؛ مراجعة وإشراف وتقديم إمام عبدالفتاح*. - القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ص ٥.

٤٥. الصدر، السيد محمد (١٩٨٧). *اقتصادنا: دراسة موضوعية تتناول بالنقد والبحث المذهب الاقتصادي للماركسية والرأسمالية والإسلام في أسسها الفكرية وتفصيلها*. - ط ٢. - بيروت: دار المعارف للطبوعات. - ص ٢١٥.

٤٦. مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية (٢٠٠٦). *التكامل مع الاقتصاد العالمي: تجربة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي*. - مجلة التعاون الاقتصادي بين البلدان الإسلامية. - ص ٣

٤٧. الببلاوي، حازم (١٩٩٨). *دور الدولة في الاقتصاد*. - ط ١. - القاهرة: دار الشروق، ص ٥

48. Brager, Bruce L.(2004) *The Iron Curtain: The Cold War in Europe*.- Philadelphia: Chelsea House Publishers, passim.

٤٩. ٣٨ - محمود، مصطفى (١٩٩١). *سقوط اليسار*. - ط ٢. - القاهرة: دار المعارف. - ص ٩١-٩٣.

٥٠. المهدي، وفاء ومحمد، أحمد جاسم (٢٠١٢) *الاقتصاد الصيني ومنهج التدرج في التحول نحو اقتصاد السوق: سياسات ومؤشرات*. - المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية. - س ١٠، ع ٣٣. - ص ١٧٧-١٨٥.

٥١. والي، عبدالهادي محمد (١٩٨٩). *الانفتاح الاقتصادي بين النظرية والتطبيق*. - الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ٢٠٣.

٥٢. يثير الحديث عما وقع في ٢٣ يوليو ١٩٥٢م جدلاً كبيراً فبالرغم من استقراره في كتب التاريخ تحت مسمى ثورة، وترحيل هذا المفهوم ليسود في كتب الثقافة، بل وامتداده للأدب بكافة أنواعه: المسرحية، والرواية، والقصة، والقصة القصيرة، وتخطيه إلى الفن في المسرحيات والمسلسلات والأفلام، وإسهام وسائل الإعلام والتعبئة الجماهيرية والإرشاد القومي في استكمال صيرورة

الحدث بهذا الاسم، بل والصعود به نحو بلوغ المفهوم المجسد للثورات، فإنه قد ظهر مؤخراً بعض التيارات الثقافية التي وصفت الحدث بالانقلاب العسكري. ولهذا فإن ما حدث في ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، مازال عصياً على الاتفاق الاصطلاحي والمفاهيمي لوصفه، إلا أن استقراراً للوثائق الأولى التي صاحبت الحدث يوضح أنها قد أطلقت على نفسها "حركة الجيش"، وأمر المسمى هذا وهل هي ثورة أم إنقلاب هو أمر يخرج عن نطاق دراستنا الحالية وعليه فلن نتعرض له، وسوف نكتفي بالإشارة إلى الحدث على النحو الذي وصفت به نفسها وقت حدوثها وهي حركة الجيش.

٥٣. عبدالناصر، هدى جمال. السيرة الذاتية: سيرة تاريخية للرئيس جمال عبدالناصر استرجع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ من: <http://nasser.bibalex.org/common/pictures01-%20sira.htm>

٥٤. بسبوني، محمود، وهلال، محمد (٢٠١٢). الجمهورية الثانية في مصر. - القاهرة: دار الشروق. ص ٢١٠-٢١١

٥٥. انظر:

٥٦. شقرا، جمال (٢٠٠٠). مصادر التكوين الفكري لجمال عبد الناصر في إدريس، محمد السعيد (محرر) (٢٠٠٠). ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م: دراسات في الحقبة الناصرية. - القاهرة: وحدة دراسات الثورة المصرية، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، متفرقات.

٥٧. فوشية، جورج (١٩٦٠). جمال عبدالناصر وصحبه. - القاهرة: دار المعارف، متفرقات.

٥٨. السيد، عاطف (٢٠٠٢). عبدالناصر وأزمة الديمقراطية: سطوة الزعامة وجنون السلطة. - الإسكندرية: فلمنج للطباعة. - ص ١٨-٢٣.

٥٩. الرافعي، عبدالرحمن (١٩٨٩). ثورة ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢: تاريخنا القومي في سبع سنوات (١٩٥٢-١٩٥٩). - القاهرة: دار المعارف. - ص ٣٤٧-٥٢٦

٦٠. كروم، حسنين (١٩٨٣). عبدالناصر المفترى عليه. - ط٣. - القاهرة: مكتبة مدبولي، ص ١٦

٦١. أمين، جلال (٢٠١٢). قصة الاقتصاد المصري من عهد محمد علي إلى عهد مبارك. - القاهرة: دار الشروق. - ص ٤٨-٦٥.

٦٢. السيد، عاطف (٢٠٠٢). عبدالناصر وأزمة الديمقراطية: سطوة الزعامة وجنون السلطة. - الإسكندرية: فلمنج للطباعة. - ص ٢٣٣-٢٤٧.

٦٣. هيكل، محمد حسنين (٢٠٠٩). خريف الغضب: قصة بداية ونهاية أنور السادات. - ط٢٢. - القاهرة: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ص ٢٧-٤٠.

٦٤. صبحي، عبدالمنعم (١٩٧٥). السادات وثورة التصحيح. - القاهرة: دار الشعب. - صص ٧٧ - ٩٧

٦٥. هيكل، محمد حسنين. - مرجع سابق. - ص ٨٥-٩٢

66. Wagner, Heather Lehr (2007). *Anwar Sadat and Menachem Begin: negotiating peace in the Middle East*. - New York: Chelsea House. - P61,62.

٦٧. (**). كُني بأبي الثائرين، ويُعد الأب الروحي للضباط الأحرار. انظر: عبدالحميد، محمد (١٩٩٢). أبو الثائرين الفريق عزيز المصري. - القاهرة: أخبار اليوم.

٦٨. السادات، أنور (١٩٧٩). البحث عن الذات: قصة حياتي. - ط٣. - القاهرة: المكتب المصري الحديث. - ص ٣٥.

٦٩. نفس المرجع السابق. - ص ٨٩.

٧٠. نفس المرجع السابق. - ص ٩٦-٩٧.

٧١. صبحي، عبدالمنعم (١٩٧٥). السادات وثورة التصحيح. - القاهرة: دار الشعب. - ص ٥١

٧٢. نفس المرجع السابق. - ص ٩٥

٧٣. إبراهيم، سعد الدين (١٩٨١) مصر في ربع قرن (١٩٥٢-١٩٧٧): دراسات في التنمية والتغيير الاجتماعي. - بيروت: معهد الإنماء العربي، ص ٧٥-٨٣.
٧٤. السيسي، عباس حسن (١٩٨٧). جمال عبدالناصر وحادث المنشية بالإسكندرية ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤ م. - ط ١. - الإسكندرية: دار الطباعة للنشر والصوتيات. - ص ٤٧، ٤٨.
٧٥. صادق، حسن (٢٠٠٤). جذور الفتنة بين الفرق الإسلامية منذ وفاة الرسول حتى اغتيال السادات. - ط ١. - القاهرة: مكتبة مدبولي، ص ٣٩٥، ٣٩٦.
٧٦. مركز الدراسات الاشتراكية (١٩٩٩). تحولات الاقتصاد المصري: ملاحظات أولية. - ط ١. - القاهرة: المركز، ص ٩، ١٠.
٧٧. حافظ، ماجدة السيد (١٩٨٧). دراسات في علم الاجتماع الحضري. - القاهرة: مكتبة سعيد رأفت. - ص ١٣٤، ١٣٥.
٧٨. والي، عبدالهادي محمد. - مرجع سابق. - ص ٥٥.
٧٩. عزب، خالد، وشلبي، عمرو (٢٠١٢). بقلم أنور السادات: قصص أدبية ومقالات صحفية. - القاهرة: دار أطلس للنشر، متفرقات.
٨٠. انظر على سبيل المثال لا الحصر:
٨١. محمود، محمد محمود (٢٠١٥). بلاغة الخطاب السياسي؛ خطب الرئيسين: عبد الناصر والسادات نموذجاً. - المنيا: كلية دار العلوم، أطروحة دكتوراة.
٨٢. عبداللطيف، عماد (٢٠١٢). إستراتيجيات الإقناع والتأثير في الخطاب السياسي: خطب الرئيس السادات نموذجاً. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٨٣. السادات، أنور. - مرجع سابق. - ص ٩٧.
٨٤. سيف الدولة، عصمت (١٩٧٦). الأحزاب ومشكلة الديمقراطية في مصر. - بيروت: دار المسيرة. - ص ١٢١: ٧٤.
٨٥. خليفة، شعبان عبدالعزيز (١٩٩٠). دور الكتاب المصري في التنمية الثقافية في مصر. - عالم الكتاب. - ع ٢٨. - ص ١٦، ١٥.
٨٦. انظر:
- نصير، عايدة إبراهيم (١٩٩٠). الكتب العربية التي نشرت في مصر في القرن التاسع عشر. - القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية.
- نصير، عايدة إبراهيم (١٩٨٣). الكتب العربية التي نشرت في مصر بين عامي ١٩٠٠ - ١٩٢٥. - القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية.

بيبلوجرافية الدراسة

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
١	أحمد جمال الدين	نقد النظرية الماركسية	القاهرة	مطبعة الاعتماد	١٩٤٥
٢	أحمد نظمي	النظام الاشتراكي	القاهرة	مطبعة الحرية	١٩٤٥
٣	دوناتور؛ ترجمة مصطفى كامل منيب	الماركسية والحرب	القاهرة	مطبعة الاعتماد	١٩٤٥
٤	فلاديمير لينين؛ تعريب راشد البراوى	الإستعمار أعلى مراحل الرأسمالية	القاهرة	مطبعة الحرية	١٩٤٥
٥	فؤاد محمد شبل	الدستور السوفيتي: دراسة تحليلية انتقادية	القاهرة	د.ن	١٩٤٥
٦	مصطفى كمال فايد	الثورات الثلاث الشيوعية، الفاشية، النازية	القاهرة	مطبعة الاعتماد	١٩٤٥
٧	أبو سيف يوسف	حول الفلسفة الماركسية	القاهرة	مطبعة السرعة	١٩٤٦
٨	البرت مزراحى	الشيوعية	القاهرة	مطبعة وكالة مصر للصحافة	١٩٤٦
٩	لوى مارليو؛ تعريب على الحمامصى	مال الرأسمالية	القاهرة	نكتبة النهضة المصرية	١٩٤٦
١٠	إسماعيل مظهر	عصر الاشتراكية	القاهرة	مطبعة المقطف	١٩٤٧
١١	حسن اسماعيل	الزراعة الاشتراكية السوفيتية والاقتصاد الزراعي الروسي في عصوره المختلفة	القاهرة	د.ن	١٩٤٧
١٢	كارل ماركس؛ ترجمة راشد البراوى	رأس المال	القاهرة	مطبعة الاعتماد	١٩٤٧
١٣	كارل ماركس؛ تعريب مصطفى هيكل	خلاصة رأس المال	القاهرة	مطبعة التوكل	١٩٤٧
١٤	محمد فهمى لهيطة	النظام النقدي بين الرأسمالية والاشتراكية	القاهرة	شركة استندارد للطباعة	١٩٤٨
١٥	هنرى نويل؛ ترجمة عصام الدين حنفى	لماذا كانت الرأسمالية تعنى الحرب	القاهرة	مطبعة مصر	١٩٤٨
١٦	أحمد حسين	الاشتراكية التي ندعو اليها	القاهرة	المطبعة العالمية	١٩٥٠
١٧	أحمد محمد رضوان	اشتراكية الإسلام	القاهرة	مطبعة دار "الكتاب" العربى	١٩٥٠
١٨	لويس عوض	الاشتراكية والأدب ومقالات أخرى	القاهرة	دار الهلال	١٩٥٠

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
١٩	الباحث الاجتماعي	الشيوعية ليست حلا لمشكلة مصر	القاهرة	مكتبة الأنجلو	١٩٥١
٢٠	البهي الخولي	الإسلام، لا شيوعية، لا رأسمالية	القاهرة	مطبعة دار "الكتاب" العربية	١٩٥١
٢١	توفيق عبد القادر	الكتلة الإسلامية بين الكتلتين الديمقراطية الغربية والشيوعية الشرقية	القاهرة	مطبعة دار الجامعة للطبع والنشر	١٩٥١
٢٢	راشد البراوي	النظام الاشتراكي من الناحيتين النظرية والعملية	القاهرة	مطبعة السعادة	١٩٥١
٢٣	سيد قطب	معركة الإسلام والرأسمالية	القاهرة	مطبعة دار "الكتاب" العربي	١٩٥١
٢٤	عباس حافظ	دراسات في الشيوعية	القاهرة	دار النيل للطباعة	١٩٥١
٢٥	عمر الاسكندري	الشيوعية على حقيقتها	القاهرة	مطبعة لجنة التأليف	١٩٥١
٢٦	يحيى الدرديري	أركان الإسلام الخمسة و أثرها في حياة الأفراد و الجماعات و موقف الإسلام من الاشتراكية و الشيوعية و الرأسمالية	القاهرة	المكتبة السلفية	١٩٥١
٢٧	أرنولد توينبي؛ ترجمة روفائيل جرجس	من الفكر السياسي والاشتراكي: العالم والغرب	القاهرة	وزارة الثقافة والإرشاد القومي	١٩٥٢
٢٨	دون مؤلف	حقائق عن المسلمين في الاتحاد السوفيتي	القاهرة	مطبعة جرنبرج	١٩٥٢
٢٩	عدلي سليمان	مسئوليات الشباب في مجتمعنا الثائر	القاهرة	الدرا القومية للطباعة	١٩٥٣
٣٠	فؤاد نصحي	نحو الاشتراكية	القاهرة	المطبعة العالمية	١٩٥٣
٣١	فؤاد هدية	الاشتراكية الحققة	القاهرة	مطبعة الاعتماد	١٩٥٣
٣٢	محمد عصام الدين حسونة (واخ)	التشريع وأحكام القضاء في جرائم الصحافة والقذف والسب والشيوعية	الاسكندرية	مطبعة عابدين	١٩٥٣
٣٣	فلاديمير لينين؛ ترجمة	الاستعمار أعلى مراحل	القاهرة	مطبعة السعادة	١٩٥٤

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
	راشد البراوي	الرأسمالية			
٣٤	قهر الدين يوسف	الإنسانية؛ نظام التوجيه الاقتصادي الطبيعي، لا شيوعية، لا اشتراكية، ولا رأسمالية	القاهرة	مطابع دار الدليل الرياضي	١٩٥٤
٣٥	مصطفى الحفناوي	سياسة روسيا بعد ستالين	القاهرة	دار رينار لمكافحة الاستعمار	١٩٥٤
٣٦	أمين شاکر	حقيقة الشيوعية	الاسكندرية	دار المعارف	١٩٥٥
٣٧	يحيى عويس	الاشتراكية	الاسكندرية	دار المعارف	١٩٥٥
٣٨	أحمد البواب	التخطيط الاشتراكي اللامركزي في يوغسلافيا	القاهرة	وزارة التخطيط	١٩٥٦
٣٩	أحمد سويلم العمري	تطور المذاهب السياسية في الشرق والغرب	القاهرة	اليونسكو	١٩٥٦
٤٠	جمال الدين محمد سعيد	النظرية العامة لكنز بين الرأسمالية والاشتراكية	القاهرة	مطبعة لجنة البيان العربي	١٩٥٦
٤١	الحزب الشيوعي التابع للاتحاد السوفيتي	بخصوص برنامج الخمس سنوات السادس لتطویر الاتحاد السوفيتي ١٩٦٠-١٩٥٦	القاهرة	مكتب الصحافة السوفيتية	١٩٥٦
٤٢	عباس محمود العقاد	الشيوعية والانسانية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٥٦
٤٣	عباس محمود العقاد، أحمد عبد الغفور عطار	الشيوعية والإسلام	القاهرة	دار الفتوح للطباعة	١٩٥٦
٤٤	عباس محمود العقاد، أحمد عبد الغفور عطار	الشيوعية والإسلام	القاهرة	دار الفتوح للطباعة	١٩٥٦
٤٥	إتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية	١٠٠ سؤال وجواب	القاهرة	سفارة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية	١٩٥٧
٤٦	إتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية	إحتفالات العيد الأربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى في الاتحاد السوفيتي	القاهرة	عنى بطبعة مكتب الصحافة لسفارة اتحاد الجمهوريات السوفيتية	١٩٥٧

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
				الاشتراكية	
٤٧	أوسكار لانج، فريد نابلور، تقديم بنيامين لينكون؛ ترجمة مجدي محمد القماش، راشد البراوي	النظرية الاشتراكية	القاهرة	لجنة البيان العربي	١٩٥٧
٤٨	جون سترانستي	الرأسمالية المعاصرة	القاهرة	دار المعارف	١٩٥٧
٤٩	حات بابي؛ ترجمة شريف حتاتة واخ	القوانين الأساسية للاقتصاد الرأسمالي	القاهرة	دار الفكر	١٩٥٧
٥٠	صلاح الدين نامق	الاشتراكية، دراسة اقتصادية تحليلية	القاهرة	لجنة البيان العربي	١٩٥٧
٥١	صلاح الدين نامق	التوزيع في النظامين الرأسمالي والاشتراكي	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٥٧
٥٢	عباس محمود العقاد	لا شيوعية ولا استعمار	القاهرة	دار الهلال	١٩٥٧
٥٣	عبد المغنى سعيد	تجربة اشتراكية جديدة، يوغوسلافيا	القاهرة	الدار المصرية للكتاب	١٩٥٧
٥٤	فتحى الرمل	أنت متهم بالشيوعية	القاهرة	وكالة الصحافة الافريقية	١٩٥٧
٥٥	ماهر نسيم	الشيوعية والاستعمار	القاهرة	المطبعة العلمية	١٩٥٧
٥٦	ماوتسى تونج؛ ترجمة يوسف أحمد	الديمقراطية الجديدة	القاهرة	دار النديم	١٩٥٧
٥٧	محمد مندور	جولة فى العالم الاشتراكي	القاهرة	دار ممفيس للطباعة والنشر	١٩٥٧
٥٨	مصطفى أبوزيد فهمي	الديمقراطية الجديدة في الدستور المصري الأخير	الاسكندرية	مطبعة جامعة الاسكندرية	١٩٥٧
٥٩	مصطفى أغا، سامى سلام	تطور المجتمع، الشيوعية البدائية، العبودية، الإقطاعية، الرأسمالية، الاشتراكية	القاهرة	دار الوطن للنشر	١٩٥٧
٦٠	ميلوفان جيلاس؛ ترجمة ماهر نسيم، تقديم أحمد عبد المجيد	الطبقة الجديدة، الشيوعية والثورات القديمة والحديثة	القاهرة	الشركة المتحدة للنشر	١٩٥٧
٦١	إتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية	الازمة والبطالة فى المنشآت السوفيتية	القاهرة	عنى بطبعة مكتب الصحافة لسفارة اتحاد الجمهوريات	١٩٥٨

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
				السوفيتية الاشتراكية	
٦٢	أحمد عبد الجواد الدومي	المنهاج الاشتراكي على ضوء الإسلام	القاهرة	مؤسسة الخانجي	١٩٥٨
٦٣	إسماعيل مظهر	الدين في ظل الشيوعية	القاهرة	دار القاهرة	١٩٥٨
٦٤	آلان فلاندرز، ريتا هندن؛ ترجمة محمود فتحى عمر	اشتراكية القرن العشرين	القاهرة	الشركة العربية للطباعة والنشر	١٩٥٨
٦٥	أليكسيف؛ ترجمة إسماعيل عبد الرحمن	القانون الاقتصادي للرأسمالية الحديثة	القاهرة	دار الفكر	١٩٥٨
٦٦	أنورين بيفيان؛ ترجمة كامل زهيرى	بدلاً من الخوف الاشتراكية والديمقراطية	القاهرة	دار النديم	١٩٥٨
٦٧	برنار لافيرنى	الاشتراكية التعاونية	القاهرة	مصلحة الاستعلامات	١٩٥٨
٦٨	طعيمة الجرف	الحريات العامة بين المذهبين الفردى والاشتراكي	القاهرة	مكتبة نهضة مصر	١٩٥٨
٦٩	عبد الحميد متولى	الانظمة السياسية والمبادئ الدستورية العامة في الأنظمة الغربية والماركسية	القاهرة	دار المعارف	١٩٥٨
٧٠	عبد الهادى محمد مسعود	لينين، ماذا وراء هذا الرجل	القاهرة	دار المنتدى الثقافى	١٩٥٨
٧١	عفيف البزرى	الرأسمالية بوجهيها المالى والاقتصادى	القاهرة	مطبعة كوستا تسوماس	١٩٥٨
٧٢	فردريك انجلز؛ ترجمة ماهر نسيم	الماركسية	القاهرة	دار المعارف	١٩٥٨
٧٣	إبراهيم وهبى	المؤامرة الجديدة، هلال خصيب شيوعى	القاهرة	دار القاهرة للطباعة والنشر	١٩٥٩
٧٤	بولس مسعد	الصراع الشيوعى العربى	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٥٩
٧٥	جوزيف شومبير؛ ترجمة حسين عمر، مراجعة عبد العزيز مرعى	عشرة من أئمة الاقتصاد (من ماركس إلى كينز)	القاهرة	مكتبة الشرق	١٩٥٩
٧٦	دار أخبار اليوم	عندما تدخل الشيوعية بلدا	القاهرة	دار أخبار اليوم	١٩٥٩
٧٧	سلام عبد المحسن عاطف	نحو أدب جديد في	الاسكندرية	مطبعة	١٩٥٩

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		مجتمع ديمقراطي تعاوني اشتراكي		الاسكندرية	
٧٨	عبد القادر حاتم	حول النظم الاشتراكية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٥٩
٧٩	على أدهم	الاشتراكية والشيوعية	القاهرة	دار القلم	١٩٥٩
٨٠	على عبد الواحد وافي	الرد على الشيوعيين العراقيين	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٥٩
٨١	غالب عبد الرازق	مع المجتمع الديمقراطي الاشتراكي التعاوني	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٥٩
٨٢	فتحي عثمان	الاتحاد القومي أعلى مراحل الديمقراطية	القاهرة	الدار القومية	١٩٥٩
٨٣	كلونيس مقصود	صراع الشعب مع الشيوعية العالمية	القاهرة	دار القاهرة	١٩٥٩
٨٤	لجنة كتب سياسية	إعترافات الشيوعيين السوريين	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٥٩
٨٥	لجنة كتب سياسية جمال عبد الناصر	حقيقة الشيوعية	القاهرة	لجنة كتب سياسية	١٩٥٩
٨٦	ماهر نسيم	الشيوعية والصهيونية	القاهرة	دار المعارف	١٩٥٩
٨٧	ماهر نسيم	القومية العربية والشيوعية	القاهرة	دار المعارف	١٩٥٩
٨٨	ماهر نسيم	النظام الشيوعي	القاهرة	دار المعارف	١٩٥٩
٨٩	محمد البهى	فلسفة الاشتراكية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٥٩
٩٠	محمد سامى عاشور	المسلمون تحت الحكم الشيوعي	القاهرة	دار القلم	١٩٥٩
٩١	محمد عبد الله العربى	الإلحاد الشيوعي وأثاره فى النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية	القاهرة	الجامع الأزهر	١٩٥٩
٩٢	محمد عرفة	الإسلام أم الشيوعية	القاهرة	دار "الكتاب" العربى	١٩٥٩
٩٣	مصطفى درويش	الإسلام فى مواجهة الرأسمالية والاشتراكية	القاهرة	الجامع الازهر	١٩٥٩
٩٤	نهاد الغادري	ضد الشيوعية	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٥٩
٩٥	أحمد فؤاد الأهوانى وأخ	الشيوعية اليوم وغدا	القاهرة	مكتبة مصر	١٩٦٠

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٩٦	أحمد كمال أبو المجد	الرقابة على دستورية القوانين في الولايات المتحدة والإقليم المصري	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٦٠
٩٧	أندرية فيليب	الاشتراكية التي غدروا بها	القاهرة	دار القاهرة للطباعة	١٩٦٠
٩٨	جول موش	الاشتراكية الحية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٠
٩٩	رافت الخياط	اشتراكيتنا فى مجال التطبيق	القاهرة	الدار القومية للطباعة وانشر	١٩٦٠
١٠٠	زكى محمود شبانة	الاشتراكية التعاونية فى الزراعة	الاسكندرية	جامعة الاسكندرية	١٩٦٠
١٠١	سيرجيه دارانية	الحكومة الاشتراكية منذ ٣٥٠٠ سنة في مصر	القاهرة	مطبعة السعادة	١٩٦٠
١٠٢	صلاح الايوبى	تحقيق الاشتراكية في اقتصاد الاقليم الشمالى	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٠
١٠٣	عبد السلام ابو السعود	الاشتراكية وسياسة التوجيه الاقتصادى	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٠
١٠٤	عبد الفتاح لطفي	ركائز التدريب الرياضي في مجتمعنا الاشتراكي	القاهرة	الدار المصرية للتأليف والترجمة	١٩٦٠
١٠٥	عبد المنعم الصاوى	اشتراكية بلدنا	القاهرة	دار القلم	١٩٦٠
١٠٦	عبد المنعم شمس	ديمقراطية الاتحاد القومي	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٠
١٠٧	عثمان خليل	الوضع الدستوري للاتحاد القومي	القاهرة	مطبعة جامعة القاهرة	١٩٦٠
١٠٨	كول ترجمة عبد الكريم أحمد	تاريخ الفكر الاشتراكي	القاهرة	الدار المصرية للتأليف والترجمة	١٩٦٠
١٠٩	أبيب السعيد	الشيوعية والإسلام	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٠
١١٠	ماهر نسيم	تاريخ التوسع الشيوعى	القاهرة	دار الكرنك للنشر	١٩٦٠
١١١	محمد الغزالى	الإسلام والمناهج الاشتراكية	القاهرة	دار الكتب	١٩٦٠
١١٢	محمد الغزالى	الإسلام المفترى عليه بين الشيوعيين والرأسماليين	القاهرة	مكتبة وهبة	١٩٦٠
١١٣	محمد كامل حسين	الاتحاد القومي	القاهرة	مطبعة جامعة	١٩٦٠

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
			القاهرة		
١١٤	منير الرئيس	رسالة الاتحاد القومي	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٠
١١٥	نورمان ماكنزي؛ ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى وأخ	موجز تاريخ الاشتراكية	القاهرة	دار القلم	١٩٦٠
١١٦	إبراهيم محمد البرايري	الاشتراكية الديمقراطية التعاونية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١١٧	أحمد الشرباص (وأخ) اعداد وتقديم أحمد فراج	الإسلام دين الاشتراكية	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٦١
١١٨	أحمد عز الدين خلف الله	الفلسفة الاشتراكية الديمقراطية التعاونية؛ دراستها من ناحية القومية العربية والمجتمع العربية ونظام الحكم	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١١٩	أساتذة من السوفييت	قالوا عن الاشتراكية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١٢٠	إسماعيل مظهر	الإسلام لا الشيوعية	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٦١
١٢١	إسماعيل مظهر	التكافل الاشتراكي لا الشيوعية	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٦١
١٢٢	دار الفكر الحديث	مجموعة القوانين الاشتراكية الثورية بالقرارات الجمهورية المنفذة	القاهرة	دار الفكر الحديث	١٩٦١
١٢٣	دولار على	المالية العامة في المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني	الاسكندرية	منشأة المعارف	١٩٦١
١٢٤	سعدون حمادى	نحن والشيوعية فى الازمة الحاضرة	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١٢٥	السيد فرج	اشتراكية الثقافة فى مجتمعنا الاشتراكي	القاهرة	مؤسسة المطبوعات الحديثة	١٩٦١
١٢٦	عبد الرحمن شاكر	الثورة الاشتراكية العالمية	القاهرة	مكتبة دار العروبة	١٩٦١
١٢٧	عبد الرحمن شاكر	الثورة والاشتراكية العالمية	القاهرة	دار العروبة	١٩٦١

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
١٢٨	عبد المنعم شميمس	أسرار الاحزاب الشيوعية فى العالم العربى	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١٢٩	عبد المنعم شميمس	إشتراكنا العربية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١٣٠	فرانز بوركينو؛ ترجمة محمود شوقى الكيال	الاشتراكية قومية او دولية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١٣١	كول؛ ترجمة محمد عبد الله الشفقى	الرواد الأول للاشترائية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١٣٢	لجنة الكتب السياسية	اشتراكيتنا والشيوعيين العملاء	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١٣٣	لمعى المطيعى	حقيقة وأسرار الشيوعية المحلية	القاهرة	دار الكرنك للنشر	١٩٦١
١٣٤	لمعى المطيعى	الرد على الماركسيين	القاهرة	دار الكرنك للنشر	١٩٦١
١٣٥	ماهر نسيم	حقيقة الاشتراكية التعاونية الديمقراطية	القاهرة	دار الكرنك للنشر	١٩٦١
١٣٦	ماهر نسيم	الرد على الشيوعيين	القاهرة	دار الكرنك للنشر والتوزيع	١٩٦١
١٣٧	ماهر نسيم	الشيوعية والقانون الدولى	القاهرة	دار الكرنك للنشر	١٩٦١
١٣٨	المجلس الأعلى للجامعات	تقرير المجلس الأعلى للجامعات حول الاشتراكية وأسلوب الممارسة الديمقراطية	القاهرة	المجلس الأعلى للجامعات	١٩٦١
١٣٩	محمد إبراهيم حزمة	اشترائية الإسلام والاشترائية الغربية	القاهرة	المجلس الأعلى للشئون الإسلامية	١٩٦١
١٤٠	محمد عاطف البرقوقى	الاشترائية والعلم	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١٤١	محمد عبد الله العربى	ديمقراطية القومية الغربية بين الديمقراطية الشيوعية والديمقراطية الرأسمالية	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٦١
١٤٢	محمد عبد الله العربى	بين الديمقراطية الشيوعية والديمقراطية الرأسمالية	القاهرة	وزارة الثقافة والإرشاد القومي	١٩٦١
١٤٣	محمد عصفور	الحرية في الفكرين الديموقراطي	القاهرة	عالم الكتب	١٩٦١

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		والاشتراكي			
١٤٤	محمد غزلان	موجز تاريخ الفكر الاشتراكي	الإسكندرية	مؤسسة المطبوعات الحديثة	١٩٦١
١٤٥	محمود الشرقاوي	الديمقراطية عند العرب	القاهرة	الدار القومية	١٩٦١
١٤٦	مصطفى حسن السباعي	اشتراكية الإسلام	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١٤٧	هارى ليدرلر	الاشتراكية والتعاونية	القاهرة	الدار القومية	١٩٦١
١٤٨	هارى ليدرلر؛ ترجمة محمد هانى	الحركات الاشتراكية الاقتصادية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦١
١٤٩	هوبسون؛ ترجمة عبد الكريم أحمد	من الفكر السياسي والاشتراكي: الإمبريالية	القاهرة	وزارة الثقافة والإرشاد القومي	١٩٦١
١٥٠	أبو اليزيد على المنيث	في ظلال المجتمع الاشتراكي	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٥١	أبو اليزيد على	في ظلال المجتمع الاشتراكي	القاهرة	الدار القومية للطباعة	١٩٦٢
١٥٢	الاتحاد الاشتراكي العربي	قانون الاتحاد الاشتراكي العربي	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٥٣	الاتحاد الاشتراكي العربي	النص الكامل في قانون الاتحاد الاشتراكي	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٢
١٥٤	أحمد الشرباص	الاشتراكية والدين	القاهرة	إدارة الشؤون العامة	١٩٦٢
١٥٥	أحمد بهاء الدين	الثورة الاشتراكية، قضايا ومناقشات	القاهرة	المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة	١٩٦٢
١٥٦	أحمد على فرج واخ	التخطيط في المجتمع الاشتراكي	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٥٧	اسيبا برلين؛ ترجمة عبد الكريم أحمد، مراجعة محمد عاشور	كارل ماركس	القاهرة	المؤسسة المصرية العامة	١٩٦٢
١٥٨	أندرية ريبار	الاستعمار والاشتراكية	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٢
١٥٩	إيفان كريبو	الثورة الاشتراكية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٦٠	بطرس غالي	دراسات في المذاهب السياسية، الديمقراطية، والقومية والاشتراكية والاستعمار	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٦٢

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		والرأسمالية والشيوعية			
١٦١	البيهي الخولى	الاشتراكية فى المجتمع الإسلامى بين النظرية والتطبيق	القاهرة	مكتبة وهبي	١٩٦٢
١٦٢	بول راماديه؛ ترجمة جلال حسن صادق	الاشتراكيون وممارسة السلطة	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٦٣	بيررناند؛ ترجمة طه عمر، مراجعة محمود فتحي	الاشتراكية الزراعية فى الهند	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٦٤	جمال الدين محمد سعيد	الطريق إلى الاشتراكية	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٦٢
١٦٥	جورج كروننتين	٢٠٠ سؤال وجواب عن الشيوعية	القاهرة	مؤسسة سجل العرب	١٩٦٢
١٦٦	جورج يورجان؛ ترجمة جلال حسن صادق	الاشتراكية	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٢
١٦٧	جيمس؛ ترجمة عمر القبانى، تقديم ماهر نسيم	دور الرأسمالية الوطنية فى تطوير المجتمعات الحديثة	القاهرة	دار الكرنك	١٩٦٢
١٦٨	خيرى ابو المجد	البناء الاشتراكي، النظرية والتطبيق	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٦٩	خيري حماد	إخترنا لك مستقبل الاشتراكية	القاهرة	د.ن	١٩٦٢
١٧٠	دوجلاس جاى؛ ترجمة جرانت اسكندر، مراجعة حسن زكى أحمد	الاشتراكية والمجتمع الجديد	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٧١	دينوا	السوق المشتركة	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٧٢	روبير قوسير؛ ترجمة فوزى عبد الحميد، مراجعة جلال صادق	مستقبل الرأسمالية	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٦٢
١٧٣	السعيد الشربيني	مبادئ الاشتراكية فى الإسلام	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٧٤	عبد الرحمن بكر	اشتراكيتنا فى الاجور	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٦٢
١٧٥	عبد الصبور مرزوق	الأرض والمصنع بين الاقطاع والاشتراكية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٧٦	عطيات محمود جاد	إقتصادنا الاشتراكي	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
١٧٧	فيريبين	نقابات العمال السوفيتية	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٦٢
١٧٨	ك.م. يانيكار؛ ترجمة عبد العزيز توفيق	من الفكر السياسي والاشتراكي: آسيا والسيطرة الغربية	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٢
١٧٩	كلنتون روستر؛ تقديم ماهر نسيم	خرافة الماركسية بين النظرية والتطبيق	القاهرة	دار الكرنك للنشر	١٩٦٢
١٨٠	كنرنجر؛ ترجمة دانيال عبد الله، مراجعة جرجس عبده	تحدي السوق المشتركة	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٦٢
١٨١	كول؛ ترجمة عبد الكريم أحمد؛ مراجعة على أدهم	تاريخ الفكر الاشتراكي، الرواد الاول من ١٧٨٠ - ١٨٥٠	القاهرة	المؤسسة المصرية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٨٢	مارجريت كول؛ ترجمة محمد عبد الرازق، مراجعة جرانت اسكندر	الاشتراكية الفابية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٨٣	محمد الفاتح عمر	نحو اشتراكية زراعية	القاهرة	الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية	١٩٦٢
١٨٤	محمد عبد المجيد مرعى	الاشتراكية الزراعية فى عهدها الجديد	القاهرة	دار الفكر العربى	١٩٦٢
١٨٥	محمد عثمان الهمشرى	قوانين العمل الاشتراكية والإسلام	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٨٦	محمود شلبى	اشتراكية أبى بكر	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	١٩٦٢
١٨٧	محمود شلبى	اشتراكية محمد	القاهرة	مكتبة القاهرة	١٩٦٢
١٨٨	محمود محمود	الاشتراكية والميثاق	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٢
١٨٩	مصطفى المستكاوى؛ تقديم كمال الدين رفعت	معالم الطريق فى التطبيق الاشتراكي	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٢
١٩٠	مؤسسة أخبار اليوم	السجل الذهبى للعهد الاشتراكي	القاهرة	مؤسسة اخبار اليوم	١٩٦٢
١٩١	إبراهيم جمعة	الميثاق والاتحاد الاشتراكي	القاهرة	دار الفكر العربي	١٩٦٣
١٩٢	إبراهيم سعد الدين	الأجر فى المجتمع الاشتراكي	القاهرة	د.ن	١٩٦٣
١٩٣	الاتحاد الاشتراكي العربي	الميثاق وقانون الاتحاد	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٣

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		الاشتراكي العربي			
١٩٤	أحمد كمال	الخدمة الاجتماعية والميثاق في المجتمع الاشتراكي العربي	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	١٩٦٣
١٩٥	أمين عز الدين	الأجور في المجتمع الاشتراكي	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٣
١٩٥	أندروجرانت؛ ترجمة فريد مصطفى، مراجعة محمد فوزي	الاشتراكية والطبقات المتوسطة	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٣
١٩٦	بير؛ ترجمة نبيل موسى، مراجعة حسين الحوت	تاريخ الاشتراكية البريطانية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٣
١٩٧	ثريا مفرح فريد فودة	الاتحاد الاشتراكي العربي والميثاق	القاهرة	مطبعة ومكتبة مجلة دليليك	١٩٦٣
١٩٨	جاد طه	الاتحاد الاشتراكي العربي في ميزان العمل السياسي	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٦٣
١٩٩	جمال الدين محمد سعيد	الاشتراكية العربية ومكانتها في النظم الاقتصادية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٣
٢٠٠	جوزيف شومبير؛ ترجمة عبد المنعم درويش، مراجعة عبد الحميد الإسلامبولي	الرأسمالية والاشتراكية الديمقراطية	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٦٣
٢٠١	حسين فوزي النجار	حرية، اشتراكية، وحدة	القاهرة	مطابع الدار القومية	١٩٦٣
٢٠٢	راشد البراوي	مفاهيم جديدة في الاشتراكية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٦٣
٢٠٣	رشدى إبراهيم حسان	دراسات في الاشتراكية والديمقراطية	القاهرة	مطبعة الكلية الحربية	١٩٦٣
٢٠٤	سيدكيرة	السوق الأوروبية المشتركة	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٣
٢٠٥	عباس العقاد	الشيوعية والانسانية في شريعة الإسلام	القاهرة	دار الهلال	١٩٦٣
٢٠٦	عبد الرحمن شريف	مفارقات التطبيق الاشتراكي في وظائف الدولة	القاهرة	دار الفكر الحديث	١٩٦٣
٢٠٧	عبد الله بلال؛ تقديم محمد	القيادة في المجتمع	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٣

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
	طلعت خيرى	الاشتراكي		للطباعة والنشر	
٢٠٨	عبد المغنى سعيد	الإسلام والاصول الفكرية للاشتراكية العربية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٦٣
٢٠٩	عبد الملك عودة	الإدارة العامة والسياسة: دراسات في البيروقراطية والتطبيق الاشتراكي	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٦٣
٢١٠	عبد المنعم شميمس	الاتحاد الاشتراكي العربي	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٣
٢١١	عبد الواحد حافظ الوكيل	أضواء على الاتحاد الاشتراكي العربي	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٦٣
٢١٢	عطى عبد الجواد	تحالف قوى الشعب العاملة	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٣
٢١٣	فتحي عبد الصبور	الآثار القانونية للتأميم في القانون المصري	القاهرة	عالم الكتب	١٩٦٣
٢١٤	كول؛ ترجمة عبد الكريم أحمد على أدهم	تاريخ الفكر الاشتراكي	القاهرة	المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة	١٩٦٣
٢١٥	لمعى المطيعى	لماذا الاشتراكية العربية	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٣
٢١٦	محمد البهي	الاشتراكية العربية	القاهرة	مطبعة جامعة القاهرة	١٩٦٣
٢١٧	محمد عطا	رسالة الاتحاد الاشتراكي العربي	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٦٣
٢١٨	محمد على العريان	من التسول الاخلاقي إلى المنهاج الاشتراكي	القاهرة	عالم الكتب	١٩٦٣
٢١٩	محمد منير الجندى	الديمقراطية السليمة والاتحاد الاشتراكي العربي	القاهرة	دار الابتهاج	١٩٦٣
٢٢٠	محمد نفسق، يحيى المصري	السوق الأفريقية المشتركة	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع،	١٩٦٣
٢٢١	محمد هنائى عبد الهادى	أنت فى الاتحاد الاشتراكي العربي	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٦٣
٢٢٢	محمود البسيوني	الفن وتنمية السلوك الاشتراكي	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٣
٢٢٣	محمود شلبى	اشتراكية عمر	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	١٩٦٣

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٢٢٤	محمود محمد الجوهري	الطريق الى الاتحاد الاشتراكي العربي	القاهرة	الدار القومية للنشر والتوزيع	١٩٦٣
٢٢٥	مصطفى الكيك	الميثاق: دراسة وتحليل وتنظيمات الاتحاد الاشتراكي	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٣
٢٢٦	مصلحة الاستعلامات	قانون الاتحاد الاشتراكي العربي	القاهرة	مصلحة الاستعلامات	١٩٦٣
٢٢٧	هارولد لاسكى	الشيوعية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٣
٢٢٨	وهبى غبريال؛ تقديم حسن زكى أحمد	أفريقيا والتكتلات الرأسمالية الأوروبية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٣
٢٢٩	الاتحاد الإشتراكي العربى	حرية، اشتراكية، وحدة	القاهرة	لجنة الاتحاد الاشتراكي بمحافظة القاهرة	١٩٦٤
٢٣٠	الاتحاد الإشتراكي العربى	الكتاب السنوى	القاهرة	الاتحاد الاشتراكي العربى	١٩٦٤
٢٣١	أحمد خليفة (وأخ)	الاتحاد الاشتراكي العربى	سوهاج	دار المعلمين	١٩٦٤
٢٣٢	أحمد محمد خليفة	المنهج العلمى والاشتراكية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٤
٢٣٣	أحمد يوسف الفرعى	طريق الاشتراكية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٤
٢٣٤	ج. هـ. كول؛ ترجمة عبد الحميد الإسلامبولي	الاشتراكية والفاشية في ثلاثينيات القرن العشرين	القاهرة	المؤسسة المصرية العامة	١٩٦٤
٢٣٥	جلال يحيى	التخلف والاشتراكية في العالم العربي	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٤
٢٣٦	جوزيف شومبينر؛ ترجمة خيرى حماد	الرأسمالية والاشتراكية الديمقراطية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٤
٢٣٧	حسني عبد المجيد	الانسانية فى اشتراكيئتنا العربية	القاهرة	إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة	١٩٦٤
٢٣٨	حسين البلدي	مبادئ الديمقراطية والاتحاد الاشتراكي	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٤
٢٣٩	خيرى حماد	أضواء وآراء فى القومية والحرية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٤

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		الاشتراكية			
٢٤٠	دولار على	التنظيم المالي المحلي في ظل الاشتراكية التعاونية	الاسكندرية	جامعة الإسكندرية	١٩٦٤
٢٤١	سيد مرسي	الاشتراكية العربية	القاهرة	مطبعة التحرير	١٩٦٤
٢٤٢	صلاح مخيمر، عبده ميخائيل	في الاشتراكية العربية، ماركس يدحض الماركسية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٤
٢٤٣	عبد الفتاح حسين العدوي	الديمقراطية وفكرة الدولة	القاهرة	مؤسسة سجل العرب	١٩٦٤
٢٤٤	عبد القادر حسن على	العملة من بدء تطورها إلى عهد الاشتراكية	القاهرة	مطبعة التقدم	١٩٦٤
٢٤٥	عدلى سليمان	معالم الحياة الاشتراكية	القاهرة	مكتبة القاهرة	١٩٦٤
٢٤٦	على صبرى	التطبيق الاشتراكي في مصر	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٤
٢٤٧	فايزة حسن شمس	النمو الاشتراكي والاشتراكية الغربية	القاهرة	مطابع الجريدة التجارية	١٩٦٤
٢٤٨	فرانتسيف؛ ترجمة مكتب بوليو	قضايا السلام وأفاق الاشتراكية	القاهرة	مكتب بوليو للترجمة	١٩٦٤
٢٤٩	فردريك هرتز؛ ترجمة عبد الكريم أحمد	القومية في التاريخ والسياسة من الفكر السياسي والاشتراكي	القاهرة	المركز القومي للترجمة	١٩٦٤
٢٥٠	فؤاد الركابى	الثورة العربية الاشتراكية والتنظيم، دراسة في الحركة العربية المتحدة	القاهرة	دار المعرفة	١٩٦٤
٢٥١	فؤاد الركابى	فصول في الثورة والعمل الاشتراكي	القاهرة	دار المعرفة	١٩٦٤
٢٥٢	لبست	الاشتراكية الزراعية في كندا	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٤
٢٥٣	محمد الجبالى	السوق الأفريقية المشتركة بين السياسة والاقتصاد	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٤
٢٥٤	محمد حسب الله	الاشتراكية العربية	القاهرة	مطبعة الرسالة	١٩٦٤
٢٥٥	محمد حلمي مراد	خصائص الاشتراكية العربية	القاهرة	مجلة الثقافة العملية	١٩٦٤
٢٥٦	محمد طه بدوي	في الاشتراكية	الاسكندرية	المكتبة المصري	١٩٦٤

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		والديموقراطية		الحديث	
٢٥٧	محمد على السعيد	الاشتراكية والإسلام	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٤
٢٥٨	محمد فؤاد مهنا	القانون الإداري العربي في ظل النظام الاشتراكي الديموقراطي التعاوني	الاسكندرية	دار المعارف	١٩٦٤
٢٥٩	محمد متولى	الاتحاد الاشتراكي العربى وعاء الديمقراطية	القاهرة	دار النهضة	١٩٦٤
٢٦٠	محمود الجوهري	١١ عاما في الطريق إلى الحرية والاشتراكية والوحدة	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٤
٢٦١	هنرى ماشيل؛ ترجمة عزيز حبيب	المسيحية والشيوعية	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٤
٢٦٢	إبراهيم ذكي الساعي	أم الاشتراكية: خديجة بنت خويلد	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٥
٢٦٣	أحمد سويلم العمري	الاشتراكية التجريبية في مصر والخارج: دراسة مقارنة	القاهرة	دار ومطابع الشعب	١٩٦٥
٢٦٤	إسماعيل رياض	الخدمة العامة للشباب في مرحلة الانطلاق الاشتراكي	القاهرة	مكتبة القاهرة الجديدة	١٩٦٥
٢٦٥	أمين مصطفى عبد اللاه، صلاح الدين نامق	الاشتراكية العربية	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٦٥
٢٦٦	أمين مصطفى عبد الله	الاشتراكية العربية	القاهرة	لجنة البيان العربى	١٩٦٥
٢٦٧	بطرس بطرس غالي و محمود خيرى عيسى و عبد الملك عودة	الاشتراكية الديموقراطية التعاونية	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٥
٢٦٨	ببرخين؛ مكتب يوليو للترجمة والنشر	هكذا بدأت الاشتراكية	القاهرة	مكتب يوليو للترجمة	١٩٦٥
٢٦٩	جلال أمين	مقدمة إلى الاشتراكية مع دراسة لتطبيقاتها في الجمهورية العربية المتحدة	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	١٩٦٥
٢٧٠	جلال يحيى	الاشتراكية والفكر	القاهرة	دار القلم	١٩٦٥

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		الاشتراكي			
٢٧١	جماعة نشر الوعي القومي	حرية، اشتراكية، وحدة	القاهرة	جماعة نشر الوعي القومي	١٩٦٥
٢٧٢	جمال عبد الناصر	على طريق الاشتراكية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٥
٢٧٣	جون بول سارتر؛ ترجمة عبد المنعم الحفني	الماركسية والثورة	القاهرة	مطبعة الدار المصرية	١٩٦٥
٢٧٤	حمدي حافظ	الاشتراكية والتطبيق الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٥
٢٧٥	خليل حسن خليل	اقتصاديات الاشتراكية	القاهرة	معهد التخطيط القومي	١٩٦٥
٢٧٦	زكريا أحمد نصر	النقد والائتمان في الرأسمالية والاشتراكية	القاهرة	دين	١٩٦٥
٢٧٧	سيد عبد الحميد مرسى	إنسانية الاشتراكية العربية	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	١٩٦٥
٢٧٨	سيد نوفل	الاشتراكية العربية	القاهرة	مصلحة الاستعلامات	١٩٦٥
٢٧٩	صلاح الدين المنجد	التضليل الاشتراكي	القاهرة	دار "الكتاب" الجديد	١٩٦٥
٢٨٠	عبد الكريم درويش	البيروقراطية والاشتراكية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٦٥
٢٨١	عبد المغنى سعيد	التنظيم السياسى والمفاهيم الاشتراكية	القاهرة	دار مطابع الشعب	١٩٦٥
٢٨٢	عبد المنعم البيه	الاشتراكية العربية: المنهج والتطبيق	الإسكندرية	دار الجامعات المصرية	١٩٦٥
٢٨٣	عبد المنعم شمس	ديمقراطية الاتحاد الاشتراكي	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٥
٢٨٤	عبد المنعم شوقي	مناهج الرعاية الاجتماعية في المجتمع الاشتراكي	القاهرة	وزارة الشؤون الاجتماعية	١٩٦٥
٢٨٥	عدلى سليمان	السلوك الاشتراكي للمواطن العربى	القاهرة	مكتبة القاهرة	١٩٦٥
٢٨٦	عدلى سليمان	الشباب ومجتمعنا الاشتراكي	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	١٩٦٥
٢٨٧	عصمت سيف الدولة	أسس الاشتراكية	القاهرة	الدار القومية	١٩٦٥

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		العربية		للطباعة والنشر	
٢٨٨	العلاقات العامة لمحافظة الاسماعيلية	الدعوة والفكر الاشتراكي	الاسماعيلية	العلاقات العامة لمحافظة الاسماعيلية	١٩٦٥
٢٨٩	فارس خليل	التطوير الثقافي في مجتمعنا الاشتراكي	القاهرة	مطبعة القاهرة الجديدة	١٩٦٥
٢٩٠	فؤاد المراكبي	مفاهيم في الاشتراكية والديمقراطية والوحدة	القاهرة	معهد الدراسات العربية	١٩٦٥
٢٩١	كارل ماركس؛ ترجمة راشد البراوي	رأس المال	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٦٥
٢٩٢	كروسلاند؛ ترجمة خيرى حماد	مستقبل الاشتراكية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٥
٢٩٣	لمعى المطيعي	الاشتراكية وسلوك العمال	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٥
٢٩٤	محمد جلال كشك	الماركسية والغزو الفكري	القاهرة	دار العروبة	١٩٦٥
٢٩٥	محمد زكى راشد	التطبيق الاشتراكي فى مصر ومشكلاته	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٥
٢٩٦	محمد طلعت عيسى	الاشتراكية العربية والاشتراكية العالمية	القاهرة	مكتبة القاهرة	١٩٦٥
٢٩٧	محمد طه بدوي، عبد المنهم فوزي	دروس فى الاشتراكية	الاسكندرية	المكتب المصري الحديث	١٩٦٥
٢٩٨	محمد عبد العزيز	العالم والسوق الأوروبية المشتركة	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٥
٢٩٩	محمد على أبوريان	النظم الاشتراكية مع دراسة مقارنة للاشتراكية العربية	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٥
٣٠٠	محمد نغش	الاشتراكية العربية والوحدة	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٥
٣٠١	محمود المستكاوى	معالم الطريق فى إعداد الإنسان الإشتراكي العربى	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٥
٣٠٢	محمود عساف	أصول الإعلان في المجتمع الاشتراكي	القاهرة	دار النشر العربي	١٩٦٥
٣٠٣	مصطفى المستكاوي	في إعداد الإنسان الاشتراكي العربي	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٥
٣٠٤	نظير حسان سعداوى	الاشتراكية العربية	القاهرة	المكتبة التعاونية	١٩٦٥

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		والتطور الاشتراكي			
٣٠٥	نيكتين؛ ترجمة خيرى حماد	أسس الاقتصاد السياسى فى الاشتراكية الماركسة	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٥
٣٠٦	هارولد ويلسون؛ ترجمة لجنة كتب سياسية	ماهية الاشتراكية البريطانية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٥
٣٠٧	وارين نيشتروم؛ ترجمة صلاح الدين نامق	السوق الأوروبية المشتركة	القاهرة	دار النهضة	١٩٦٥
٣٠٨	وسيم خالد	الاشتراكية الشيوعية الأوروبية	القاهرة	دار مطابع الشعب	١٩٦٥
٣٠٩	يوسف الحجاجي	الاشتراكية والثورة	القاهرة	دار الفكر	١٩٦٥
٣١٠	الاتحاد الاشتراكي العربى "الأمانة العامة"	المجالس الشعبية فى النظامين الاشتراكي والراسمالي: دراسة مقارنة	القاهرة	الاتحاد الاشتراكي العربى "الأمانة العامة"	١٩٦٦
٣١١	إرنسيا فيشر؛ ترجمة أسعد حليم	الاشتراكية والفن	القاهرة	دار الهلال	١٩٦٦
٣١٢	جمال الدين العطيفى	الاتحاد الاشتراكي قوة سياسية ام سلطة دولة	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٦
٣١٣	حسن محمد حسن	الفن فى ركب الاشتراكية	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٦
٣١٤	حسن ناثان	التطبيق الاشتراكي فى الريف	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٦
٣١٥	روسليا كوف، تاشليف؛ ترجمة محمد على محمد	كيف جاءت الاشتراكية الى أواسط روسيا	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٦
٣١٦	رياض الشيخ	المالية العامة فى الرأسمالية والاشتراكية: دراسة فى الاقتصاد العام والتخطيط المالى	القاهرة	دار النهضة	١٩٦٦
٣١٧	سيد عويس	الخدمة الاجتماعية ودورها القيادي فى مجتمعنا الاشتراكي المعاصر	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٦
٣١٨	شريمان نارايان؛ ترجمة محمد أمين	الاشتراكية فى تخطيط الهند	القاهرة	الدار المصرية للتأليف	١٩٦٦
٣١٩	صلاح الدين نامق	أسس علم الاقتصاد الاشتراكي	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٦

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٣٢٠	عادل سيد	نظرية التأميم	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٦
٣٢١	عبد الرحيم قودة	الاشتراكية العربية فى ضوء الإسلام	القاهرة	المجلس الأعلى للشئون الإسلامية	١٩٦٦
٣٢٢	على البارودى	دروس فى الاشتراكية العربية	الاسكندرية	منشأة المعارف	١٩٦٦
٣٢٣	على محمد حسين	تخطيط المشروعات الاقتصادية فى النظامين الرأسمالي والاشتراكي	القاهرة	مكتبة عين شمس	١٩٦٦
٣٢٤	عماد الدين ناصر	التشريعات الضريبية فى الجمهورية العربية المتحدة وأثر القوانين الاشتراكية عليها	القاهرة	د.ن	١٩٦٦
٣٢٥	فتوح أبو العزم، فارس خليل وهبة	القيادة وتخطيط مجتمعنا الاشتراكي	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	١٩٦٦
٣٢٦	فريد لند؛ ترجمة راشد البراوى، محمود السيد محمد	الاشتراكية الافريقية	القاهرة	دار النهضة	١٩٦٦
٣٢٧	كليفورد أوديتس؛ ترجمة محمد أنعم	فى انتظار اليسار .. واستيقظوا وترنموا	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٦
٣٢٨	كمال عيد	المسرح الاشتراكي	القاهرة	الدار المصرية للتأليف والترجمة	١٩٦٦
٣٢٩	ليدلر؛ ترجمة ماهر نور، مراجعة محمد حلمى مراد	الحركات الاشتراكية	القاهرة	الدار المصرية للتأليف	١٩٦٦
٣٣٠	محمد صلاح الدين امام	اشتراكية بلا رجعية	القاهرة	مطبعة خلف	١٩٦٦
٣٣١	محمد طه بدوي	دراسات الاشتراكية	الاسكندرية	المكتب المصري الحديث	١٩٦٦
٣٣٢	محمد عصفور	أزمة الحريات بين المعسكرين الشرقي والغربي	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٦٦
٣٣٣	محمد مختار أمين	حول الاشتراكية العربية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٦٦
٣٣٤	محمد يحيى عويس	الاشتراكية فى المذاهب والتطبيقات	القاهرة	مكتبة عين شمس	١٩٦٦
٣٣٥	مختار التهامي	الإعلام والتحول الاشتراكي	الاسكندرية	دار المعارف	١٩٦٦
٣٣٦	مختار حمزة	الاشتراكية	القاهرة	وزارة الشئون	١٩٦٦

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		والديمقراطية الاجتماعية		الاجتماعية	
٣٣٧	مصطفى أبوزيد فهمي	في الحرية والاشتراكية والوحدة	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٦
٣٣٨	وزارة الزراعة	القانون الزراعي في المجتمع الاشتراكي	القاهرة	وزارة الزراعة	١٩٦٦
٣٣٩	الاتحاد الاشتراكي	الاتحاد الاشتراكي العربي؛ "الكتاب" السنوي	القاهرة	الاتحاد الاشتراكي	١٩٦٧
٣٤٠	أحمد جامع	المذاهب الاشتراكية مع دراسة خاصة عن الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة	القاهرة	المطبعة العالمية	١٩٦٧
٣٤١	أحمد كمال	التخطيط الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	١٩٦٧
٣٤٢	إدوارد كارديلي؛ ترجمة شريف حتاتة، أحمد رفاني	الاشتراكية والحرب	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٧
٣٤٣	أمير إسكندر	العقل الإمبريالي يفكر	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٧
٣٤٤	ثابت الطناحي	الاشتراكية العربية كفاية وعدل	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٧
٣٤٥	جان حوريس تقديم لوسيان جولدمان؛ ترجمة فوزي عبد الحميد	جذور الاشتراكية الألمانية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٦٧
٣٤٦	جمال العطيفي	القضاء والمحاماة في المجتمع الاشتراكي	القاهرة	المطبعة العالمية	١٩٦٧
٣٤٧	خيري حماد	حتمية الوحدة العربية في المفهوم الاشتراكي	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٧
٣٤٨	سامي منصور	أقعة الاستعمار الأمريكي	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٧
٣٤٩	سدني كوبر	النظريات السكانية وتفسيرها الاقتصادي من الفكر السياسي والاشتراكي	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٧
٣٥٠	صلاح عبد القادر	توزيع الثروة بين	القاهرة	دار الفكر	١٩٦٧

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		النظامين الرأسمالي والاشتراكي		للطباعة والنشر	
٣٥١	عبد الملك عودة	الاشتراكية فى تنزانيا	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٧
٣٥٢	عبد المنعم صبحي	من نهر الدون إلى جائزة نوبل: ميخائيل شولوخوف رائد الواقعية الاشتراكية	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٧
٣٥٣	عبد المنعم فوزى، شكرى محمد عباد	السياسة المالية فى النظام الاشتراكي	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٧
٣٥٤	عبد المنعم محمد بدر	الثورة الاشتراكية العربية	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٧
٣٥٥	على البارودى	فى الاشتراكية العربية	الاسكندرية	منشأة المعارف	١٩٦٧
٣٥٦	فتحي عبد الصبور	الاثار القانونية للتأميم والحراسة الإدارية على الأموال	القاهرة	عالم الكتب	١٩٦٧
٣٥٧	فردريك إنجلز؛ ترجمة وتعليق راشد البراوى	التفسير الاشتراكي للتاريخ	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٦٧
٣٥٨	فؤاد مرسى	حتمية الحل الاشتراكي؛ سياسيا واقتصاديا وفلسفيا	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٧
٣٥٩	فيجو دسكى؛ ترجمة فؤاد عبد الحليم	الاقتصاد الرأسمالي	القاهرة	دار يوليو للنشر	١٩٦٧
٣٦٠	فيدروف؛ ترجمة محمد على محمد	عصر انهيار الرأسمالية وتطور الاشتراكية	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٧
٣٦١	كمال الجرف	قانون الضريبة وكيف طورت الاشتراكية أحكامها العامة	القاهرة	كلية الحقوق	١٩٦٧
٣٦٢	لمعى المطيعى	دراسات اشتراكية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٦٧
٣٦٣	محمد دويدار	اقتصاديات التخطيط الاشتراكي؛ دراسة للمشكلات الرئيسية لتخطيط التطور الاقتصادى فى مصر	الاسكندرية	المكتب المصري الحديث	١٩٦٧
٣٦٤	محمد فتح الله الخطيب	النظام السياسي فى الصين الشعبية	القاهرة	مطبعة جامعة القاهرة	١٩٦٧

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٣٦٥	مصطفى أبوزيد فهمي	النظام الرئاسي في مصر وأمريكا	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٧
٣٦٦	مصطفى الحضري	ثورة ٢٣ يوليو والاشتراكية العربية	القاهرة	مكتبة عين شمس	١٩٦٧
٣٦٧	مصطفى الهمشري	مع الدين في سبيل الاشتراكية	القاهرة	المجلس الأعلى للشئون الإسلامية	١٩٦٧
٣٦٨	مصطفى فكري	المعارف الرئيسية في الاقتصاديات التعاونية وأصولها الاشتراكية	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٧
٣٦٩	مصلحة الاستعلامات	منظمات الاتحاد الاشتراكي العربي بمحافظه الدقهلية	القاهرة	مصلحة الاستعلامات	١٩٦٧
٣٧٠	مكتب يوليو للترجمة؛ تقديم محمد ابو الفضل	الدول الاشتراكية نقف معا ضد العدوان	القاهرة	مكتب يوليو للترجمة	١٩٦٧
٣٧١	يوحين فارجا؛ ترجمة وتقديم أحمد فؤاد بلبع، مراجعة محمد ماهر	رأسمالية القرن العشرين	القاهرة	دار "الكتاب" العربي	١٩٦٧
٣٧٢	أحمد شلبي	الاشتراكية: دراسة علمية نقدية يدعمها اليقين الروحي	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٦٨
٣٧٣	إدوارد كارديلي	مكتبة الفكر الاشتراكي	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٨
٣٧٤	بيري اندرسون؛ ترجمة عبد الكريم أحمد	نحو الاشتراكية؛ اليسار الجديد	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٨
٣٧٥	جورج هامبيش؛ ترجمة ماهر نسيم	معنى الشيوعية	القاهرة	دار الكرنك للنشر	١٩٦٨
٣٧٦	حسن عون	أبرز ملامح الاشتراكية وتطبيقها العربي	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٨
٣٧٧	رفعت المحجوب	الاشتراكية	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٦٨
٣٧٨	شارل بتلهام	الانتقال إلى الاقتصاد الاشتراكي	القاهرة	وزارة الإرشاد القومي	١٩٦٨
٣٧٩	شريمان ناريمان؛ ترجمة محمد أمين	من الفكر السياسي والاشتراكي	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٦٨
٣٨٠	صلاح الدين نامق	دراسات في الاشتراكية نظريا وتطبيقا	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٨
٣٨١	عبد الحميد كمال	الماركسية والثورة البلشفية: دراسة تحليلية	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	١٩٦٨

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		تقنيية			
٣٨٢	عبد المغنى سعيد	تطور الفكر الاشتراكي	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٨
٣٨٣	عبد المنعم محمد بدر	اشتراكيننا العربية: الموقع، المنبع، الحتمية، الخصائص، الوسائل، الأمل	الإسكندرية	دار الكتب الجامعية	١٩٦٨
٣٨٤	عز الدين فودة	خلاصة الفكر الاشتراكي	القاهرة	دار الفكر العربي	١٩٦٨
٣٨٥	عصمت سيف الدولة	الطريق الى الاشتراكية العربية	القاهرة	دار النهضة	١٩٦٨
٣٨٦	فؤاد مرسى	رأس المال لكارل ماركس بمناسبة مرور ١٠٠ عام على اصداره	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٨
٣٨٧	فيرفيل؛ ترجمة عبد المنعم الحنفى	كارل ماركس: دور الأدب والفن فى الاشتراكية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٦٨
٣٨٨	كمال الدين رفعت	التجربة الاشتراكية فى الجمهورية العربية المتحدة	القاهرة	مطابع الشعب	١٩٦٨
٣٨٩	محمد طه بدوى، عبد المنعم فوزى	الاشتراكية بين الفكر والتطبيق	الاسكندرية	المكتب المصري الحديث	١٩٦٨
٣٩٠	محمد عبد المعز نصر	فى الاشتراكية والديمقراطية	الاسكندرية	دار الثقافة	١٩٦٨
٣٩١	محمود شلبى	اشتراكية عثمان	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	١٩٦٨
٣٩٢	مصطفى أبو زيد فهمى	الاشتراكية والفكر الاشتراكي العربي	الاسكندرية	منشأة المعارف	١٩٦٨
٣٩٣	مصلحة الاستعلامات	الدورة الطارئة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي من ٢-٤ ديسمبر ١٩٦٨	القاهرة	مصلحة الاستعلامات	١٩٦٨
٣٩٤	هنري رياض	الاشتراكية الخيالية	القاهرة	دار الطليعة للنشر	١٩٦٨
٣٩٥	وزارة الثقافة	مذكرات جيفارا عن الثورة الكوبية: من الفكر السياسي والاشتراكي ١٩٦٧	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٦٨

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٣٩٦	وزارة الشؤون الاجتماعية	العمل الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي	القاهرة	وزارة الشؤون الاجتماعية	١٩٦٨
٣٩٧	يحيى الجمل	الاشتراكية العربية؛ دراسة للفكر الاشتراكي والتطبيق الاشتراكي العربي	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٦٨
٣٩٨	أحمد جامع	المذاهب الاشتراكية	القاهرة	دار المعارف	١٩٦٩
٣٩٩	أحمد جامع	الوحيز في الاشتراكية	القاهرة	دار النهضة	١٩٦٩
٤٠٠	إسماعيل صبري عبد الله	مدخل لدراسة الاقتصاد الاشتراكي	القاهرة	معهد التخطيط القومي	١٩٦٩
٤٠١	رفعت المحجوب	النظام الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة	القاهرة	دار النهضة	١٩٦٩
٤٠٢	رياض الشيخ	المالية العامة: دراسة الاقتصاد العام والتخطيط المالي في الرأسمالية والاشتراكية	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٦٩
٤٠٣	عاطف السيد	التوازن الاقتصادي وحتمية الحل الاشتراكي	القاهرة	معهد التخطيط القومي	١٩٦٩
٤٠٤	عبد المنعم فوزي	دعم التكامل الاقتصادي بين البلاد العربية وتحقيق اشتراكية الاقتصاد العربي	القاهرة	منشأة المعارف	١٩٦٩
٤٠٥	العشرى حسين درويش	مبادئ الاقتصاد الرأسمالي	القاهرة	معهد التخطيط القومي	١٩٦٩
٤٠٦	كارل ماركس فردريك انجلز؛ ترجمة حمدي عبد الجواد	رأس المال	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٦٩
٤٠٧	كارل ماركس، فردريك انجلز؛ ترجمة راشد البراوي	رأس المال؛ عملية تداول رأس المال	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٦٩
٤٠٨	كيم ايل سونغ	قضايا حول المسألة الريفية الاشتراكية في بلدنا	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٦٩
٤٠٩	لجنة قسم الجبالية - الدفاع المدني	الاتحاد الاشتراكي العربي	القاهرة	شركة الطباعة الفنية	١٩٦٩

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٤١٠	محمد إسماعيل منصور	النظم الاجتماعية والاشتراكية	الاسكندرية	مطبعة المصري	١٩٦٩
٤١١	محمد يحيى عويس	الاشتراكية والتطبيق الاشتراكي العربي	القاهرة	لجنة البيان العربي	١٩٦٩
٤١٢	محمود عاطف البنا	المذاهب والنظم الاشتراكية	القاهرة	مكتبة القاهرة	١٩٦٩
٤١٣	يحيى الجمل	الاشتراكية العربية مع دراسة لتطور الفكر الاشتراكي	القاهرة	دار النهضة	١٩٦٩
٤١٤	إبراهيم عامر	موسوعة الهلال الاشتراكية	القاهرة	دار الهلال	١٩٧٠
٤١٥	أحمد جامع	الموجز في الاشتراكية	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٧٠
٤١٦	أمير إسكندر	حوار مع اليسار الأوروبي المعاصر	القاهرة	دار الهلال	١٩٧٠
٤١٧	أندريه فيليب؛ ترجمة كوثر عبد السلام	من أجل اشتراكية انسانية	القاهرة	دار المعرفة	١٩٧٠
٤١٨	باتريك أويريان؛ تعريب خيرى حماد	ثورة النظام الاقتصادي في مصر من المشروعات الخاصة الاشتراكية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٠
٤١٩	بروفر؛ ترجمة مصطفى الدباس	الهيكل الاقتصادي للمجتمع الاشتراكي	القاهرة	دين	١٩٧٠
٤٢٠	بوريس بورشيف	علم الثورة اللينينية وعلم النفس الاجتماعي	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٧٠
٤٢١	جلال أمين	الماركسية: عرض وتحليل ونقد لمبادئ الماركسية الاساسية فى الفلسفة والتاريخ والاقتصاد	القاهرة	مكتبة سيد وهبة	١٩٧٠
٤٢٢	جورج أوسيبوف، ترجمة سمير نعيم	قضايا علم الاجتماع: دراسة سوفيتية نقدية لعلم الاجتماع الرأسمالي	القاهرة	دار المعارف	١٩٧٠
٤٢٣	حامد عبد المجيد دراز، على عباس عياد	قراءات فى الاشتراكية	الاسكندرية	مؤسسة شباب الجامعة للطباعة النشر	١٩٧٠

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٤٢٤	حسن خليل محمد، محمد منصور	بنك مصر بين الرأسمالية الوطنية والتحول الاشتراكي ١٩٢٠-١٩٧٠	القاهرة	مطابع الأهرام	١٩٧٠
٤٢٥	خرومشين، ج	لينين والرأسمالية الحديثة	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	١٩٧٠
٤٢٦	دون مؤلف	الصراع بين البرجوازية والإقطاع ١٧٨٩-١٨٤٨: أوربا في القرن التاسع عشر	القاهرة	دار الفكر العربي	١٩٧٠
٤٢٧	دون مؤلف	اللينينية والمجتمع الاشتراكي	القاهرة	دار الهنا للطباعة	١٩٧٠
٤٢٨	راشد البراوى	المذاهب الاشتراكية المعاصرة	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧٠
٤٢٩	روجيه جارودي	التحول الكبير للاشتراكية	القاهرة	الهيئة العامة للإستعلامات	١٩٧٠
٤٣٠	سيد حامد النساج	حول الفكر الاشتراكي	القاهرة	دار النهضة الحديثة	١٩٧٠
٤٣١	عبد المنعم فوزى	التخطيط الاقتصادى فى المجتمعات الاشتراكية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٠
٤٣٢	فلاديمير لينين	التعاليم اللبينية وطرق التطور امام الدول المستقلة	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	١٩٧٠
٤٣٣	فلاديمير لينين	الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية	موسكو	دار التقدم	١٩٧٠
٤٣٤	فلاديمير لينين	الشيوعية اليسارية مرض اطفال	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٧٠
٤٣٥	فلاديمير لينين	عن الدفاع عن الوطن الاشتراكي	القاهرة	مجلة الشروق	١٩٧٠
٤٣٦	فلاديمير لينين	عن الماركسية	القاهرة	مجلة الشروق	١٩٧٠
٤٣٧	فلاديمير لينين	لينين والثورة فى الشرق	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٧٠
٤٣٨	فلاديمير لينين	اللينينية ووحدة الحركة الشيوعية العالمية	القاهرة	دار الهنا للطباعة	١٩٧٠
٤٣٩	فلاديمير لينين؛ ترجمة لطفى فطيم	الدولة والثورة؛ نظرية الماركسية فى الدولة	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٠

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		ومهمات البروليتاريا			
٤٤٠	فلاديمير لينين؛ ترجمة وفائى زكى	لينين والفلاحون	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	١٩٧٠
٤٤١	كارل ماركس، فردريك انجلز	بيان الحزب الشيوعى	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	١٩٧٠
٤٤٢	كالفينا؛ ترجمة قناوي محمد	الملكية الشخصية في الاتحاد السوفيتي	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٧٠
٤٤٣	محمد عبد الفتاح	مقدمة عن نظرية النمو في الاقتصاد الاشتراكي	القاهرة	معهد التخطيط القومي	١٩٧٠
٤٤٤	محمد مفيد الشوباشي	الأدب ومذاهبه من الكلاسيكية الإغريقية إلى الواقعية الاشتراكية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٠
٤٤٥	محمود البسيونى	التربية لمجتمعنا الاشتراكي	القاهرة	دار المعارف	١٩٧٠
٤٤٦	مرسي الأسيوطي	دراسة في أصول وثوابت الثقافة الليبرالية	الثقافة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٧٠
٤٤٧	مصطفى كامل العيد، أحمد رشاد موسى، عبد الحميد الغزالي	محاضرات فى الاشتراكية	القاهرة	دار النشر للجامعات	١٩٧٠
٤٤٨	منظمة الشباب الاشتراكي	الاتحاد الاشتراكي العربى	القاهرة	منظمة الشباب الاشتراكي ببور سعيد	١٩٧٠
٤٤٩	إبراهيم الشافعي	الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٧١
٤٥٠	أنور أحمد رسلان	الديمقراطية بين الفكر الفردى والفكر الاشتراكي	القاهرة	دار النهضة	١٩٧١
٤٥١	أنور عامر	النظام الاقتصادي والتطبيق الاشتراكي فى حكم الرئيس عبد الناصر	القاهرة	المكتبة العالمية	١٩٧١
٤٥٢	حسين أمين، أحمد عبد الفتاح	الاشتراكية العربية والعلاقات الانسانية	القاهرة	مطبعة المعرفة	١٩٧١
٤٥٣	عادل حشيش	مذكرات في التعريف بالاقتصاد الاشتراكي	الاسكندرية	مؤسسة الثقافة الجامعية	١٩٧١

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٤٥٤	عاطف صدقي، أحمد الغندور	التحول الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧١
٤٥٥	كارل ماركس	عملية الإنتاج الرأسمالي ككل	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧١
٤٥٦	كارل ماركس؛ أشرف على إخراج فرديك انجلز؛ ترجمة راشد البراوي	رأس المال، عملية الانتاج الرأسمالي ككل	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧١
٤٥٧	كيم إيل سونغ	حول مهمات اتحاد الشباب الاشتراكي العامل	القاهرة	دار الطليعة للنشر	١٩٧١
٤٥٨	ماكسيم جوركي؛ تقديم وترجمة أبويكر يوسف	البرجوازيون	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧١
٤٥٩	مبارك حجير	الاشتراكية وتطبيقها بالدول العربية	القاهرة	مطبعة دار البيان	١٩٧١
٤٦٠	محمد فايق عبد الحميد	الرعاية العمالية في المجتمع الاشتراكي أنماطها وفلسفتها	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧١
٤٦١	المنظمة العربية للعلوم الإدارية	بعض التطبيقات العملية للنشاط المصرفي في الدول الاشتراكية	القاهرة	جامعة الدول العربية	١٩٧١
٤٦٢	نيقولا برديانف؛ ترجمة فؤاد كامل، مراجعة راشد البراوي	أصل الشيوعية الروسية	القاهرة	الدار المصرية	١٩٧١
٤٦٣	وكالة أنباء نوفوستي	الرأسمالية الحديثة: طبيعتها وسماتها القومية	موسكو	وكالة أنباء نوفوستي	١٩٧١
٤٦٤	إبراهيم خليل أحمد	الإستشراق والتبشير وصلتهما بالإمبريالية العالمية	القاهرة	مكتبة مدبولي	١٩٧٢
٤٦٥	أحمد وفا	طريق الاشتراكية، التحول الاشتراكي لشعوب آسيا الوسطى والسوفييتية وخصائصه	موسكو	وكالة أنباء نوفوستي السوفيتية	١٩٧٢
٤٦٦	إسكندر غطاس	أسس التنظيم السياسي في الدول الاشتراكية	القاهرة	دار الهنا للطباعة	١٩٧٢

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٤٦٧	أنور عامر	النظام الاقتصادي والتطبيق الاشتراكي في مصر	القاهرة	مكتبة الشرق	١٩٧٢
٤٦٨	دار الهلال	دراسات اشتراكية	القاهرة	دار الهلال	١٩٧٢
٤٦٩	دون مؤلف	معاهدة عن الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية	القاهرة	د.ن	١٩٧٢
٤٧٠	رفعت السعيد	تاريخ الحركة الاشتراكية في مصر	القاهرة	دار الطليعة للنشر	١٩٧٢
٤٧١	روبرت شافان	الدول الاشتراكية والامم المتحدة	القاهرة	مؤسسة الأهرام	١٩٧٢
٤٧٢	صلاح الدين نامق	النظم الاقتصادية المعاصرة: الرأسمالية - الماركسية - الاشتراكية	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٧٢
٤٧٣	عبد العزيز الاهواني	أزمة الوحدة العربية: أبحاث حول الاشتراكية والعروبة	القاهرة	المؤسسة العربية للدراسات والنشر	١٩٧٢
٤٧٤	فلاديمير لينين	آراء لينين في الاسس العلمية لقيادة المجتمع الاشتراكي	موسكو	دار التقدم	١٩٧٢
٤٧٥	فينو غرادوف؛ ترجمة دار التقدم	التأميم الاشتراكي للصناعة والبنوك	موسكو	دار التقدم	١٩٧٢
٤٧٦	كمال حمدي ابو الخير	التطور التعاوني الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا ومصر	القاهرة	مكتبة عين شمس	١٩٧٢
٤٧٧	محمود حلمي مصطفى	الاشتراكية منهج واسلوب	اسيوط	مكتبة الطليعة	١٩٧٢
٤٧٨	نيكولاي ازوفنسوف	لينين والدفاع عن الوطن الاشتراكي	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٧٢
٤٧٩	وهيب سمعان	التعليم في الدولة الاشتراكية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧٢
٤٨٠	يسن منصور	اشتراكية المسيحية	القاهرة	د.ن.	١٩٧٢
٤٨١	أحمد جامع	العلاقات الاقتصادية	القاهرة	دار النهضة	١٩٧٣

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		الدولية للدول الاشتراكية		العربية	
٤٨٢	أحمد حسن سعد	قصص اشتراكية	القاهرة	دار المعارف	١٩٧٣
٤٨٣	بول لويس؛ ترجمة عبد الحميد الدواخلي	الفكر الاشتراكي في مائة وخمسين عاماً	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٣
٤٨٤	دون مؤلف	كيف أجريت المحاسبة الاشتراكية والرقابة من قبل الشعب على الانتاج والاستهلاك	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	١٩٧٣
٤٨٥	عبد المغنى سعيد	الاشتراكية العربية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧٣
٤٨٦	غريب الجمال، صلاح الدين عقدة	الاشتراكية العربية	القاهرة	مطابع مركز التدريب	١٩٧٣
٤٨٧	فلاديمير لينين	حول التحولات الاشتراكية فى الزراعة	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	١٩٧٣
٤٨٨	فوزي منصور	محاضرات في نظرية الثمن: عرض نقدي للفكر الاقتصادي الرأسمالي في نظرية الثمن	القاهرة	دار النهضة المصرية	١٩٧٣
٤٨٩	فيلتشينكي	علم الاقتصاد الاشتراكي	موسكو	دار التقدم	١٩٧٣
٤٩٠	كامل زهيري	مواقف ومنازعات في الاشتراكية والديمقراطية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٣
٤٩١	الكسندر الكسييف	التكامل الاقتصادي الاشتراكي	موسكو	دار التقدم	١٩٧٣
٤٩٢	الكسندروف	الدعاية المناهضة للشيوعية فى خدمة الاستعمار الجديد	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	١٩٧٣
٤٩٣	المجلس الأعلى السوفيتي	القانون المدني لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفيتية: النص الرسمي	موسكو	دار التقدم	١٩٧٣
٤٩٤	المجلس السوفيتي الأعلى	القانون المدني	موسكو	دار التقدم	١٩٧٣

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفيتية :النص الرسمي			
٤٩٥	أحمد ذكي امام	الحركة التعاونية أصولها وتطبيقاتها في الدول النامية الاشتراكية	القاهرة	مكتبة عين شمس	١٩٧٤
٤٩٦	جلزрман؛ ترجمة أحمد فؤاد بليغ	المبادئ العلمية لتطور المجتمع الاشتراكي	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٧٤
٤٩٧	جنكيز اينمانوف	عبد الناصر وقضايا التحرر الاشتراكية	القاهرة	الهيئة العامة للتأليف والنشر والترجمة	١٩٧٤
٤٩٨	حسن خليل حسين	الاشتراكية فى النظرية الثالثة	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧٤
٤٩٩	دون مؤلف	الاشتراكية ماذا تقدم للانسان ؟ ٤٦ سؤال وجواب حول الوضع الاجتماعى للجماهير العاملة فى الاتحاد السوفيتى	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	١٩٧٤
٥٠٠	سعيد خيال	ثورة يوليو والاشتراكية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٤
٥٠١	عدد من الاساتذة السوفيت؛ ترجمة فؤاد عبد الحليم	الاشتراكية والرأسمالية	القاهرة	دار الثقافة	١٩٧٤
٥٠٢	كارل ماركس؛ ترجمة محمد مستجير	مخطوطات كارل ماركس لعام ١٨٤٤	القاهرة	دار الثقافة العربية	١٩٧٤
٥٠٣	ليلى الجبالى	الدولة الاشتراكية الثانية بين العرب واسرائيل	القاهرة	الهيئة المصرية العامة	١٩٧٤
٥٠٤	ليونيد	السلام والاشتراكية طريقنا	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	١٩٧٤
٥٠٥	محمد الجندي	الاشتراكية والثقافة	موسكو	دار التقدم	١٩٧٤
٥٠٦	محمد حلمى	الوطن والتحول الاشتراكي بعد يوليو سنة ١٩٥٢	القاهرة	دار الفكر	١٩٧٤
٥٠٧	محمد على الليثى	تطور نظم الادارة	الاسكندرية	دار الجامعات	١٩٧٤

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		الاقتصادية فى البلاد الاشتراكية		المصرية	
٥٠٨	محمد على الليثي	الإدارة الاقتصادية في البلاد الاشتراكية	الاسكندرية	دار الجامعات المصرية	١٩٧٤
٥٠٩	محمد متولى	الأصول التاريخية للراسمالية المصرية وتطورها	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٤
٥١٠	محمود حلمي	التحرر الوطنى والتحول الاشتراكى بعد يوليو سنة ١٩٥٢	القاهرة	دار الفكر العربي	١٩٧٤
٥١١	محمود متولى	الأصول التاريخية للراسمالية المصرية وتطورها	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٤
٥١٢	محمود محمد نور	أسس ومبادئ الاشتراكية	القاهرة	مطبعة دار البيان	١٩٧٤
٥١٣	يوريس بونامار بوف	على الطريق اللينينى	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	١٩٧٤
٥١٤	إسكندر غطاس	حقوق الانسان فى الدول الاشتراكية	القاهرة	مؤسسة الأهرام	١٩٧٥
٥١٥	افانا سبيف؛ ترجمة حمدي عبد الجواد	أصول الفلسفة الماركسية	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٧٥
٥١٦	أوليانوفسكى	الاشتراكية والبلدان المتحررة	موسكو	دار التقدم	١٩٧٥
٥١٧	إياجودوفشكى، ل.س	الأسرة الاشتراكية العالمية قوة أسمية عظمى	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٧٥
٥١٨	ترايبزنيكوف ترجمة سعد رحى	لحظات حاسمة فى التاريخ (الاشتراكية والنظم المتصلة بها)	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٧٥
٥١٩	توفيق الحكيم	ملف عبد الناصر بين اليسار المصري وتوفيق الحكيم	القاهرة	د.ن	١٩٧٥
٥٢٠	حسن محمود ابراهيم	التغيرات الهيكلية للاقتصاد المصري وأثرها على التكوين الرأسمالى	القاهرة	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	١٩٧٥

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٥٢١	دون مؤلف	على طريقة أكتوبر نحو انتصارات جديدة لقضية الشيوعية والسلام	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	١٩٧٥
٥٢٢	ديا تشينكو	الطريقة الاشتراكية للتصنيع	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٧٥
٥٢٣	رفعت السعيد	تاريخ الحركة الاشتراكية في مصر ١٩٠٠ ١٩٢٥	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٧٥
٥٢٤	رؤوف عباس حامد	دراسات تطور الرأسمالية	القاهرة	دار الكتاب	١٩٧٥
٥٢٥	سانا كوييف	السياسة الخارجية الاشتراكية في النظرية والتطبيق	موسكو	دار التقدم	١٩٧٥
٥٢٦	سيليز نيوف فيتيسوف	ما هي الاشتراكية العلمية	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٧٥
٥٢٧	عبد الحليم محمود	الإسلام والشيوعية	القاهرة	دار التراث العربي	١٩٧٥
٥٢٨	على أدهم، جمال عبد الناصر	حقيقة الشيوعية	القاهرة	المكتب المصري الحديث	١٩٧٥
٥٢٩	على الدين هلال	التجديد في الفكر السياسي المصري الحديث	القاهرة	جامعة الدول العربية	١٩٧٥
٥٣٠	كوسلابوف ترجمة محمد مستجير مصطفى	الماركسية والحرية	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٧٥
٥٣١	ماركوف	مشكلة التغذية وسياسة الامبريالية	موسكو	دار التقدم	١٩٧٥
٥٣٢	محمود محمد نور	التخطيط الاقتصادي في الدول الرأسمالية والدول النامية	القاهرة	مكتبة التجارة والتعاون بالقاهرة	١٩٧٥
٥٣٣	مصطفى محمود	الماركسية والإسلام	القاهرة	دار المعارف	١٩٧٥
٥٣٤	منظمة تضامن الشعوب الافريقية	التطور الرأسمالي في الدول النامية	القاهرة		١٩٧٥
٥٣٥	نزيرة الافندى	الدولة الاشتراكية ومتغيرات العالم الثالث	القاهرة	مؤسسة الأهرام	١٩٧٥
٥٣٦	أحمد صادق سعد	صفحات من اليسار المصري في أعقاب الحرب العالمية الثانية	القاهرة	مكتبة مدبولي	١٩٧٦

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٥٣٧	عبد الحليم محمود	فتاوى الشيوعية	القاهرة	دار المعارف	١٩٧٦
٥٣٨	عبد المنعم النمر	إسلام لا شيوعية	القاهرة	مكتبة غريب	١٩٧٦
٥٣٩	عبد الهادي الفيكى	الاشتراكية العربية بين النظرية والتطبيق	القاهرة	دار الآداب	١٩٧٦
٥٤٠	عمار بوحوش	الثورة الاشتراكية الصينية فى عهد ماو	القاهرة	مؤسسة الأهرام	١٩٧٦
٥٤١	غبريال وهبي	أفريقية والتكتلات الرأسمالية الأوروبية	القاهرة	الدار القومية	١٩٧٦
٥٤٢	فلاديمير لينين	الاشتراكية والمرأة	القاهرة	منشورات دار الآداب	١٩٧٦
٥٤٣	فلاديمير لينين	المختارات	القاهرة	مؤسسة العصر الحديث	١٩٧٦
٥٤٤	فلاديمير لينين	مستقبل بناء الاشتراكية والشيوعية فى الاتحاد السوفيتى	موسكو	دار التقدم	١٩٧٦
٥٤٥	فلاديمير لينين؛ ترجمة محمد مستجير	الواقعية الاشتراكية فى الأدب والفن	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٧٦
٥٤٦	محمد دويدار	فى اقتصاديات التخطيط الاشتراكي	الاسكندرية	المكتب المصري الحديث	١٩٧٦
٥٤٧	محمود عودة	علم الاجتماع بين الرومانسية والرايكية	القاهرة	مكتبة سعيد رافت	١٩٧٦
٥٤٨	مصطفى محمود	لماذا رفضت الماركسية	القاهرة	المكتب المصري الحديث	١٩٧٦
٥٤٩	ممدوح سالم	بيان إعلان قيام تنظيم مصر العربي الاشتراكي	القاهرة	دار الشعب	١٩٧٦
٥٥٠	يوسف عز الدين	الاشتراكية والقومية وأثرها فى الأدب الحديث	(د.م)	(د.ن)	١٩٧٦
٥٥١	إيغور ليونيدوفيتش. ترجمة دار التقدم	التطور اللارأسمالى .	موسكو	دار التقدم	١٩٧٧
٥٥٢	تينانتشاسوفنيكوف	مولد الدولة الاشتراكية	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٧٧
٥٥٣	جورج برنارد شو	دليل المرأة الذكية الى الاشتراكية والرأسمالية والسوفيتية والفاشية	القاهرة	وزارة الثقافة	١٩٧٧
٥٥٤	حسن غلاب	ربحية المنشأة فى	القاهرة	جامعة الدول	١٩٧٧

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		الاقتصاد الاشتراكي في ظل نظام الإدارة بالوسائل الاقتصادية		العربية	
٥٥٥	حماد محمد شطا	النظام القانوني للأجور والمرتبات في الوظيفة العامة: النظرية العامة، دراسة مقارنة بين النظامين الرأسمالي والاشتراكي	القاهرة	دار الفكر العربي	١٩٧٧
٥٥٦	دوجلاس جاي؛ ترجمة المؤسسة العامة للأنباء القضية الاشتراكية ١٩٧٧	القضية الاشتراكية	موسكو	دار التقدم	١٩٧٧
٥٥٧	رفعت السعيد	تاريخ الفكر الاشتراكي في مصر	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٧٧
٥٥٨	رفعت السعيد	تاريخ المنظمات اليسارية المصرية ١٩٤٠-١٩٥٠	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٧٧
٥٥٩	سلامة موسى	الاشتراكية	القاهرة	دار مطابع المستقبل	١٩٧٧
٥٦٠	سيف الدين الغزالي	الوفد والاشتراكية	القاهرة	مكتبة مدبولي	١٩٧٧
٥٦١	سييف افانا	الاشتراكية والشيوعية .	موسكو	دار التقدم	١٩٧٧
٥٦٢	عبد الحليم خفاجي	حوار مع الشيوعيين في أقبية السجون	القاهرة	دار الأنصار	١٩٧٧
٥٦٣	عبد الحميد جودة السحار	الاشتراكي الزاهد أبوزر الغفاري صاحب رسول الله	القاهرة	مكتبة مصر	١٩٧٧
٥٦٤	ف. بولشاكوف؛ ترجمة مجدي نصيف	اليسار الجديد إلى أين، ومع من؟: مقالات من الجهة الأيدولوجية	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٧٧
٥٦٥	كارل ماركس؛ عبد المنعم الحفني	الأدب والفن في الاشتراكية	القاهرة	مكتبة مدبولي	١٩٧٧
٥٦٦	مصطفى عبد اللطيف درويش	ظلمات الماركسية وضياء الإسلام	القاهرة	دار الثقافة	١٩٧٧
٥٦٧	المعهد القومي للإدارة العليا	الحوافز في المجتمع الاشتراكي	القاهرة	المعهد القومي للإدارة العليا	١٩٧٧
٥٦٨	نازلي معوض أحمد	إخفاق التجربة	القاهرة	مؤسسة الأهرام	١٩٧٧

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		الاشتراكية في السويد			
٥٦٩	هاري ليدلز	من الفكر السياسي والاشتراكي: الحركات الاشتراكية	القاهرة	المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء	١٩٧٧
٥٧٠	إدوارد كارديلي؛ ترجمة حسن عباس	الاشتراكية والحرب	القاهرة	دار الكاتب العربي	١٩٧٨
٥٧١	أسامة الغزالي حرب	الأصول التاريخية للاشتراكية الديمقراطية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٨
٥٧٢	جلال يحيى	الدول الغنية الرأسمالية الغربية والاشتراكية واليابان	الاسكندرية	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٨
٥٧٣	جهاد عودة	تجربة الاشتراكية الديمقراطية في تونس	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٨
٥٧٤	جهاد عودة	حركة الديمقراطيين الاشتراكيين في تونس	القاهرة	مؤسسة الأهرام	١٩٧٨
٥٧٥	حسن تحسين	التخطيط الاشتراكي للتجارة الخارجية	(م.د)	(د.ن)	١٩٧٨
٥٧٦	حسن عباس ذكي	الاقتصاد السياسي للاشتراكية	موسكو	دار التقدم	١٩٧٨
٥٧٧	حسن مبروك محمود	ال خليفة الاشتراكي عمر بن عبد العزيز	القاهرة	ادارة الشئون العامة والتوجيه المعنوي	١٩٧٨
٥٧٨	دب موريس كولنتاي ف م ايفساي ليرمان وآخرون؛ ترجمة أحمد فؤاد بليغ	الإصلاح الاقتصادي في الدول الاشتراكية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٨
٥٧٩	سير غيفيش؛ ترجمة اسكندر ياسيق	مذاهب الاشتراكية اللاماركسية وقضايا التقدم الاجتماعي في آسيا وأفريقيا	موسكو	دار التقدم	١٩٧٨
٥٨٠	صلاح الدين عبد العزيز	قواعد وأساليب إدارة الخدمة المدنية في النظم الرأسمالية	القاهرة	المنظمة العربية للعلوم الإدارية	١٩٧٨
٥٨١	صوفي أبو طالب	الاشتراكية الديمقراطية	القاهرة	دار المعارف	١٩٧٨
٥٨٢	صوفي أبوطالب	اشتراكيتنا الديمقراطية	القاهرة	مطبعة جامعة القاهرة	١٩٧٨
٥٨٣	عبد الحميد جودة السحار	أبوذر الغفاري مصدر	القاهرة	مكتبة مصر	١٩٧٨

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		يبحث الاشتراكية في الإسلام			
٥٨٤	عبد العاطي محمد أحمد	الاشتراكية الديمقراطية والشيوعية الأوروبية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٨
٥٨٥	كول؛ ترجمة حسن عباس ذكي	تاريخ الفكر الاشتراكي الدولة الثانية	القاهرة	وزارة الثقافة	١٩٧٨
٥٨٦	محمد شوقي الفنجري	كيف يتصور الإسلام مشكلة الفقر وكيف يعالجها في دراسة مقارنة مع الاقتصاديين الرأسمالي والاشتراكي	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧٨
٥٨٧	محمد محمود الصواف	لا اشتراكية في الإسلام	القاهرة	دار الأنصار	١٩٧٨
٥٨٨	محمد نعمان	تجربة الاشتراكية الديمقراطية في النمسا والنرويج	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٨
٥٨٩	مصطفى كامل منيب	دستور البانيا الشعبية الديمقراطية	القاهرة	دار الفكر العربي	١٩٧٨
٥٩٠	مصطفى محمود	أكذوبة اليسار الإسلامي	القاهرة	دار المعارف	١٩٧٨
٥٩١	نزيرة الأفندي	تجربة الاشتراكية الديمقراطية في ألمانيا	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٨
٥٩٢	وحيد عبد المجيد	الحرية وتعدد الأحزاب في فكر الاشتراكية الديمقراطية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٨
٥٩٣	ثور شتاين فيلن؛ ترجمة محمود موسى	من الفكر السياسي والاشتراكي: نظرية الطبقة المترفة	القاهرة	الدار المصرية للتأليف والترجمة	١٩٧٩
٥٩٤	جورج طرابيش	المرأة والاشتراكية	القاهرة	دار الأدب	١٩٧٩
٥٩٥	جيهان أحمد رشتي	النظم الإذاعية في المجتمعات الاشتراكية	القاهرة	دار الفكر العربي	١٩٧٩
٥٩٦	حمديّة زهران	سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر	القاهرة	مكتبة عين شمس	١٩٧٩
٥٩٧	دون مؤلف	محاضرات في الاقتصاد السياسي: في طريقة الإنتاج الاشتراكية	الاسكندرية	المكتب المصري الحديث	١٩٧٩
٥٩٨	رمسيس عبد العليم جمعة	التخطيط الصحي لمجتمع الاشتراكية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	١٩٧٩

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		والتنمية			
٥٩٩	شيركين جيدكوف	أسس النظرية الاشتراكية بصدد الدولة والحق	موسكو	دار التقدم	١٩٧٩
٦٠٠	عزة صبيح	تجربة الاشتراكية الديمقراطية في السويد	القاهرة	الهيئة المصرية للكتاب	١٩٧٩
٦٠١	عزمي عبد الفتاح البشندي	نظرية الدولة بين نظام اشتراكية الدولة والاشتراكية الديمقراطية	الاسكندرية	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٩
٦٠٢	فلاديمير لينين	في الايدلوجية والثقافة الاشتراكية	موسكو	دار التقدم	١٩٧٩
٦٠٣	فلاديمير لينين	لينين في الايدلوجية والثقافة الاشتراكية	موسكو	دار التقدم	١٩٧٩
٦٠٤	نازلى معوض أحمد	الاشتراكية الديمقراطية في السنغال	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٩
٦٠٥	إسماعيل رياض حسن عباس ذكى	الادخار فى المجتمع الاشتراكى	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	١٩٨٠
٦٠٦	إيفان كريبو؛ ترجمة حسن عباس	الثورة القادمة: الطرق الجديدة للاشتراكية	القاهرة	مصلحة الاستعلامات	١٩٨٠
٦٠٧	بنجامين ج كوهن	قضية الامبريالية	القاهرة	مؤسسة سجل العرب	١٩٨٠
٦٠٨	حسن عباس ذكى	التأمين: دعامة البناء الاشتراكى	القاهرة	المؤسسة المصرية العامة للتأمين	١٩٨٠
٦٠٩	روجيه ريبيل	الاشتراكية والاخلاق	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٨٠
٦١٠	زكى مراد	لينين: عن الامبريالية والثورة	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٨٠
٦١١	صفوت حامد مبارك	الفكر الماركسى	القاهرة	عالم الكتب	١٩٨٠
٦١٢	صلاح عيسى	البرجوازية المصرية وأسلوب المفاوضة	القاهرة	مطبوعات الثقافة الوطنية	١٩٨٠
٦١٣	طارق حجي	الشيوعية والأديان	القاهرة	دار نهضة مصر	١٩٨٠
٦١٤	عادل أحمد حشيش	الاقتصاد الاشتراكي	الاسكندرية	مؤسسة الثقافة الجامعية	١٩٨٠
٦١٥	عبد الهادي النجار	أسس الاقتصاد السياسي: تطور علم	المنصورة	د.ن	١٩٨٠

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		الاقتصاد وأسلوب أداء الاقتصاد الرأسمالي من خلال التحليل الوجداني			
٦١٦	على صبرى	سنوات التحول الاشتراكي وتقييم الخطة الخمسية الاولى	القاهرة	دار الهلال	١٩٨٠
٦١٧	ف. د. كلينجندر؛ ترجمة إبراهيم فتحي	الماركسية والفن الحديث: مدخل إلى الواقعية الاشتراكية	القاهرة	دار الأدب والثقافة	١٩٨٠
٦١٨	محمد سلماوي	دراسات مقارنة في الاشتراكية الديمقراطية	القاهرة	مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام	١٩٨٠
٦١٩	مينايف، فيودوروف	شعوب العالم في النضال من أجل الاشتراكية	موسكو	دار التقدم	١٩٨٠
٦٢٠	نبيل راغب	الاشتراكية والحب عند برنارد شو	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٨٠
٦٢١	برنارد شو، جورج؛ ترجمة محمد الشفقي	مقالات في الاشتراكية الغابية	القاهرة	الدار القومية للطباعة	١٩٨٠
٦٢٢	نزيه محمد الصادق	الملكية في النظام الاشتراكي	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٨٠
٦٢٣	يفجينى كوفيشكوف	تطور الاشتراكية من خيال الى علم	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٨٠
٦٢٤	حسن حنفي	اليسار الإسلامي والوحدة الوطنية	القاهرة	مكتبة مدبولي	١٩٨١
٦٢٥	خاتشيك مومجيات	مراحل التاريخ: التعاليم الماركسية حول التشكيلات الاجتماعية الاقتصادية	موسكو	دار التقدم	١٩٨١
٦٢٦	سيرنى سبرابف	الاشتراكية والتعاون	موسكو	دار التقدم	١٩٨١
٦٢٧	عفاف لطفي السيد؛ ترجمة عبد الحميد سليم	تجربة مصر الليبرالية: ١٩٢٢-١٩٣٦ هـ	القاهرة	المركز العربي للبحث والنشر	١٩٨١
٦٢٨	فلاديمير لينين؛ ترجمة الياس شاهين	المادية والمذهب النقدي التجريبي	القاهرة	دار التقدم	١٩٨١
٦٢٩	محمد البهي	مفاهيم يجب التوقف عندها في لغة اليسار	القاهرة	مكتبة وهبة	١٩٨١

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		العربي			
٦٣٠	محمد دويدار	الاقتصاد الرأسمالي الدولي في أزمتة	الإسكندرية	منشأة المعارف	١٩٨١
٦٣١	محمد شوقي الفنجري	الإسلام والمشكلة الاقتصادية كيف يتصور الإسلام مشكلة الفقر وكيف يعالجها في دراسة مقارنة مع الاقتصاديين الرأسمالي والاشتراكي	القاهرة	مكتبة السلام	١٩٨١
٦٣٢	إبراهيم العيسوي	الانفتاح: الجذور، والحصار، والمستقبل	القاهرة	المركز العربي للبحث والنشر	١٩٨٢
٦٣٣	اغافرونوف	الماركسية اللينينية وطريق التطور الرأسمالي	موسكو	دار التقدم	١٩٨٢
٦٣٤	بيلؤوسوف	ما تقدمه الاشتراكية الفعالية للشغيلة	موسكو	دار التقدم	١٩٨٢
٦٣٥	جامعة المنصورة	الانفتاح الاقتصادي بين الإنتاج والاستهلاك	المنصورة	كلية التجارة	١٩٨٢
٦٣٦	الدار العربية الحديثة للتجارة الخارجية	دليل الانفتاح الاقتصادي في مصر والدول العربية	القاهرة	الدار العربية الحديثة	١٩٨٢
٦٣٧	صلاح الدين نامق	النظم الاشتراكية المعاصرة وتطبيقاتها	القاهرة	دار المعارف	١٩٨٢
٦٣٨	عبد اللطيف أبو العلا	الانفتاح الاقتصادي بين الإنتاج والاقتصاد	المنصورة	كلية التجارة	١٩٨٢
٦٣٩	عبد الهادي والي	الانفتاح الاقتصادي	الإسكندرية	دار المعرفة الجامعية	١٩٨٢
٦٤٠	محمد دويدار	دراسات في الاقتصاد المالي: النظرية العامة في مالية الدولة، السياسة المالية في الاقتصاد الرأسمالي	الاسكندرية	فرع منشأة المعارف	١٩٨٢
٦٤١	محمد دويدار	مبادئ الاقتصاد السياسي: تاريخ علم الاقتصاد السياسي - الاقتصاد السياسي	القاهرة	منشأة المعارف	١٩٨٢

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		والرأسمالية – الاقتصاد السياسي والاشتراكية			
٦٤٢	نزيرة الافندى	اليونان فى ظل حكومة اشتراكية	القاهرة	مؤسسة الأهرام	١٩٨٢
٦٤٣	نيقولاى بردىاتق؛ ترجمة فواد كامل	العزلة والمجتمع (الماركسية)	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٨٢
٦٤٤	أحمد بديع	أزمة السياسة المالية الكينزية فى الدولة الرأسمالية المعاصرة	القاهرة	د.ن	١٩٨٣
٦٤٥	أحمد حمروش	قصة ثورة ٢٣ يوليو: البحث عن الاشتراكية	القاهرة	دار الموقف العربى للصحافة والنشر	١٩٨٣
٦٤٦	أمانى أبو النصر	أثر سياسة الانفتاح الاقتصادى على الوكالات الإعلانبة فى جمهورية مصر العربية	القاهرة	المؤلف	١٩٨٣
٦٤٧	أنور الجندي	هزيمة الشيوعية فى عالم الإسلام	القاهرة	دار الاعتصام	١٩٨٣
٦٤٨	بيشيدلوف؛ ترجمة عبد الغنى عبد العزيز	الاشتراكية نمط جديد للحضارة	القاهرة	مؤسسة دار "الكتاب" الحديث للطباعة والنشر	١٩٨٣
٦٤٩	جاس هول؛ ترجمة سعد رحى	حول الشيوعية الأوربية	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٨٣
٦٥٠	جلال أمين	الاقتصاد والسياسة والمجتمع فى عصر الانفتاح	القاهرة	مكتبة مدبولي	١٩٨٣
٦٥١	سوسن حسين	البرتغال والمد الاشتراكى فى جنوب أوروبا	القاهرة	مؤسسة الأهرام	١٩٨٣
٦٥٢	عصام الخفاجي	الدولة والتطور الرأسمالي فى العراق ١٩٦٨-١٩٧٨	القاهرة	دار المستقبل العربى	١٩٨٣
٦٥٣	قسطنطين تارنوفسكى	تاريخ الاتحاد السوفيتى فى الصور: الاقطاع الرأسمالية الاشتراكية؛ نبذة مختصرة	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٨٣
٦٥٤	ميخائيل استيف	التوجه الاشتراكى	موسكو	وكالة أنباء	١٩٨٣

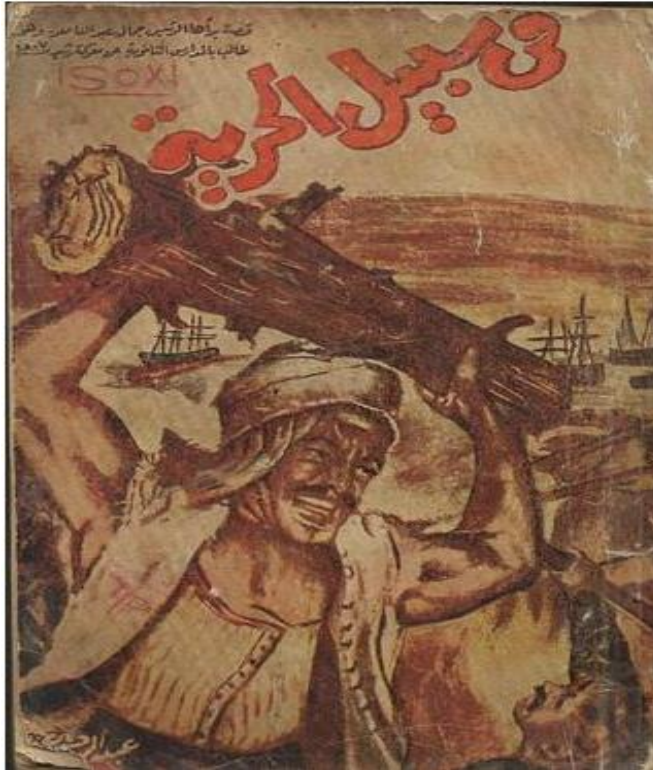
م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		ونقاده		نوفستى السوفيتية	
٦٥٥	نيزنانوف	بصدد طرق الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية	موسكو	دار التقدم	١٩٨٣
٦٥٦	يونان لبيب رزق، عبد العظيم رمضان، رؤوف عباس	أوربا في عصر الامبريالية	القاهرة	دار الثقافة العربية	١٩٨٣
٦٥٧	يونان لبيب رزق، عبد العظيم رمضان، رؤوف عباس	أوربا في عصر الرأسمالية	القاهرة	دار الثقافة العربية	١٩٨٣
٦٥٨	إبراهيم العيسوي	في إصلاح ما أفسده الانفتاح	القاهرة	جريدة الأهالي	١٩٨٤
٦٥٩	بوري بوبوف	دراسات في الاقتصاد السياسي: الإمبريالية والبلدان النامية	موسكو	دار التقدم	١٩٨٤
٦٦٠	بيرغوف	المنظومة الاشتراكية العالمية	موسكو	دار التقدم	١٩٨٤
٦٦١	تيودور دربير؛ ترجمة وتقديم عاصم الدسوقي	أصول اليسار الأمريكي	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٨٤
٦٦٢	حسين نجم الدين	تطور الاقتصاد الدولي والتنمية في ظل سيطرة الرأسمالية	القاهرة	دار النهضة العربية	١٩٨٤
٦٦٣	راوية عبد العظيم	الاقتصاد والسياسة والمجتمع في عصر الانفتاح	القاهرة	مكتبة مدبولي	١٩٨٤
٦٦٤	سبيف افانا	أسس الاشتراكية العلمية	موسكو	دار التقدم	١٩٨٤
٦٦٥	عادل الجبوري	الاشتراكية تقدم العون	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٨٤
٦٦٦	عبد الغنى عبد العزيز	دراسات اشتراكية	القاهرة	دار الهلال	١٩٨٤
٦٦٧	عبد المنعم محفوظ	قضاء المشروعية وفلسفة الانفتاح الاقتصادي في مصر	القاهرة	عالم الكتب	١٩٨٤
٦٦٨	فلاديمير لينين	بصدد الديمقراطية الاشتراكية	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٨٤
٦٦٩	فلاديمير لينين	عن المسابقة الاشتراكية	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٨٤
٦٧٠	فلاديمير لينين؛ ترجمة	المبادئ التنظيمية	القاهرة	دار الثقافة	١٩٨٤

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
	سعد رحمي	للحزب البروليتاري		الجديدة	
٦٧١	فؤاد مرسي	هذا الانفتاح الاقتصادي	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٨٤
٦٧٢	مارجرينا بوتكينا	لا للرأسمالية ونعم للاشتراكية	موسكو	وكالة أنباء نوفستى السوفيتية	١٩٨٤
٦٧٣	نوم بونومور؛ ترجمة محمد على محمد، على عبد الرازق حلبى	نقد علم الاجتماع الماركسى	الاسكندرية	دار المعرفة	١٩٨٤
٦٧٤	افتير كرولين	سقوط الامبراطورية الروسية ١٩١٧ القصة الحقيقية للثورة الروسية واقامة الاشتراكية	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٨٥
٦٧٥	أكاديمية العلوم السوفيتية	حقوق الفرد فى المجتمع الاشتراكى	موسكو	اكاديمية العلوم السوفيتية	١٩٨٥
٦٧٦	أنتون بيلر	صراعات الدول الاشتراكية فى آسيا	القاهرة	مؤسسة الأهرام	١٩٨٥
٦٧٧	تشيكينى	الاشتراكية وصحة الانسان	موسكو	دار التقدم	١٩٨٥
٦٧٨	<u>جيرى الضامن</u>	الثورة العلمية التكتيكية بين الرأسمالية والاشتراكية	موسكو	دار التقدم	١٩٨٥
٦٧٩	حورية توفيق مجاهد	الاستعمار كظاهرة علمية: حول الاستعمار والإمبريالية والتبعية	القاهرة	عالم الكتب	١٩٨٥
٦٨٠	السيد زهرة	أحزاب المعارضة وسياسة الانفتاح الاقتصادي فى مصر	القاهرة	دار الموقف العربى للصحافة والنشر	١٩٨٥
٦٨١	صلاح العمروسي	حول الرأسمالية المتوحشة	القاهرة	دار الفكر المعاصر	١٩٨٥
٦٨٢	عبد الهادي النجار	مبادئ علم الاقتصاد: دراسة فى أسلوب أداء الاقتصاد الرأسمالي	المنصورة	مكتبة الجلاء	١٩٨٥
٦٨٣	عزة وهبي	تجربة الديمقراطية الليبرالية فى مصر: دراسة تحليلية لآخر برلمان مصرى قبل ثورة ١٩٥٢	القاهرة	مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام	١٩٨٥

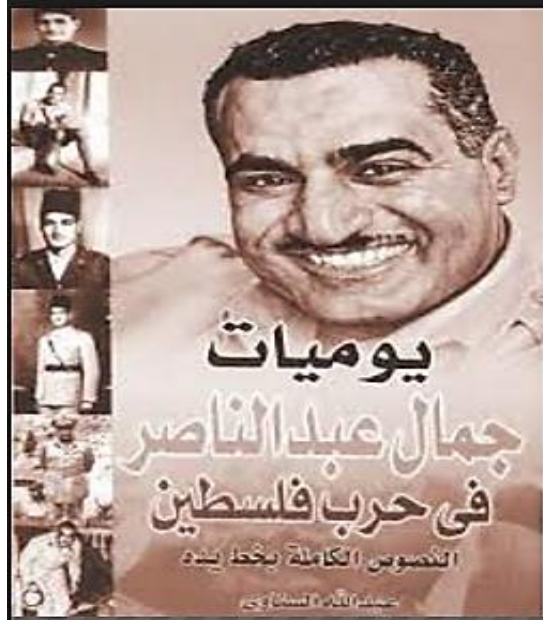
م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
٦٨٤	فاديم تروبنكيون	الطريقة الى الاشتراكية مع تخطى الرأسمالية: ماركس، انجلس، لينين	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	١٩٨٥
٦٨٥	كريستوفر كودويل	في الايدلوجيا الاشتراكية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٨٥
٦٨٦	كورنغوت	الفلسفة للاشتراكيين	القاهرة	دار العالم الجديد	١٩٨٥
٦٨٧	إبراهيم أحمد	أزمة الاقتصاد الرأسمالي الدولي وتأثيرها على الدول النامية	القاهرة	دار المطبوعات الجديدة	د.ت
٦٨٨	أحمد جامع	الرأسمالية الناشئة	القاهرة	دار المعارف	د.ت
٦٨٩	إدوارد باتالوف؛ ترجمة سامي الرزاز	فلسفة التمرد: نقد الايدلوجيا اليسارية الرايكاكية	القاهرة	دار الثقافة الجديدة	د.ت
٦٩٠	جاك جيرمان	الرأسمالية في الميزان	القاهرة	الدار القومية للطباعة	د.ت
٦٩١	جون أفيون؛ ترجمة جرانت اسكندر	الاشتراكية في عصر الذرة	القاهرة	الدار القومية للطباعة	د.ت
٦٩٢	عادل مبروك	إدارة الأصول الرأسمالية	القاهرة	جامعة القاهرة	د.ت
٦٩٣	العقيد محدي السعيد	الإسلام ذو المحتوى الاشتراكي	القاهرة	د.ن	د.ت
٦٩٤	ف. كيروف، ي. رويريتسكي، ترجمة محمد يوسف	موجز تاريخ مجتمعات ماقبل الرأسمالية	القاهرة	الشركة المصرية للطباعة	د.ت
٦٩٦	كول هربرت جورج	الاشتراكية في تطور	القاهرة	مطابع شركة الإعلانات الشرقية	د.ت
٦٩٧	لجنة من دار الفكر	أسطورة الرأسمالية الشعبية	القاهرة	دار الفكر	د.ت
٦٩٨	محمد إسماعيل راشد	الاشتراكية العربية والعمل في الميدان التكنولوجي	القاهرة	مؤسسة الألوان المتحدة	د.ت
٦٩٩	محمد رشاد عبد الرحمن	إتساع العالم التجاري ونمو الرأسمالية	القاهرة	د.ن	د.ت
٧٠٠	محمد ياسر الخواجة	الأصول الاجتماعية للمستثمرين في الريف	الإسكندرية	دار المعرفة الاجتماعية	د.ت

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
		المصري خلال حقبة الانفتاح الاقتصادي			
٧٠١	مصطفى الخضري	الرأسمالية	القاهرة	مؤسسة التعاون الجامعي	د.ت
٧٠٢	مصطفى لطفي المنفلوطي	الأديب الاشتراكي	القاهرة	مطبعة الجيش	د.ت
٧٠٣	معروف الوائلي	نظرات اسلامية في الاشتراكية الثورية	القاهرة	دار الكاتب العربي	د.ت

ملحق (٢) غلاف كتاب في سبيل الحرية



ملحق (٣) غلاف كتاب يوميات جمال عبدالناصر في حرب فلسطين



ملحق(٤) صورة حية من كتاب ياولدي هذا عمك جمال

وعندما افتحم عرابي باسم الجيش المصرى سرراى
عابدين سنة 1882 لكى يقدم طلبات الجيش المصرى
والشعب ، وجد الى جانب الخديو القنص البريطانى سير
ادوارد ماليت . وسجلت الى يومنا هذا صورة عرابى وهو
يناقش الخديو وإلى جانبه القنصل البريطانى .

عمك المصرى العربى

أما فى سنة 1956 فأنه يحكم مصر يا بنى عمك جمال
عبد الناصر .. وهو المصرى العربى ..
فهو من اسبوط فى صعيد مصر ومن قبيلة " بنى مر "
العربية وقد تكون لحمه هو واجداده من تراب مصر،
وأمتلات عروقه بالدماء الحارة من نيل مصر ..

وجمال عبد الناصر ، عمك يا بنى الذى سميتك على
اسمه ، وصديقى ، ورئيسى ، الذى أحبه واحترمه منذ ؟ أن
كنا ضابطتين صغيرين فى متعباد سنة 1938 .

عمك جمال هذا يا بنى ، يمتاز بالأقدام ، والايمن بمصر
، واستقلالها ، وكرامتها ايماننا صليبا عتيذا ، كنت.ألمسه منذ
حدثتنا فى معاملته لنا نحن أصدقاءه ، وفى معاملته أيضا

ملحق (٥) صورة حية من كتاب السادات في ذكرى عبدالناصر: خمس سنوات من المعاناة



ملحق (٦) صورة حية من كتاب البحث عن الذات



ملحق (٧) صورة حياة من كتاب Those I Have Known

CONTENTS

Foreword: A Personal Tribute to Anwar Sadat
by Jimmy Carter vii

Introduction 1

1 • The Birth of the Revolution 3

2 • Encounters with the Shah 16

3 • My Views of Khomeini 35

4 • Conflict with Colonel Qadaffi 42

5 • The Rancor of Nikita Khrushchev 51

6 • King Faisal, a Man of Dignity 63

7 • My Love for Gamal Abdel Nasser 73

8 • Nasser's Death and My Relations with Tito 84

9 • My Peace Initiative 97

10 • Egypt and the Arabs 108

11 • Israel's Hostile Actions 114

12 • My Relations with Britain 121

13 • Memories of War 130